الكواكب

العدد ٩٥١ - ٢١ أكتوبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

عبد الحليم أصيب بنزيف في المغرب .. ودخل المستشفى !





طار المرض خلف عبد الحليم حافظ الى المغرب ! ودخل العندليب الاسمر « مستشفى ابن سينا » ليتلقى جرعات متتابعة من الدم القانى تعوضه عما تنزف أحشاؤه من أكسير الحياة ! ودق تليفون الليل بغير انقطاع للسؤال عنه وقالت الممرضة لعبد الحليم « خلعت قلب المغرب .. يا عبد الحليم ! »

فوميل لبيب يكتب من المغرب

حملوا عبد الحليم للمستشفى

كنت على موعد معه فى هيلتون الرباط ! فاقبل على بوجه تشيع فيه الصفرة وخطا متهالكة ضاعت منها الحيوية ... وقمعت سؤالا على طرف لسانى .. لم أقل له ماذا بك يا عبد الحليم .. ولكنه اجاب على صمتى وقال :

– لابد لى من طبيب !

واتجه الى موظف الاستقبال فى الفندق ، وطلب اليه ان يستدعى طبيبا ليعطيه حقنة ...

وسأله الموظف :

– هل تعرف اسم الحقنة ليحضرها معه ؟

فقال عبد الحليم والحديث يرهقه :

– الحقنة معى !

وصعدنا الى غرفته وهو يقول :

– من كثرة ماداهمتنى الامراض أصبحت بحاسة سادسة اعرف هجماتها ... اننى توقفت عند صيدلية قبل ان اجىء اليك لاشترى حقنة ...

وسألت عبد الحليم وانا اتصنع أن لا لهفة بى ولا قلق :

● **وبماذا تحس ؟**

– النزيف .. فى امعائى !

الحقيبة السوداء

وبلغ عبد الحليم حافظ فراشه وعينى عليه الا يسقط قبل ان يندس تحت الغطاء ! وحمل حقيبة « سمسونيت » سوداء الى الفراش معه وهو يقول لى :

– هذه حقيبة الشغل !

قلت :

● **لا وقت للشغل الان ... صحتك اولا !**

فقال .. وهو يجاهد ليضحك :

– سوف ترى ...

ومضى يقلب محتويات الحقيبة **.. وسرى الذبول فى وجهه .. ولمعت حبات عرق دقيقة تحت ضوء ينفذ من واجهة للغرفة تطل على مسبح أنيق وشمس صافية .. وقطع البحث وامسك سماعة التليفون ليسأل :**

● متى يجىء الطبيب ؟

وتلقى الجواب :

– الطبيب فى الطريق !

وبعثت فيه الجملة الاخيرة مزيدا من الحماسة للبحث ، وقال وهو يخرج ورقة بحجم كف اليد :

– هذه هى .. فصيلة دمى !

وربت فوق الكومدينو الصغير اربع زجاجات من الدواء وقال :

– علمنى المرض ان اكون دائما مستعدا !

وانفطر قلبى وهو يتحدث والمرض يلاحقه ، وينى حسابه على هذا القدر الظالم فيحمل معه فصيلة الدم وقنانى الدواء !

وطالت غيبة الطبيب . وتوليت عنه السؤال حتى نفد أعصابه . ثم قال كمن تذكر :

– لى طريقة أخرى ...

وادار عبد الحليم حافظ قرص التليفون لصديق كبير ... وبعد مكالمة لم تستغرق دقيقة قال ..

– الان سيجىء الطبيب ...

وبعد خمس دقائق دق جرس التليفون .. واجاب عبد الحليم

كان المتحدث الدكتور بريش استاذ الامراض الباطنية فى كلية الطب بجامعة محمد الخامس فى الرباط . نابغة هو .. وله صيت يعبر البحر الى فرنسا .. وجبال الاطلس الى الجزائر ... وبعد ان شرح له عبد الحليم كل ما يحس به قال له :

– افضل ان تنتقل الى المستشفى !

شعيرات نحيلة

ذبول الوجه يتصاعد بغير توقف . تزداد سمكا وكثافة حبات العرق ، فكاهات ضاعت ولم يبق غير تجهم ركز فيه كل المه وحول

اليه كل الاهات المكبوتة . وعيناه تشيان احيانا بانه فى غيبوبة .. واستدرجه للحديث لاطمئن فيتنازعنى الخوف عليه من ان يجيب وقلت له :

— نم ياعبد الحليم !

فاستسلم كطفل وديع ..وسحب ملاءة بيضاء ليغطى اديم وجهه الزاخر بأسباب الاعياء والالم ..

وفجاة طرق الباب . على عجل دخل رجل يرطن الفرنسية ... وبنفس المقدار يرطن العربية باللهجة المغربية ، وفى دقائق كان عبد الحليم يعبر شوارع الرباط من طرف فى المدينة الى طرف حيث مستشفى عبقرى الطب العربى « ابن سينا » !

وكان المستشفى قد اعد غرفة عبد الحليم .. رقم ٢١ فى الطابق الارضى .. وما ان احتوته الغرفة حتى كتب الدكتور بربيش ورقة بالقلم الاحمر « المريض يحتاج للنوم .. لا تزعجه .. ارجوك »!

وكان المريض يحتاج للدم ... لا للنوم . فقد نزفت الشعيرات النحيلة فى امعائه دما غزيرا . ورايت الفتيات .. الممرضات يحملن قنانى الدم .. والجلوكوز والسيروم .. الى الغرفة التى اعتلتها لافتة الحظر الرقيقة ..

وامضى الدكتور بربيش ساعة وخرج من الغرفة وهو يقول :

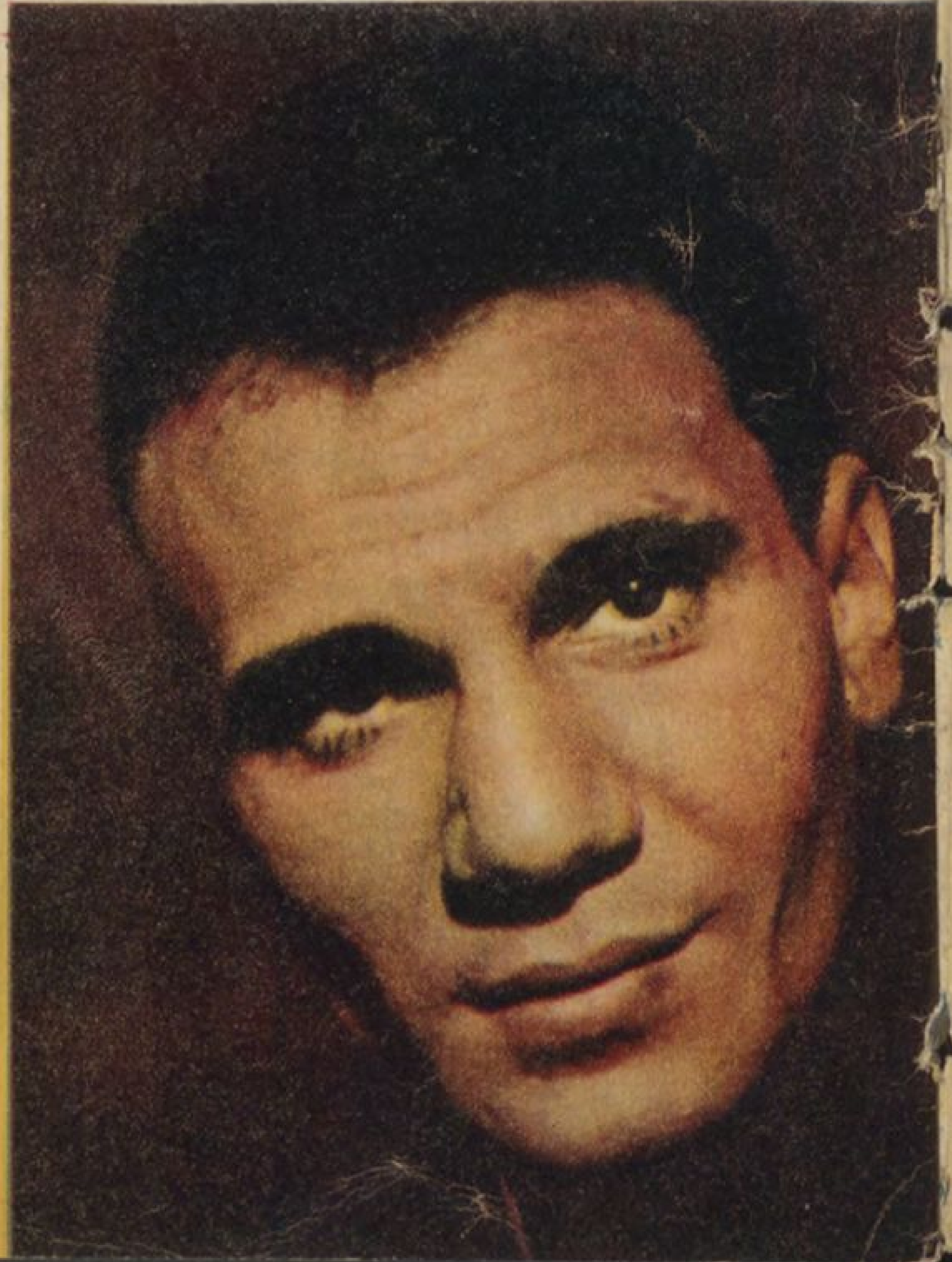
— الحمد لله .. حاصرنا الخطر قبل ان يستفحل !

رنين طول الليل

وفى الفراش وجدت عبدالحليم حافظ ساجيا ، **وقنينة دم تتسال الى شرايينه قطرة بعد قطرة فيجلو لون الكركم عن وجهه .** وتدب فيه العافية بالبطء الشديد ...

وبدأ جرس التليفون يدق فى المستشفى ! عشرات المعجبين والمعجبات ، والاصدقاء والصديقات .. من الرباط .. ومن الدار البيضاء ... ومن فاس ومن مراكش ، المعجب .. كل العجب ان التليفونات استمرت طوال الليل فكيف عرف هؤلاء جميعا بالخبر وهو لم ينشر .. ولم يذع ، ولم تطلع عليه شمس ؟!

فى المغرب شبكة تليفونات مباشرة . تدير القرص وانت فى بيتك فى الرباط لتتحدث الى اى صديق لك فى اى مدينة مغربية . والذى حدث ان الاصدقاء تبادلوا الخبر ! اما فريق المعجبات والمعجبين فقد اعتاد ان يسأل عن عبد الحليم فى فندق هيلتون ... وكان صوت عاملة تليفون الفندق مشحونا بالاسى وهى تجيب على كل سائل او سائله :



عبدالحليم : حمل «جرعات» الدم فى حقيبة خاصة طوال الرحلة !

— عبد الحليم فى « ابن سينا »

وظلت ممرضة الليل تجيب على رنين التليفون الذى لم ينقطع ، وكانت فى كل مرة تعود فيها لعبد الحليم تحمل له اسما .. يعرفه .. او لا يعرفه ، ولكن المهم ان ثمة قلوبا تتحرك بالحب له .. والسنة بالدعاء ...

قالت الممرضة لعبد الحليم والفجر يسمع رنين التليفون :

— يا عبد الحليم .. لقد خلعت قلب المغرب !

العلة والعليل

قال لى عبد الحليم حافظ وهو يعتدل فى فراش المرض بحذر شديد حتى لاتفلت ابرة الجلوكوز من شريان معصمه :

— منذ اربعة اعوام لم يحدث لى هذا النزيف ! انه لاينتابنى الا فى حالات الارهاق الشديد . اننى غنيت فى المغرب من قبل ، وطرت الى بيروت وغنيت وعدت الى الجزائر وغنيت ، فلما بلغت القاهرة تلقيت دعوة اصدقاء اعزاء فى المغرب لاحضر احد الافراح ..

ثم سالنى :

— هل تعرف مامعنى الفرح فى المغرب ؟

واستطرد يقول :

— ثلاث ليال ملاح تنتهى مع الفجر

وقال :

— احسست اننى مجهد . لاسبيل الى الفراش لاننى كنت احل مشكلة لفيلم ابى فوق الشجرة ، فقد بعته بمبلغ ٢٤الف دولار لبن كران ولكن قانون المغرب يحتم ان يعرض الفيلم على لجنة التقدير التى تحدد ثمنا للشراء . وقد قدرت اللجنة الفيلم بنصف الثمن الذى بعته به ..

واستطرد عبد الحليم قائلا :

— ولم اوافق طبعا . وبدات عملية طويلة للمساومة .. ورفعت اللجنة الثمن الى ٢٠ الف دولار . وقلت للجنة ان الفيلم يخطو الى شهره العاشر فى القاهرة ، وهذه مدة قياسية للعرض لم يبلغها فيلم عربى من قبل ...

وتجرع عبد الحليم جرعة من لبن اللوز .. ثم قال :

— وكانت هذه اقوى وسائل اقناعى لتقر اللجنة الثمن الذى اتفقت عليه مع بن كران ..

● نعود لحديث المرض .. لقد تعددت نوباته ، وفى كل مرة اسمع ان الاطباء لم يجمعوا على شيء قدر اجماعهم على ضرورة ان تحافظ على نفسك ، وتأخذ من الراحة قسطك ، ولا تفرط فى عبد الحليم حافظ الذى اصبح ملكية عامة لاسماع الملايين

— ولكن اليست الراحة المبالغ فيها موتا بطريق اخر ؟!

شفاء ثم نكسة

قال لى عبد الحليم حافظ :

— ارجو الا ترسل كلمة عن مرضى ، فقد جئت هذه المرة وحيدا وانا اخشى على اسرتى من الشحططة ...

ثم قال :

— ولكنى لم احس بالوحدة دقيقة واحدة ... انك ترى ان حجرتى لاتفرغ من الزائرين !

وبالفعل كانت غرفة عبدالحليم حافظ لاتفرغ من الزائرين .. وكل زائر يجىء باللهفة . يريد أن يسمع القصة كلها . يريد أن يعرف مسار الشفاء ... وعبد الحليم يتحدث ولا يكف عن الحديث ، وبجانبه اسطوانة ام كلثوم . الف ليلة وليلة .. تنتهى فيعيد وضع الابرة على طرفها ..

و ... وفجاة دخل الدكتور عند عبد الحليم وكشف عليه ثم قال بغضب :

— ياعبد الحليم انت حولت المستشفى الى مقهى !

كان عبد الحليم يعرف أن المرحلة التى قطعها الى الشفاء قد تبددت وهو يحكى ويروى ويجهد نفسه ، وكان النزيف الذى توقف قد بدأ يعاوده ...

ونظر الطبيب الى الباب الخارجى ولم يجد عليه لافتة المنع من الدخول فكتبها مرة اخرى . وبخط يده . ولصقها بالبلاستر الطبى على الباب .. وقال وهو لايجامل فى عمله :

— احسن وسيلة ان تنام طويلا .. سأفعل معك ذلك !

وامتلات طرقة المستشفى امام الغرفة ٢١ بسلال الورد . الاحمر بلون الحب ، الابيض بلون الطهر ، الاصفر وفيه غيرة ...

وما كف رنين التليفون لحظة

يومان كاملان عاشهما عبد الحليم منقطعا عن العالم . يقوم من النوم لينام ، ويتقلب وهو لايدرى ماذا يدور حوله . لقد عزله الطبيب عن العالم بالمنومات. وفى ظل النوم — وهو راحة كاملة — يتاح للدواء ان يغلق اطراف الشعيرات ، ويزيل اسباب النزيف ...

وافاق عبد الحليم حافظ ... وعدته وهو مورد الوجه من دم مستعار ، وراحة كاملة .. وقال لى :

— لقد اتصلت بمجدى العمروسى ليجىء ... وليعتذر عن رحلة دبى التى موعدها ١٢ اكتوبر ..

ودخل احد الوزراء ليعود عبد الحليم حافظ وقال له مداعبا :

— الان يا عبدالحليم نستطيع ان نحدد اقامتك فى المغرب لان لنا فيك نصيبا من دمك !

وعبد الحليم يتماثل للشفاء ! ادعوا لصاحب الشرايين الرقيقة ان يكمل رحلة العافية ... ويهديه الله الى فضيلة «الراحة»

كاتبة السيناريو وفيه خيرى تكتب للكواكب من لندن



• تقرير دكتور كنيزى المشهور عن الجنس • فى أفـــلام ! • •
• ليليان جيش تقـول أن ((ذهب مع الريح)) فيلم اســتعراضى !
• ((عـــازف فوق الســطح)) مسرحية مسمومة كل من فيها يهود !



اوليفر تويست: فيلم غنائى ماخوذ عن قصة ديكنز !

• التليفزيون والسينما •

لندن خلال فصـــل الصيف، مليئة بالسياح الاجانب من كل جنس .. ودور العرض السينمائى تعرض أفلاما كثيرة ليس بينها فيلم طليعى واحد . بحثت عن افلام مثل ((**السيد والخادم**)) و ((**صائد الفراشات**)) أو ((**غرفة فوق الســطح**)) وهى أفلام من الموجة الجديدة شاهدناها واعجبنا بها عندنا . ولم ار اثرا لهـا فى لندن . بل رأيت دور العرض الكبرى فى بيكاديللى وهاى ماركيت تعرض افلاما تاريخية واستعراضية وافلاما مأخوذة عن اعمال أدبيــة ومسرحية ناجحة ومعروفة سبق التأكد من نجـاحها . ولا أرى سببا لذلك سوى أن تكون شركات السينما فى بريطانيا قدعمدت أخيرا واســتقرت على هذا اللون من الانتاج **كوســيلة مضمونة للربح ولاجتذاب جمهــور مشــاهدى التليفزيون** الذى لايمكنه أن يرى هذا اللون على الشاشة الصغيرة

اللون الاخر الذى تقدمه دور العرض السينمائى فى لندن هى افلام الجنس او افلام درجة (x) وهى افلام للكبار فقط وتجتذب جمهورا كبيرا من المشــاهدين لايمكنه أن يرى هذه الافلام على شاشة التليفزيون

• افلام الجنس •

وموضة افلام الجنس منتشرة لا فى لندن وحـدها بل فى معظم الدول الاوربية . ويبـدو ان هذا اللون من الافلام قد بدأ يثبت اقدامه ويصبح من الاعمدة الاساسية للسينما الحديثة . **ومع ذلك فهذه الافلام بكل ماتحوى من اثارة جنسية موضوعة فى قالب تعليمى جاد . فالمذيع او المعلن يظهر على الشاشة فى بداية الفيلم ليقدم لنا الفيلم قائلا لنا ان المشكلة المعروضة امامنا هى من احـدى فصول كتاب دكتور كنزى الامريكى او الدكتور جيزا الالمانى .. ثم تعرض لنا المشكلة على الشاشة** .. وأثناء تطور الاحداث أمامنـا ومحاولة الوصول الى حل تمتلىء الشاشة لدقائق طويلة بمشـاهد جنسية صارخة لا مبرر لها ولا تتطلبها المعالجة السينمائية حتى لنشعر ان المسألة ليست تعليمية وانما هى **اثارة جنسية قبل كل شىء . وقد شاهدت فيلمين من هذا النوع فى عرض واحد يحكي الفيلم الاول مشكلة امراة متزوجة زوجها مشغول عنها بعمله والزوجة تشعر بحرمان شديد وهى تجتر ذكرياتها أمامنا .. ذكرياتها وهى طفلة صغيرة تسمع عن الجنس ثم وهى فتاة شـــابة تبحث عنه وتحلم به وتتمثله فى زوج شـــاب يعطيها من الحب والحنان مايشبع رغباتها الدفينة ولكنها هاهى قد تزوجت زوجا لايشـــعر بها او بعواطفها المكبوتة على مدى السنين** .. وتكاد الزوجة تقع فى شراك الخيانة ولكنها تتراجع فى اللحظة الاخيرة فهى تحب زوجها ومايدفعها الى الخيانة هو مجرد الحرمان . وتصارح الزوجة زوجها بمشكلتها ويحاول الزوج أن يعوضها عمـا فاتها وهنا يشرح لنا المعلق كيف يجب أن يعامل الزوج زوجته الخ وفى الحقيقة أننى وجدت العرض ســـاذجا والحلول المقترحة أكثر سذاجة وشعرت فقط أن منتجى هذه الافلام انما يعمدون الى وضع دعايتهم فى هذا القالب التعليمى لاخفاء اغراضـهم الحقيقية وهى الاثارة الجنسية ولا شىء آخر .

الذى اثار انتباهى أثناء مشاهدة هذا النوع من الافلام هو ان الجمهور فى دار العرض كان يتابع مايراه دون تعليق ودون أن يبـدى أى استهجان أو حتى استحسان لما يراه .. وتخيلت لو أن مثل هذه الافلام عرضت فى مصر !!

• السينما الاكاديمية •

نوع آخر من الافلام رأيته فى دور السينما فى لندن واحترمته كثيرا وهى الافـلام الاكاديميــة وتعرض بدور عرض متخصصة ..

وهناك ثلاث دور عرض من هـذا النوع فى لندن . وتعـرض دار العـرض الاولى مهـرجان أفلام « باســـتر كيتون » أحد رواد السـينما الاوائل

وتعرض الثانية افلاما مأخوذة من مسرحيات لشيكسبير مثل فيلم « هاملت » وفيلم «هنرى الثامن»

أما الثـالثة فتعـرض فيلمـا مأخوذا عن مسرحية مستر نجبيرج المعروفة « رقصـــة الموت » من تمثيل فرقة المسرح القومى برئاسة « سير لورانس اوليفييه »

وفى هذه الافلام يراعى المخرج المحافظة بقدر الامكان على سلامة النص أى تقديم العمل الادبى على الشاشة كما هو فى الاصل مع اعطاء اهمية زائدة للاداء التمثيلى دون الالتجاء الى الاساليب السينمائية الحديثة التى تعتمد على البراعة فى اختيار زوايا التصـــوير . فالمقصود بهـذا النوع من الافلام تقديم عمل أدبى كلاسيكى من خلال شاشة الســينما لجمهور من المثقفين

• جريفث وليليان •

وقد نظم «مسرح الفيلم القومى» ســـلسلة من المحاضرات عن فن السينما والســـينما البريطانيه بالدار الاكاديمية الاولى للســينما ألقاها عدد من المشتغلين بالسـينما . وقد حضرت احدى هذه المحاضرات القتها الممثلة المشهورة منذ عهد الســينما الصامتة «ليليان جيش» جاءت بقـامتها المرفوعة وملابس السهرة والفراء الثمين فبدت كأى نجمة شابة من نجوم السـينما فى العشرين من عمرها على الرغم من تجاوزها السـبعين .. وكان موضوع المحـاضرة « افلام جـريفث » وتحدثت ليليان جيش عن ذكرياتها عنه ايام كانت تعمل معه . وقالت ليليان جيش ان فيلم ذهب مع الريح عند ظهوره لاول مرة بدا كفيلم اســـتعراضى عن الحـرب الاهلية اذا قورن بفيلم « مولد أمة » الذى اخرجه جريفث والذى يعتبر بحق وثيقة تاريخية درامية لهذه الحرب .

وتحـدثت ليليـان جيش عن السينما الحديثة فقالت أن هناك فنانين تحترمهم مثل ساتياجيت راى ، وفيللنى وزيفريللى خاصة

في فيلمه الاخير «روميو وجولييت» **وعبرت عن سخطها على افلام العنف والجنس** وعلقت على هذه الافلام قائلة « لا اظن أن هذه الافلام تستطيع أن تجتذب جمهورا كبيرا .فقد حضرت واحدا من هذه الافلام فلم اجد سوى اثنى عشر شخصا في صالة العرض واحد منهم آستغرق في النوم بعد قليل

وهكذا تقدم السينما الاكاديمية الافلام الجادة ذات المستوى الفكرى والفنى الرفيع وان كان ذلك لعدد محدود من المتفرجين حيث لاتتسع صالة العرض الواحدة لاكثر من مائة وخمسين مقعدا ، كما تنظم المحاضرات القيمة من الحين للاخر وهكذا تقود السينما الاكاديمية الحركة الفنية السينمائية الجادة في المملكة المتحدة وسط حشد من افلام الجنس والافلام التجارية

● السينما والتدخين ●

الغريب بعد ذلك ان شركة مثل شركة « سجاير بلايرز » تشترك مع الفيلم القومي في تنظيم هذه المحاضرات بالتمويل والانفاق وقد جاء في مبررات هذا الاشتراك انه لتشجيع وتأييد الفنون الترفيهية والثقافية في المملكة المتحدة . ويبدو ان الشركة قد وجدت في ذلك نوعا من الدعاية لها ولا بأس بعد ذلك من تدخين سجاير بلايرز أثناء العرض !!

● الفيلم الانجليزى فيلم محلى ●

الافلام الانجليزية بصفة عامة ذات صبغة محلية الى حد كبير . والانجليز بطبعهم يميلون الى المحافظة على التراث ويسعدهم كثيرا أن يروا تاريخهم وتراثهم الادبى معروضا على الشاشة ومعالجا بطريقة فيها تمسك بالحوار الانجليزى الخالص والنكتة الانجليزية ولكن بالنسبة للمتفرج الاجنبى تصبح هذه المحلية شيئا غير مستساغ . وفي اعتقادى أن **فيلم مثل « رجل كل العصور » لم ينجح في مصر على الرغم من ارتفاع مستواه لهذا السبب** . واعتقد ايضا ان فيلم « يالها من حرب رائعة » لن ينجح في مصر لهذا السبب

وهذه المحلية لاشك تعتبر قيدا على الفيلم الانجليزى عالميا . وليس نجاح فيلم « اوليفر » دليلا على أن الجمهور يمكنه ان يقبل الذوق الانجليزى الخالص .. لان قصة اوليفر لم تأخذ من الروح الانجليزية سوى الخلفية

ليكى جولد سميث



الدرامية .. اما القصة ذاتها فهي قصة انسانية لها جمهورها وهذا هو السبب فيما تلاقيه من نجاح .. فالخط الانسانى لا الطابع المحلى هو الذي يستطيع ان يصل الى جمهور السينما في كل مكان ولا بأس بعد ذلك أن يكون الخط الانسانى معروضا على خلفية محلية فهذا لايقلل من شأنه او تأثيره بل ربما زاده تأثيرا وفاعلية

● عازف فوق السطح ●

تعرض في لندن في الوقت الحاضر حوالى ستة وثلاثين مسرحية منها الجديد ومنها المعاد .. ومنها مسرحية تعرض لعامها السابع عشر وهى مسرحية مصيدة الفيران لاجاثا كريستى .

ولكن المسرحية التى اثارت انفعالى **هى مسرحية مسمومة اسمها « عازف فوق السطح »** عن قصة للكاتب اليهودى «شالوم الشيمز » كتب اغانيها « سيلدون هارنيك » ووضع موسيقاها « جيرى بوك » ومثلها لفيف من الممثلين اليهود والانجليز وهى تمثل على مسرح صاحبة الجلالة لعامها الثالث . وتحكى المسرحية حكاية يهودى له اربعة بنات في سن الزواج عاشوا في روسيا القيصرية حوالى عام ١٩٠٥ ولكل بنت من البنات قصة حب وزواج ومشاكل مهر وجهاز وتأثيث منزل جديد . والاب اليهودى يشكو لربه من الفقر ويسأله ان يعينه .. « اربع بنات يارب في سن الزواج وانا رجل فقير وغلبان على قد حالى » . ومما زاد الطينة بلة ان احداهن قد احبت شابا روسيا ذا ميول شيوعية يقرأ كثيرا ويتحدث عن حرية البنت ومساواتها بالرجل وعن الثورة والتغيير . والاب يعتبر هذا مصيبة وكارثة فيخاصم البنت ويتبرأ منها . ورجال قيصر لايحبون اليهود ويشكون في ولائهم ويعتبرونهم مثيرين للقلاقل مثلهم كاقلية مضطهدة .. ومن ثم يطلبون منهم مغادرة البلاد .

أتعرفون الى اين ذهبوا جميعا .. لقد ذهبوا الى ارض الحرية الى امريكا !!.. ويدوى التصفيق في الصالة وتفتح الستارة وتغلق اربع مرات فالمسرحية مسلية مليئة بالاغانى الخفيفة والرقصات المرحة والنكت اللاذعة وفيها مع ذلك دعاية صهيونية صريحة وسافرة وهى كثيرة العطف على اليهود باعتبارهم شعبا مشردا مطرودا من كل مكان .

وقد عرضت هذه المسرحية في معظم العواصم الاوربية وعلى مسارح امريكا بالطبع وتلاقى نجاحا كبيرا **وقد سمعت من بعض المصريين بلندن ان اعضاء الفرقة التى تمثل هذه المسرحية بلندن قد اغلقوا ابواب مسرحهم اثناء حرب ١٩٦٧ حتى يتسنى لهم ان يشاركوا فيها .. ثم عادوا وفتحوه مرة اخرى بعد انتهاء الحرب**

كنت وأنا أشاهد المسرحية اشعر بالغيظ والالم يملان نفسى وخاصة اننى كنت اسمع الجمهور يضج بالضحك على نكتة يهودية لاذعة وتلتهب اكفهم بالتصفيق لرقصة او اغنية تقدم فرقتنا الشعبية الراقصة افضل منها بكثير . وتمنيت لو انه قد ظهر بيننا المؤلف المسرحى العربى الذي يستطيع أن يقدم لجماهير المسرح في عواصم العالم مسرحية عربية فيها دعاية لنا مغلفة في برشامة من الحلوى

● نقابة لكتاب السيناريو ●

وهذا الخبر لاشك يهم كتاب السيناريو والدراما في مصر . فقد عقد اتحاد نقابات كتاب السيناريو والدراما السينمائية والاذاعية والتليفزيونية مؤتمرهم الثانى بموسكو في يوليو هذا العام واشتركت فيه ٢٢ دولة .. وناقشوا قضية هامة **هى مدى مسئولية كاتب الدراما السينمائية والتليفزيونية تجاه بعض المشاكل العالمية الكبرى الاجتماعية منها والانسانية** . وبالطبع لم نكن ممثلين في هذا المؤتمر لعدم وجود هيئة تمثل كتاب السيناريو والدراما السينمائية والتليفزيونية في ج.ع.م

وقد استضافتنى نقابة كتاب السيناريو والدراما في بريطانيا وسألونى عن نقابتنا وكم كان خجلى عندما اخبرتهم انه لاتوجد لدينا نقابة

أعرف أنه كانت هناك مساع تبذل في سبيل تكوين نقابة او اتحاد لكتاب السيناريو في ج.ع.م ولكن هذه المساعى باءت بالفشل لاسباب لااعرفها . اتمنى ان يتفق كتاب السيناريو والدراما فيما بينهم ويكونوا نقابة لنا فلاشك آن تمثيلنا في الاوساط الدولية سيعود علينا بفائدة كبرى

واخيرا .. وبسؤالى لمدير قسم الدراما بالتليفزيون الانجليزى عن أجور كتاب الدراما التليفزيونية قال لى انهم يتقاضون عشرة جنيهات عن كل دقيقة اى أن التمثيلية التى تستغرق ساعة يتقاضى عنها كاتبها ٦٠٠ جنيه .. كما انه يتقاضى نصف هذا المبلغ اى ٣٠٠ جنيه اخرى اذا اعيد عرض التمثيلية .

هذا الخبر اسوقه لكتاب السيناريو والدراما التليفزيونية في ج.ع.م من باب العلم بالشىء ولا اقصد به المقارنة !!

ليليان جيش



اغنية في غير مكانها

تسللت الاغانى الى عدد كبير من البرامج الاذاعية . بعض البرامج يقوم اساسا على الاغنية ، مثل ما يطلبه المستمعون ، أو اى برنامج مشابه من تلك البرامج التى تلبى رغبات المستمع من الاغانى والموسيقى ،مهما اختلفت اسماؤها ، أو الموجات التى تعمل عليها ..

وبعض البرامج مثل « على الناصية » يتداخل فيها الحوار حول شىء ما، غالبا يكون مشكلة، واغنية يطلبها المستمع ..

ومثل هذا اللون ايضا انتشر تحت أسماء مختلفة ، وتتنافس فيه موجات الاذاعة ..

حتى الان يكون تداخل الاغنية مقبولا ..

لكن الذى وصلنا اليه . ان بعض البرامج لابد ان يخلق موقفا يضع فيه الاغنية او جزءا منها فان المستمع لن يتابع البرنامج الا اذا وجد فيه اغنية.. ان هذا خطأ فان الجمهور ليس مستوى واحدا في ذوقه وما يحب ، ربما كانت الاغنية شيئا مشتركا بين الناس ، ولكننا جميعا نحب عندما نستغرق في حديث حول اى شىء يشغلنا ، اننا نحب الا يقطع استرسالنا شىء اخر ، مهما كان هذا الشىء

كما ان هناك من يتعبد في محراب الاغانى، فان بين المستمعين من تهمه فكرة برنامج فيتابعه

عندئذ يصبح تداخل الاغنية قاطعا لسياق الفكرة ، ونموها وتتابعها .. اننا نذكر ماذا كانت الاغنية تفعل في الافلام الغنائية، اذ كانت تقطع النمو الدرامى ، توقف كل الاحداث ليؤدى المطرب او المطربة اغنيته ..

ان ما يحدث الان يقوم على فكرة ان المستمع يحب هذا ، وحب المستمع لهذا ليس محل اتفاق من ناحية ، ثم هو يذكرنا بقضية سابقة : هل ننزل الى المستمع في برامجنا ، او نرتفع به الينا ؟ ..

فقد سمعت احدى حلقات برنامج « من هنا وهناك » . ان احمد عبد الحميد يقدمه بنجاح، ولكن لماذا هذه الاجزاء من الاغانى التى تقطع استرسال البرنامج . لو أن البرنامج خلا منها او تخفف منها على الاقل لكان اكثر نجاحا.

طه قابيل

حكايات

بقلم : صالح جودت

منذ شهور قريبة ، كنت أسير فى شارع هارون الرشيد ببغداد تابعنى مسافة طويلة .. وكان تابعنى مسافة طويلة .. وكان يتوقف عندما اتوقف ، ويمشى حينما أمشى ، وهو يتطلع الى ، وكأنما يريد ان يقول لى شيئا هاما

واخيرا .. توقفت وواجهته مبتسما ، فتقدم على استحياء ، وقال لى : ألست انت صالح جودت ؟ قلت : نعم .. قال : لقد عرفتك من صورك

ومد يده ، وتصافحنا ..

لم يكن الفتى معجبا بى ولا بشعرى ولا بحكاياتى .. وانما كان معجبا بشىء آخر ، تردد وتلعثم الف مرة قبل ان تنطق به شفتاه

وشجعته على ان يتكلم ... واخيرا تكلم

قال لى : هل تعرف قصة مجنون ليلى ؟

قلت : طبعا ..

قال : انا الاخر .. مجنون ليلى .. فهل تستطيع ان تساعدنى على الشفاء من جنونى ؟

قلت : كيف ؟

قال : بأن تحمل لها تحياتى ، واعجابى ، وولهى .. وتسألها ان ترسل لى صورة لها ؟

قلت : ولكنهم يقولون ان ليلى بالعراق .. وانت عراقى .. فهى اقرب اليك منى

قال : لا يا سيدى .. ان ليلاى ليست عراقية ... انها مصرية ... واسمها سهير المرشدى

ولم يصدقنى الفتى حينما اقسمت له اننى لا اعرف سهير المرشدى ، ولم ارها فى حياتى .. الا على صفحات الكواكب او على شاشة التليفزيون

وتركنى الفتى على يأس ..

**

وبالرغم من ان مهمة ابلاغ التحيات ليست داخلة فى نطاق عملنا الصحفى ، فقد كنت صادقا حين اقسمت اننى لا اعرف سهير المرشدى ، كما لا اعرف اية نجمة من نجمات السينما والمسرح والتليفزيون الجديدات

اللاتى اعرفهن حق المعرفة .. هن معاصراتنا ، نجمات زماننا فاطمة رشدى وزينب صدقى وامينة رزق وفردوس حسن واضرابهن

أعرف كذلك نصف الجيل الوسيط الذى جاء بعد ذلك الجيل

أعرف مثلا .. فاتن حمامة وشادية ونجاة الصغيرة وفايزة احمد وفايدة كامل

ولكننى لا استطيع ان ازعم اننى اعرف **نادية لطفى** .. مثلا .. اذ لم التق بها فى حياتى اكثر من ثلاث مرات

مرة .. لم نتبادل كلمة واحدة

ومرة أخرى فى بيتها .. فى برنامج اذاعى ، وكانت تبدو لعينى فى تلك الليلة سيدة .. وهانم .. وست بيت .. أكثر من اى شىء آخر

ومرة ثالثة فى الجبهة .. بين اخواننا المناضلين المتوثبين ليوم النصر .. وكانت تبدو لعينى فى ذلك اليوم ، بعلاقاتها الانسانية الكبيرة مع هؤلاء الابطال الذين تتردد عليهم كثيرا ، كأنما هى مجاهدة فيتنامية ، تتظاهر بأنها فنانة ، وهى فى الحقيقة فدائية تحمل فى صدرها قنابل ومتفجرات

**

اقول هذا .. بمناسبة سهرة دعتنا اليها الاذاعة هذا الاسبوع ، فى بيت فنانة اخرى لامعة ، اعرفها من صورها وافلامها ، ولكنى لم التق بها قبل تلك الليلة ابدا

هى الفنانة ذات العيون الحالمة **... زبيدة ثروت**

كانت هذه أول مرة اراها فيها على الرغم من اننى كتبت سيناريو وحوار فيلم لها .. لعله اول فيلم فى حياتها : شجرة اللبلاب

وخرجت فى آخر السهرة افكر اى دور يمكن ان يصعد بهذا الوجه البرىء القمة ؟

ولم أجد لها الا دور القديسة ..

**

كنا فى تلك الليلة — عددا طاقم الاذاعة — خمسة : زبيدة ثروت ، كنجمة ، وامين يوسف غراب ، كقصصى ، وسعد الدين توفيق ، كناقد ، ومحمد عوض ، كممثل ، وانا كشاعر

ودار أكثر من حوار ساخن .. ليس من حقى ان انشره حتى لا « احرقه » على الاذاعة

ولكن الحوار الذى بلغ حد الغليان ، والذى لن يسمعه المستمعون ، لان الاذاعة — كما اتوقع — ستحذفه فى عملية « المونتاج » .. هو الحوار الذى دار حينما جاء ذكر النقد والنقاد ، فهاج امين يوسف غراب وماج ، وانطلق يهاجم النقاد

وامين غراب وغيره ممن يكتبون لوجه الفن ، على حق فيما يغضبون

ولعل ما اصابنى من النقاد يتجاوز اضعاف ما اصاب امين غراب وغيره ، ولكنى استعين على الصبر عليهم بشيئين : الفيتامين ب ..

وقرصان منه كل يوم ، يضمنان هدوء الاعصاب طوال اليوم والمضى فى الانتاج ..

فلا شىء يكسر شوكة النقاد أكثر من ان يمعنوا فى العدوان على فنان ليحطموه ، فاذا هو ماض فى طريقه ، لا يهتز ولا يرتعش ولا يتلفت الى الوراء .. الوراء الذين يعيشون هم فيه !

قلت يومئذ لغراب .. واقولها اليوم لكل كاتب او شاعر او ممثل او مخرج غاضب على النقاد بل واقولها للنقاد انفسهم :

— لماذا لا نجعل الحب دستور النقد ؟

و

لماذا لا ننظر الى العمل الادبى او الفنى بعين الحب ، لا بعين الكراهية ؟

لماذا لا نحاول ان نستكشف فى العمل الادبى او الفنى وجوه الجمال قبل وجوه القبح ؟

بالحب .. لا بالكراهية ... ايها النقاد .. نستطيع ان نرفع مستوى الادب والفن .. والنقد ايضا

**

فى ليلة ذكرى شوقى — التى عبرت بنا فى الاسبوع الماضى

سهرنا ، رامى وانا ، نسترجع ذكريات حلوة عن امير الشعراء

وروى لى رامى ان شوقى لم يكن يحفل كثيرا بالمال ، وكان يترك مسائله المالية لولده حسين يتكفل بالايرادات والمصروفات ، بينما يكتفى هو بأن يحمل فى جيبه القدر القليل الذى يواجه مطالب الطريق والمقهى والسينما وما الى ذلك

ولم يكن يهتم بملبسه . وهذا هو سر تمسكه بالكرافات « البابيون » التى يظهر بها فى كل صورة ، لان عقدتها جاهزة ، لا تكلفه صنع العقدة بنفسه كل يوم

لم يكن يقتنى الا حذاء واحدا .. فاذا اصاب هذا الحذاء سوء ذهب الى محل الاحذية ، فخلع الحذاء القديم ، ولبس حذاء جديدا ، وترك القديم لصاحب المحل !

وكان كريما ، يصل ، الفقراء والمعوزين من الشعراء والادباء والصحفيين

وكان النقد فى زمانه صناعة رخيصة ، يستغلها النقاد لابتزاز اموال القادرين

ومع هذا .. فقد كان شوقى يفرق من النقد ، ولا تستريح نفسه اذا صدرت احدى الصحف او المجلات وفيها نقد لشعره .. ولهذا كان كثير العطاء للنقاد ، وكان مقدار عطائه دائما على قدر طول لسان الناقد !

واذكر ان المرحوم احمد فؤاد ، الذى كان يعرف بفؤاد الصاعقة ، لانه كان يملك صحيفة اسبوعية هازلة اسمها « الصاعقة » ... ذكر لى مرة انه كلما وقع فى ازمة مالية ، بعث الى شوقى من يقول له ان فؤاد الصاعقة سيكتب عنه نقدا مرا فى الاسبوع التالى

احمد شوقى



احمد رامى



وكان شوقي اذا سمع هذا هرع يبحث عن فؤاد الصاعقة في في مقر جريدته ، او في المقاهي التي يتردد عليها ، ودس في جيبه ثلاثين او اربعين اوخمسين جنيها ... ذهبا !

وجلسنا – رامي وانا – نقرا بعض غزليات شوقي ، التي غنى عبد الوهاب اكثرها ، حتى بلغنا قصيدته التي مطلعها :

يا ناعما رقدت جفونه
مضناك لا تهدا شجونه

فقال لي رامي أن هذه القصيدة كانت السبب في ارتباط شعره بصوت ام كلثوم . وقصة ذلك ان رامي كان قد اعجب بهذه الشوقية ، فعارضها بقصيدة مطلعها :

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شئونه

وسمع الموسيقار العظيم الشيخ أبو العلا هذه القصيدة من رامي ، فاخذها ولحنها

ولما انبثقت شمس ام كلثوم ، وهي صبية بعد ، تغني بلا تخت ولا اوركسترا ، مكتفية بمن حولها من المنشدين ، وتتلمذت على يد الشيخ ابو العلا ، حفظت منه هذه القصيدة

وكان رامي يومئذ يطلب العلم في باريس

فلما عاد الى مصر ، قيل له ان مطربة معجزة ، اسمها ام كلثوم ، قد ظهرت في مصر ، وانها تغني في كشك حديقة الازبكية

وذهب رامي ليسمعها ، ففوجىء بها تغني قصيدته « الصب تفضحه عيونه » .. قبل ان تعرفه !

وكان هذا فجر القصة ..

**

وفي جميع كتب الادب التي ارخت لشوقي .. وفي جميع ارشيفات الصحف .. أن شوقي ولد سنة ١٨٦٨

ولامر ما .. شككت في هذا التاريخ .. أو اردت الاستيثاق منه على الاقل . فسألت الاستاذ حسين شوقي ، ابن امير الشعراء ان يجد في البحث عن شهادة ميلاد ابيه ، او اية وثيقة اخرى تشير الى تاريخ ميلاده

وعاد بعد ايام ليقول لي انه لم يجد الا وثيقة واحدة ، هي شهادة تخرج امير الشعراء في جامعة السوربون ، وهي تؤكد ان شوقي ولد سنة ١٨٧٠ .. لا سنة ١٨٦٧

وعلى هذا ، فانه حينما تنزل الستارة على العام الحالي بعد شهرين وبعض الشهر ، ويقبل عام ١٩٧٠ ، تكون قد مرت على ميلاد امير الشعراء مائة عام

وهنا .. اتوجه بالحديث الى الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والى الاستاذ محمد فائق وزير الارشاد القومي ، والى الاستاذ يوسف السباعي امين مجلس الفنون والادب ،

هذه اول ذكرى مئوية لامير الشعراء ..

وارى ان تتضافر جهود هؤلاء المسئولين على احياء هذه الذكرى بما يتناسب مع جلالها ، باطلاق اسم امير الشعراء على شارع النيل المواجه لبيته بالجيزة ، وعلى مسرح من مسارح العاصمة يتخصص في تقديم الروائع عامة والتمثيل باللغة الفصحى خاصة ، واقامة مهرجان كبير لاحياء هذه الذكرى ، يدعى اليه شعراء العالم وادباؤه ، وتقديم موسم لمسرحيات شوقي ، واصدار مجموعة من الدراسات عنه ، وانشاء كرسي باسمه في كلية الاداب بجامعة القاهرة ، واقامة تمثال ضخم له في قلب العاصمة ، بدلا من ذلك التمثال المريض الملقى في ركن من احدى حدائق الجزيرة الذي نصب بغير احتفال ، فلم يعرف مكانه أحد ، والذي يجمع معاصرو شوقي على انه بعيد الشبه عن صاحبه

**

سؤال تلقيته من الانسة « لمياء ك . . . » بحلب :

« اين ديوان شاعر الكرنك ، احمد فتحي ، الذي وعدت بجمعه ونشره منذ سنوات ؟ »

يا انستي .. الحقيقة انني وعدت بجمعه ، ولكني لم اعد بنشره ، لانني لست بناشر

وقد جمعته بالفعل ، وانفقت في ذلك أكثر من عامين ، واودعته امانة بين يدي لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب ، التي قررت نشره واحالته الى الجهاز التنفيذي بالمجلس .. فنام هناك منذ عامين ... كما نام ديوان شاعر الحضارة الريفية م . ع . الهمشري وديوان صاحب مدرسة ابوللو ، الدكتور ا . ز . م . ابو شادي ، وديوان الشاعر السكندري خليل شيبوب ... من قبل

فمن كان من القراء حريصا على ظهور هذه الدواوين ، فليكتب الى الاستاذ يوسف السباعي ، سكرتير عام المجلس

وعلى ذكر شاعر الكرنك ، اقول ان اديبا شابا مخلصا في اجتهاده ، من خريجي دار العلوم ، هو الاستاذ محمد محمود رضوان ، لا يزال دائبا في العثور على ماضاع من شعر احمد فتحي ، مما لم اقع عليه وانا اجمع ديوانه

ومن اجمل ماعثر عليه من شعر شاعر الكرنك ، هذه القصيدة ، وعنوانها « اراهبة ام ملاك ؟ » نظمها الشاعر بعد خروجه من المستشفى الايطالي :

اجل والمسيح الحي والجسد الفاني
لقد عاش في قلبي مع الحب طيفان
رجاء وشيك البرء ترقص روحه
بخفة مفتون ونشوة فتان
ويأس قرير العين يرنو خياله
الى جنة الفردوس في العالم الثاني
فلا تجزعي يا اخت ، انك خاطر
يطل على حاني ويسمع الحاني
وما الحان الا معبدي ، ويقدسه
اليم صلاواتي ، واحلو بايماني



سهير الرشدي .. ومجنون ليلى موديل ١٩٦٩

فايزة والقاهرة

.. "شمس القاهرة"
الأغنية الرابعة لفايزة أحمد

فايزة أحمد .. ومحمد سلطان فى احد معالم «القاهرة» فى جو غربى خالص



شمس القاهرة

كلمات : فاروق شوشة
ألحان: محمد سلطان
غناء : فايزه أحمد

قل للعيون الصابره . قل للعيون الساهره .
قل للنجوم الزاهرات .. على سمائى الزاهره .
قل للرياض اليانعات .. وللروابى الناضره .
قل للسنين القادمات .. الى خطاى الظافره .
قلها من الاعماق .. للمجد العريق الخالد .
قلها من الاعماق .. للشعب الاصيل الصامد .
قلها من الاعماق .. للفجر الجديد الواعد .
غدا .. تدور الدائره .
تمحو الغيوم العابره .
وفى سمائى الظافره .
تضىء شمس القاهره .

●●●

اعرفها .. صانعة التاريخ والزمان .
قاهرة الغزاة والعدوان والطغيان .
اعرف فى سمائها ... تلفت المآذن .
وفى ثرى ضفافها ... تعانق المفاتن .
وسجدة النيل الحنون فى الفضاء الساكن .
يضم كعبة الهوى ... وقبلة المدائن .
غدا .. تدور الدائره .
تمحو الغيوم العابره .
وفى سمائى الظافره .
تضىء شمس القاهره .

●●●

غدا .. يطل موكب الزمان فى ربوعنا .
يضىء للاجيال .. بالدم الزكى من جموعنا .
وانت وجهنا المضىء .. انت وجه امتى .
وشعلة الحياة فى دروب كل كلمة .
غدا .. تدور الدائره .
تمحو الغيوم العابره .
وفى سمائى الظافره .
تضىء شمس القاهره .



تصوير : محمود عارف

فايزة.امام احد اثار القاهرةالقديمة

خلال الشهور القريبة الماضية، غنت فايزة أحمد ثلاث أغنيات للقاهرة .. كلها من كلمات صالح جودت ، وألحان محمد سلطان . والاغنية الرابعة التى تغنيها للقاهرة أيضا .. هى أغنية « **شمس القاهرة** » ، **التى كتبها فاروق شوشة .. ويضع الحانها محمد سلطان** . الاغنيات الثلاث التى غنتها فايزة هى : « **شارع الامل** » . « **قاهرتى** » . « **اغنية مصرية** » . والاغنيات الاربع .. تتحدث عن القاهرة .. وامجادها .. وحبنا لها .الاغنية الاولى.. هى المنشورة بكاملها..والباقيات .. تقول الاولى :

يا نيل يا هدية الاله
يا نغما كانه صلاه
يا قبلة الحب على الشفاه
ويا حياة تسعد الحياه
سيكتب الله لك السلامه ؟

● وتقول الثانية :

احبه . اعشقه . أزهى به للابد.
وخير ماأشدو به.انى احببلدى.
ياجنتى. ياكوثرى ياهبةالنيل الثرى
يابهجة نائمة .على بساط أخضر.
ياشعلة دائمة ..على طريق الاعصر.
حبيبتى قاهرتى. لن تغلبى لن تقهرى.

● وتقول الثالثة :

جمالها الاسمر فى قلوبنا يغرد .
وثوبها الاخضر فى عيوننا يزغرد .
وبيتها العريق .من سمائه التجدد.
وطبعها السخط على القيود والتمرد
أهيم فى عروبتى.وأعشق الحرية .
مصرية .. مصرية .. مصرية ..

●

هناك سؤال :

● **لماذا لا تترجم مثل هذه الاغنيات الى اللغات الاجنبية ، وتعد بشكل يسمح لها بأن تنتشر وأن يغنيها الناس فى الخارج ؟** خاصة وان بلادنا لها شهرة تاريخية معروفة

● سؤال آخر :

● **ولماذا لا يقوم التليفزيون بتصوير هذه الاغنيات .. يبين فيها حضارتنا ،القديمة والحديثة .. وتباع لتليفزيونات العالم .. حتى تكون دعاية عظيمة لنا .**

اظن .. انه يمكن تنفيذ مثل هذه الاغنيات . ونشرها .. سواء عن طريق الاذاعة ..اوالاسطوانة، او التليفزيون .

الميدالية الذهبية بوجهيها. الاول لكوكب الشرق والثانى لكيوبيد







هذه هي.. ميدالية أم كلثوم

كتب سيد فرغلى :

أم كلثوم كوكب الشرق وسيدة الفناء العربى وسفيرته ، تحتل مكانة كبيرة فى قلوب ملايين العرب من المحيط الى الخليج .. والى جانب المكانة الفنية التى تتربع عليها أم كلثوم فى العالم العربى، فانها تعتبر من أبرز الشخصيات الفنية فى العالم بأسره !

وشخصية أم كلثوم تناولتها عدة صحف ومجلات عالمية فقالت مجلة « تايم » الامريكية : « ان اسطورة ام كلثوم تكبر وتستمر منذ ٣٢ عاما لانها اشهر واقوى شخصية فنية فى الوطن العربى . وليست هناك اية علامة على أن كوكب الشرق تتأثر بالزمن ، لان العرب يؤمنون بانه يزيدها قوة ويضيف الى صوتها غنى وصفاء . وفى الشرق الاوسط هناك شيئان لا يتنهران ولا ينال منهما الزمن .. ام كلثوم والهرم »

أما جريدة « أوبزرفر » البريطانية فقالت : « ان ام كلثوم هى نجمة الغناء العربى التى تجمع كل العرب حول أجهزة الراديو فى الخميس الاول من كل شهر خلال موسمها ابتداء من الخريف حتى مطلع الصيف . بينما المحظوظون الذين يستمعون اليها مباشرة فى القاعة ويرتفع صوتها فى حنان ويتماوج مع المشاعر ويعبر عنها . ان أم كلثوم تعتبر مؤسسة وطنية راسخة كالهرم »

وقالت جريدة « فرانس سوار » الفرنسية : « ان شهرة أم كلثوم فاقت شهرة اعظم المطربين فى العالم الذين استمع اليهم الفرنسيون على مسرح الاوليمبيا . بل انها اصبحت أشهر من جان دارك ، وتفوقت على « أديث بياف » و « ماريا كالاس » .

هكذا قالت صحف ومجلات العالم عن سيدة الغناء العربى تكريما وتقديرا لفنها ولشخصيتها التى لم ير العالم لها مثيلا حتى الان . ومن أجل هذا قامت أكبر مؤسسة للمسكوكات فى أوربا وهى « شان فادوز » الالمانية بعمل ميدالية ذهبية لكوكب الشرق توزع فى جميع أنحاء العالم ، وهذه المؤسسة لا تقدم على عمل مثل هذه الميدالية الا لاكبر الشخصيات العالمية فى كل الميادين

وميدالية أم كلثوم يحمل احد وجهيها صورتها ، والوجه الاخر يحمل صورة كيوبيد اله الحب مع مفتاح « صول » الموسيقى ، ويرمز هذا الى ان أم كلثوم تغنى حب الانسان العاشق وحب الوطن وحب الانسانية

والميدالية من الذهب الخالص وزنها ١٠ جرامات عيار ٢١ قيراطا وقطرها ٢٥ مليمترا ، وستدمغ الميدالية من السلطات المختصة لكل بلد تباع فيه !

وتقول المؤسسة التى سكت هذه الميدالية انما هى تكريم وتقدير للفنانة العظيمة ام كلثوم التى توطد الروابط بين محبى الفن فى بلدان الشرق العربى حيث يذاع صوتها الذهبى على موجات الاثير بدون انقطاع !



كوكب الشرق أم كلثوم .. واحدة من المشاهير الذين اختارهم أصحاب المشروع لعمل الميدالية الذهبية !



أحمد مظهر .. دخل عالم المسرح فلم يعجبه .. واضطر للاعتذار

لم أعتزل السينما لكن .. أنا زهقان ..

أحمد مظهر

« فترات من الصراع النفسي والفني عاشها أحمد مظهر في الاسابيع الماضية . أشيع أنه قرر اعتزال السينما وانه يبحث عن عمل اخر ، وفجاة قيل انه سيعمل على المسرح ثم اعتذر . وأخيرا فهو يمثل للتليفزيون بطولة مسلسلة مسرحية فكاهية »

● أنا رحت المسرح بتكليف ، ووافقت على الفكرة دون تردد ؛ ولكن للاسف الشديد جو المسرح لم يعجبني .. وهذا لا يعني أن مسرحية « حب لاينتهي » لاندريه روسان التي ترجمها الدكتور القصاص عليها أي غبار ، بالعكس فهي من أجمل ماقرأت من الروايات .. ولكن انا اختنق في جو لا استطيع ان ابدى فيه رايي

● جاءني الفرج للهرب من فكرة العمل على المسرح .. ورب ضارة نافعة .. عندما صممت شركة الانتاج - التابعة لمؤسسة السينما - على وفائي لمديونيتي لاستوديو مصر بمبلغ أربعة الاف جنيه ، وهي ديون العمل الخاصة بفيلم « نفوس حائرة »

فقد رأى محمد رجائي المفوض بالشركة تسوية هذه الديون بحيث أتنازل عن أجرى بواقع النصف لاول فيلمين انفذهما للمؤسسة وهما : «الانسة منال» و «أضواء المدينة» فوافقت شاكرا ، وحررت تنازلا مني وفاء للمديونية .. وطبعا العمل في الفيلمين ما كان ليمكنني باى صورة من العمل على المسرح فاعتذرت !

● لم يكن اعتذاري مطلقا لان نادية لطفي لن تعمل في المسرحية .. وكل ما دار حول اسم نادية لطفي كان بمكتب وزير الثقافة ، وهو يعرض علي فكرة التمثيل مع المسرح الكوميدي ، ولم يكن قد رشح لبطولتها اية ممثلة ؛ فاقترحت اسم نادية لطفي امامه .. فقال سيادته : ماعندناش فلوس .. فقلت له : انا متنازل عن أجرى يا سيادة الوزير لعله يدعم ما كان سيدفع للبطلة ..

فرد الوزير : سوف نبحث هذا .. لكن بعد ان ذهبت الى المسرح ووجدت المخرج كمال يس والفنانتين زهرة العلا وسهير البابلي رحبت بالجميع .. ولم أكن بعد ذلك في موقف يسمح لي بترشيح نادية لطفي مرة أخرى .. وانا أتساءل من أين أتوا بهذا الكلام ؟.. ولكن الاعتذار كان نتيجة لخطوة تسوية المديونية من قبل مؤسسة السينما ..

● نظرتي للمسرح تتمثل في شيئين .. مكانته بالنسبة للعاملين في حقل الدراما مكانة كبيرة ، وهو المدرسة الاولى وأبو السينما أيضا .. بس بصراحة انا وجدته أبا لا أومن بملاءمته لي في عام ١٩٦٩ .. فهو يعتمد على المبالغة في التعبير ، والعزوف عن الشخص ومخاطبة الجماهير .. انا غير مقتنع بهذا ..

● طبعا .. على الرغم من كل ما قلته عن المسرح فأنا اتابع الحركة المسرحية واشاهد كل الاعمال المسرحية كلما أتيحت لي الفرصة !

● التجربة التي أقوم بها الان تجمع بين المسرح والسينما وينقلها التليفزيون اسمها « مغامرات سونيا » مكونة من ٢٠ حلقة مدة كل حلقة ٤٠ دقيقة وهي عبارة عن مسرحية تصور تليفزيونيا على مسرح الزمالك ، وهذه التجربة فيها أحد الاشياء التي لا أومن بها على المسرح وهي انك تخاطب الجماهير التي تحضر تسجيل الحلقة .. ولكن وجود الكاميرات التليفزيونية يعطيني الاحساس بانني أمثل في السينما لان فيها اللقطات الكبيرة والمتوسطة التي تسمح لي ان أخاطب الشخص .. نسيت أن أقول لك في الكلام السابق ، أن من بين الاشياء التي لا اقبلها في المسرح أيضا .. هي أن المسرح لا يعرف الهمس الذي تتميز به السينما ، واذا احتيج له في المسرح .. فعلى الممثل أن « يرقع » بالصوت علشان يسمعه آخر واحد في الصالة .

● حلقات مغامرات سونيا التي يخرجها احمد توفيق ويكتبها يوسف عوف تعالج المشاكل اليومية والمشاكل الاجتماعية التي تحدث بين الزوجات والازواج ، وتمثلها عائلتان متجاورتان في المسكن ، العائلة الاولى أبو بكر عزت وخيرية أحمد ، والعائلة الثانية سناء جميل وانا .

● عودتي لممارسة تجربة الاخراج مرة أخرى ستتم قريبا ، وتحت يدي سيناريو لفيلم اسمه «الراهب» الذي أنوي ان أصالح به الجمهور العربي ، وانا ازيل به الخصومة المتأججة بينه وبين الفيلم المصري .. لانني لاحظت أخيرا ان أفلاما جيدة تنزل الى الجمهور فلا تلقى اقبالا وتردى في نفس المصير السيء . والعكس بالنسبة للافلام الاجنبية فهناك أفلام رديئة وتلقى رواجا ..

والسبب أن هناك خصومة ترسبت في أعماق الجمهور ، فخلفت نوعا من فقدان الثقة بالفيلم العربي نتيجة للافلام الفاشلة الكثيرة التي لا انكرها !

● انا لم أعلن اعتزالي السينما .. لكن ربما جاءت الفكرة للبعض نتيجة لفترة الركود التي مررت بها بلا عمل ، ولا أمل في العمل .. ثم ان عندي فيلما عايز انفذه ولكن لن انفذه بنفس طريقة فيلم « نفوس حائرة » ، وهناك مفاوضات ومحاولات لتنفيذ هذا العمل .. ولكن الخطوات متعثرة في كل جبهة .. فانا لقيت اني اتجه الى طريق اخر .. قررت اروح البلد وعندي مشروع زراعة نباتات طبية ، واعتني بالزهور والورود وتربية الخيول والماشية .. فيه مشرعات كثيرة .. انا مش عاجز .. بس كان لازم انتهي اولا من التزاماتي بالنسبة للسينما .. كان عندي ٣ لقطات لفيلم عبد الرحمن الخميسي نفذتها ، ومن يومها لم أصور لقطة في أي فيلم جديد .. ثم من سيدفع ديون ستوديو مصر ؟ .. هل استطيع أن أرفض التسوية بان أعمل فيلمين وفاء لمديونيتي .. وضرائب اخر العام من سيدفعها ايضا .. فاذا لم أعمل ادفعها منين ؟! وحتى في أسوأ ظروفي لم أعلن اعتزالي .. لكن المسألة تحصيل حاصل !

سيد فرغلي

النجوم قالت لى

يقدمه: ضياء الدين بيبرس



ذو الفقار صبرى وفرويد + رشاد رشدى والسيد البدوى !

جندنا ١٨ مخرجا ومقدم برامج لتقديم برنامج واحد + واحد يوميا فى رمضان . سيدور نقاش حام وخلاق بين رشاد رشدى والسيد البدوى ، وبين فؤاد المهندس والفرزدق وبين يوسف ادريس وسيد درويش ، وبين حسين ذو الفقار صبرى وفرويد وبين صلاح عبد الصبور وشيكسبير .. سيستمر النقاش ساعة كل ليلة ، والمطلوب ألا ينحرف الحوار لحظة واحدة عن شخصية البرنامج المحددة .

سيتولى ال ١٨ مخرجا من صوت العرب مناقشة كل حلقة قبل وبعد اذاعتها . أتذكر اننا نشفنا دم أبراهيم مصباح عقب اذاعة أول حلقة من البرنامج « وهو يقدم قبل رمضان اسبوعيا ثم يتحول فى رمضان الى برنامج يومى » وذلك لانه فى الحوار الذى استضاف فيه احمد عباس صالح وابن النديم خرج عن خط البرنامج فجأة ليدخل فى بحث لغوى حول كلمة « هوجة » ، مع أن هذا البحث لم يستمر اكثر من دقيقة واحدة !

محمد عروق
مدير صوت العرب



حسين ذو الفقار صبرى



د. رشاد رشدى



محمد عروق

● **ليس** عندنا حتى الان كاتب تليفزيونى بالمعنى الصحيح .. على الرغم من مرور عشر سنين على انشاء التليفزيون . لان المؤلفين ما زالوا يعيشون على امكانيات السينما والمسرح .. أما التليفزيون فله مفهوم خاص وتكنيك خاص . ولا داعى للتحجج بمواقف لجان النصوص لان عندنا نحن المخرجين صلاحية تنفيذ واخراج ما نؤمن انه صالح

ما زال المؤلفون عندنا فى دوامة الحدوتة .. وأريد منهم أن يعرفوا ان التمثيلية التليفزيونية هى تمثيلية «موقف» وليست تمثيلية حدوتة

« حافظ امين »
مخرج التليفزيون

● استبدلنا شمس البارودى بنبيلة عبيد فى فيلم « فرقة المرح »

« فطين عبد الوهاب »

● **تحولت** نهائيا من أدوار الشر الى أدوار الفتى الاول

ساسافر قريبا الى روما لتصوير المناظر الداخلية فى انتاج ايطالى - مصرى مشترك تدور حوادثه بين روما والعلمين والاسكندرية

« يوسف شعبان »

● **قدمت** استقالتى من المسرح القومى لاسباب غير مالية

فى بروفات « وطنى عكا » وجدتنى أسرح بخيالى بعيدا عن نص عبد الرحمن الشرقاوى .. كان حولى ٤٦ ممثلا وممثلة . ليس فيهم اثنان يحبان بعضهما ..

أحسست بضيق مفاجىء وكتبت استقالتى !

« عبد الرحمن ابو زهرة »

● **معروض** على القيام برحلة فنية على رأس فرقة مسرحية أكونها فى بعض امارات الخليج .. ما زلت أفكر

« سهير البابلى »

● **ساتطور** لاول مرة من مذيعة ربط الى مقدمة برامج .. سجلت لاول مرة حلقة من برنامج جديد اسمه « بانوراما » . ادعوا لى ..

« عفاف الحملاوى »
مذيعة التليفزيون



عبد الرحمن ابو زهرة



سهير البابلى

عفاف الحملاوى



● **« كلاكيت »** : برنامجى الجديد القادم . يقوم على استعراض تاريخ شخصيات فنية من خلال لقطات من كل أفلامها منذ ظهرت حتى الان

« محمد قناوى »
مخرج التليفزيون

● عشنا فى محيط الاسرة ٢٤ ساعة ذعر . جاءت شقيقتى من الكويت على عجل بعد أن أجمع الاطباء هناك على استئصال أصبع ابنها . أدخلته المستشفى لاجراء الجراحة وجاء الدكتور عبد الحى الشرقاوى (الذى كان قد تم الاتصال به تليفونيا من الكويت) ليكشف على اصبع ابن أختى وليقول ان كل ما يحتاج اليه نقطتين صبغة يود .. وانه لا حاجة الى البتر ولا يحزنون ..

« فريال صالح »

● **أنا** مسافر الى باريس ومعى المونتيره « شوشو » لعمل مونتاج مقدمة فيلم الارض قصة عبد الرحمن الشرقاوى وبطولة نجوى ابراهيم وعزت العلايلى

« يوسف شاهين »

عزيزي المحرر ..

عرض على المخرج يوسف شاهين بطولة فيلم « يوم الحساب » . والدور لزوجة اضطرت الى خيانة زوجها مع من لا تحب .. لان زوجها ومعبودها هجرها واهان كرامتها ..

الدور مرسوم بعناية . والاجر الف وخمسمائة جنيه . والمخرج رجل ممتاز يحترم فنه . ومع ذلك فقد اعترضت على مشهدين فى الفيلم كان من المستحيل أن أؤديهما ..

المشهد الاول كان يضطرني الى لبس المايوه ، ثم يهجم على رجل سكران ، يحاول ان يمزق المايوه ..

والمشهد الثاني كان يضطرني الى قبلة من النوع اياه


نجوى ابراهيم رفضت القبلة !

وطالبت بحذف المشهدين ، ولكن المخرج رأى — وعنده حق — أن رسم الشخصية ينهار بدونهما ، واضطررت الى الاعتذار عن الدور وعن الالف وخمسمائة جنيه ..

لم استطع ان انسى انني زوجة ، وام لكل اطفال التليفزيون ، وصديقة لكل الزوجات اللاتي يتجمعن حول الشاشة الصغيرة ، واخت لكل البنات ..

على انه ليس معنى ذلك ان اللاتي يقبلن تمثيل مثل هذا الدور على خطأ .. فالواقع انني ضيفة على الوسط الفني ..

والضيف لا يستطيع ان يمارس كل الحريات التي يمارسها صاحب البيت !

المخلصة : « نجوى ابراهيم »

● **سجلت** ثلاث حلقات من برنامج « بانج بانج » من اخراج روبير صايغ .. ولكنها لن تذاع

سعد لبيب مدير عام البرامج رأى الحلقات وقرر أن يعاد تسجيلها لان الرقصات التي قدمت فى الحلقات لم تعجبه من ناحية الذوق العام ، والاخلاقيات

فكرة البرنامج كانت تقوم على تقديم أحدث الاغاني والرقصات والمقطوعات الاوربية بأصوات واداء الفرق المصرية ..

يظهر أن الراقصات زودتها حبتين فكان ما كان ..

« سامية شرابي »
مذيعة ومقدمة برامج بالتليفزيون

● **لم اكن** اظن أن الدنيا تضم كل هؤلاء الناس الطيبين ..

فعلى أثر اعلان اكتشاف محمد سالم لى كوجه جديد .. انهالت على مئات التليفونات من مئات ذوى النوايا الطيبة فى السينما والاذاعة والتليفزيون والصحافة .. كل منهم يعرض على نصائحه وخلاصة تجاربه .. وتحذرني من الذئاب المتنكرين على هيئة بشر .. ويعرض يده لتكون الساعد الحنون الذي يوصلني الى شط الامان ..

بقية اخباري : تلقيت ستة عروض للزواج ولكن الزواج ليس فى برنامجي اطلاقا للسنين العشر القادمة لا لاصابتي بحمى الفن فقط ، ولكن لان عملى كاخصائية اجتماعية أقوم بالبحث الاجتماعي على الطبيعة جعلني لا آمن لصنف الرجال ..

وسأقوم بدور بنت البلد فى رواية خادم الدارين قصة نبيل غلام واخراج محمد سالم ..

أرجوك أن تطمئنني .. هل سأنجح ؟

« حنان يوسف »
آخر اكتشاف لمحمد سالم

● **اضطررنا** الى الغاء مشروعنا بعرض مسرحية الارملة الطروب فى رمضان

كنا قد قطعنا شوطا فى التأليف وفى البروفات أولا بأول .. ثم وجدنا أن أمامنا ٤٠ يوما فقط على رمضان مما يخلق **استحالة زمنية مادية** لتقديم عمل يتفوق على « سيدتي الجميلة » ، لان الارملة الطروب حافل هو الاخر بالاغاني والالحان والاستعراضات

لم نجد مفرا من اتخاذ قرار بالاشتراك مع المخرج حسن عبد السلام بتأجيل المشروع الى الصيف القادم .. ومعنى هذا أن يكون أمامنا خمسة أشهر كاملة لتقديم عمل متقن للناس الذين أولونا ثقتهم .

سنقدم فى رمضان القادم « بطة والجحش » بطولة أمين الهنيدى ..

« فؤاد المهندس — شويكار »

شويكار : بطة والجحش فى رمضان




ملك اسماعيل

● **العمل** جار على قدم وساق — حلوة دى ؟ — فى تحويل مسرح متروبول الصيفي الى مسرح صيفي

سأعمل مع المخرج فايق اسماعيل فى رمضان فى بطولة مسرحية « ابولو ٥٥٥ » ..

سمعنا اخيرا أن ثلاثى أضواء المسرح يقومون ببروفات رواية تحمل نفس الاسم .. نفكر فى تغيير اسم روايتنا .. الا اذا تفضلوا هم بتغيير اسم روايتهم ..

« اسماعيل يس »

● **سنطور** برنامج « صوت وصورة » فى رمضان . سنستضيف الشخصية الفنية التي نستعرض تاريخ حياتها وندير معها حوارا فى تقييم تاريخها الفني . عبد الوهاب ضيف أول حلقة .

.. اتفق أيضا معد البرنامج محمود على ومخرجه نبيل النحراوي مع عبد الحليم حافظ ونجاة .. ونحاول الاتفاق مع أم كلثوم .. فهل تنجح ؟

« ملك اسماعيل »

● **بعد** فيلم « بنات الجامعة » من اخراج عاطف سالم الذي اكتشفني فيه ، قررت أن آخذ استراحة لالتقاط النفس .. لن اقبل اى عرض آخر قبل أن أرى رد فعل الجمهور حين يعرض الفيلم فعلا

وفى خلال ذلك فأنا زوجة ، وطالبة بآداب عين شمس ، وسكرتيرة فى هيئة تعمير الصحارى ..

الوجه الجديد
« نادية الكيلاني »

النجوم قالت لى

أنيس منصور وكمال الملاخ

الفكرة ممكنة جدا .. فانا وانيس يكمل الواحد منا الاخر . كل واحد فينا له اسلوبه وله شخصيته ، ولكن كلا منا يمثل وجها من وجهى عملة واحدة ، او أسطوانة واحدة !

واسم البرنامج التليفزيونى المقترح تقديمه من انيس ومني ليس « مصارعة الديوك » على اية حال .. وانما « الخيط الواحد »

وفكرة البرنامج واضحة من اسمه .. معنا ضيف فى الاستوديو – بيننا انا وانيس – ولديه موضوع للحوار .. والحوار كالكرة تمر بيننا .. وفى آخر البرنامج تصل الكرة الى المرمى .. والكرة طبعا هنا ليست ضيف البرنامج وانما الفكرة التى يقدمها لنا ، ونتولى نحن الاثنين – فى صراع فكرى له لذعة الفلفل – تصعيد النقاش وتكامله فى نفس الوقت بحيث نخرج آخر الامر بخيط واحد من الفكر ..

مسالة التكامل الفكرى بين أنيس وبينى عمرها عشرون سنة .. فقد بدانا سويا من الرصيف كما يتضح من الصورة المنشورة اعلاه .. والواقفون هم النجوم وقتها –. كامل الشناوى واحمد الصاوى محمد ونجيب كنعان وعدلى جلال .. وغيرهم

ثم دعنى أروى لك حكاية أخرى

منذ ايام دعانى انيس منصور لاشترك فى برنامجه الاذاعى « شىء من الفكر » ، وذهبت اليه دون ان نتفق على الموضوع ، وفى الاستوديو فوجئنا باننا نعالج موضوعا واحدا دون أن يدرى كل واحد عما كان يضمره الاخر .. الموضوع هو « الخالدون »

والمدهش بعد هذا انه على الرغم من وحدة الموضوع فقد عالجه كل واحد منا من زاوية تختلف تماما عن الزاوية التي عالجه منها الاخر .

« كمال الملاخ »





● انوم بعمل ثلاثين تسجيلا تليفزيونيا لشهر رمضان عن احكام الدين الاسلامى فى شهر الصوم

« احمد حسن الباقورى »



والله العظيم اقول الحق

يارب ..

الهمني الشجاعة ، فانني على وشك أن أسبح ضد التيار –. لا من قبيل استعراض العضلات ، فان عضلاتي مثخنة بالجراح ، ولكن لمجرد اضاءة شمعة فى قلب الظلام !

لقد اقيمت وليمة لافتراس صلاح ابوسيف بمناسبة عرض فيلم « شىء من العذاب » . ورجل مثل صلاح يعد وجبة دسمة تثير الشهية للهجوم عليه ، فهو عملاق ورائد –. والعمالقة دائما فيهم جاذبية للطوب والحجارة !

ولكنى الاحظ ان الطوب الذى صوب نحو صلاح ابوسيف كان يسعى وراء هدف آخر ، لم تواتِ احدا الشجاعة للاعتراف بانه الهدف الحقيقى

هذا الهدف هو قصة الفيلم

وقصة الفيلم عمل فنى وانسانى جيد . واضافات صلاح ابوسيف فى خلقها على الشاشة تعد طفرة فى صناعة السينما عندنا . ويكفى أن نذكر هنا انه تلميذ خالد رغم كل ما وصل اليه ، فتاثر بالموجات العالمية فى السينما ولكنه لم ينقل عنها نقل مسطرة كما فعل غيره .. بل انه هضمها وتمثلها ثم افرزها كما تفرز النحلة العسل .. فهو هنا اشبه بعبد الوهاب فى الموسيقى : لا يكف البعض عن انتقاده بحجة الاقتباس،

ولكن لا أحد يعرف كيف يقتبس مثله

اذن لماذا الهجوم على قصة الفيلم ..

لان الذين هاجمونا قد اتخذوا موقف الرفض منها سلفا ..

ومسالة اخرى .. كان صلاح ضحيتها البطلة ..

بطلة « شىء من العذاب »

طول عرض الفيلم كان هناك شبح يفرض ظله على شاشة العرض ، لم يغب لحظة عن اذهان المشاهدين وعيونهم واحساسهم ووجدانهم .. شبح « نيللى » بطلة المسلسلة الاذاعية الأصلية ، والنجمة التى اخذت من هذا العمل الفنى الجيد ، واعطت له ..

اخذت منه اسمها .. وأعطته طعمه ونكهته ..

ولو ان نيللى أدت الدور فى السينما لما خرج الناس من الفيلم وهم يحسون أن شيئا ما ينقصهم .. ولما اغرتهم خيبة الامل بزم الشفاه والضن بكلمات الاعجاب رغم التفوق الفنى الواضح فى كل لقطة وكل مشهد ..

وهذا الكلام لا يمس من قريب ولا من بعيد اداء سعاد حسنى ، ولا فنها .. ولكن ثوب الدور كان مضبوطا على نيللى الصغيرة المراهقة دون غيرها ..

وقد لا تكون نيللى « نجمة شباك » كسعاد حسنى ، ولكن ماذا يمكن ان تفعل اشهر نجمة شباك فى العالم كله اذا كان الدور غير لائق عليها ؟

ضياء الدين بيبرس



نيللى





شادية ويوسف شعبان

نقد الكواكب • يكتبه : سعد الدين توفيق

أهم اكتشاف بعد عمر الشريف

هذه هي ثاني قصة لنجيب محفوظ يقدمها كمال الشيخ على الشاشة . كان اللقاء الاول بينهما في « اللص والكلاب » . ولكن اللقاء الجديد يختلف كثيرا عن سابقه . اذ ان قصة « اللص والكلاب » كانت تدور حول رجل واحد . لص خرج من سجنه ليثار من «الكلاب» الذين خانوه . قصة تتالف من خط واحد .

أما « **ميرامار** » فهي قصة مجموعة من الناس ربط بينهم مكان واحد ، هو « بنسيون ميرامار » . فهي قصة تتالف من عدة خطوط تسير متوازية حينا ، متشابكة متقاطعة حينا اخر . بل اكثر من هذا ان نجيب محفوظ كتبها بطريقة تختلف عن قصصه الاخرى كلها . اختار شكلا جديدا . جعلها ٤ قصص . كل منها تمثل وجهة نظر احد ابطال القصة . وفي القصص الاربع تتكرر الحوادث وتتكرر الشخصيات ولكننا نراها في كل مرة من زاوية مختلفة .

الشكل اذن في « ميرامار » مهم جدا . ولذلك فان تحويلها الى الشاشة أصعب كثيرا من تحويل قصة عادية ذات خط واحد ..

وهذا النوع من القصص سبق ان رايناه على الشاشة . فهناك فيلم « **المواطن كين** » للمخرج الممثل العبقري أورسون ويلز . وهناك فيلم « **راشومون** » للمخرج الياباني العظيم كوروسوا .. وهناك فيلم « **الحياة الزوجية** » للمخرج الفرنسي اندريه كايات

في الفيلم الاول تبدا القصة بموت البطل كين . ثم تروى محاولة صحفي شاب كتابة تحقيق صحفي عن كين . فذهب الصحفي الى أربعة اشخاص كانوا على صلة وثيقة بهذا الرجل وسأل كل واحد منهم عما يعرفه عنه . وروى كل واحد من هؤلاء الاربعة مايعرفه من كين . وهكذا نرى حياة كين

وأخلاقه من اربع زوايا مختلفة وفى « راشومون » جريمة قتل راها اربعة اشخاص. وفى التحقيق الذى اجراه البوليس يروى كل واحد من هؤلاء الاربعة شهادته. ونلاحظ هنا أيضا ان شهادة كل واحد منهم تختلف تماما عن شهادة الاخر مع ان الجريمة واحدة .

أما « الحياة الزوجية » فهى عبارة عن فيلمين يرويان ماساة زوجين شابين احبا بعضهما حبا عظيما جدا ثم تراكمت المشاكل فى بيتهما الى حد انهما اصبحا لا يطيقان الحياة معا . ولا بد من الطلاق لحل هذه المشكلة . وفى الفيلم الاول يقدم لنا المخرج اندريه كايات ، وهو ايضا كاتب القصة والسيناريو ، وجهة نظر الزوجة. وفى الفيلم الثانى يقدم لنا وجهة نظر الزوج . وفى كل فيلم نفس الحوادث ونفس الشخصيات ونفس الاماكن .

وكم كنت أتمنى أن يكون فيلم « ميرامار » هو اول تجربة من هذا النوع فى السينما المصرية . الا انه يبدو أن المخرج كمال الشيخ وكاتب السيناريو ممدوح الليثى خشيا ان يشعر المتفرج بملل عندما يرى حادثا واحدا أربع مرات على الشاشة . وعلى الرغم من اننى لا اتفق معهما فى هذا الراى ، فاننى احترم الى اقصى حد المجهود الكبير الذى بذلاه . هذا طبعا علاوة على انها أول محاولة للسيناريست الجديد **ممدوح الليثى** وهو من خريجى معهد السيناريو . وكانت تجاربه السابقة كلها للتليفزيون حيث قدم عددا من التمثيليات الناجحة .

وحقق كمال الشيخ نجاحا عظيما فى هذا الفيلم . قدمه بطريقة ناعمة هادئة جذابة تشد المتفرج الى قصة جميلة ومبتكرة تتوالى حوادثها بسرعة . ورغم تعدد شخصياتها فان الخيوط لا تتعقد ولا تتمزق ولا تتوه . ووفق فى اختيار الممثل المناسب للدور المناسب . فاسند الى **شادية** دور زهرة الريفية التى فرت من قريتها عندما صمم جدها على ان يزوجها لعجوز – او حسب تعبيرها « يبيعها » لرجل عجوز ثرى – وعملت خادمة فى بنسيون ميرامار الذى يقيم فيه خمسة من الرجال غير المتزوجين . وعندما وعدها احدهم بالزواج حاولت ان ترتفع الى مستواه فبدأت تتعلم القراءة والكتابة . ولم تشأ ان تتراجع حتى بعد ان خذلها سرحان وطلب يد معلمتها .

وقام يوسف وهبى وعماد حمدى بدورى رجلين من ساسة ما قبل الثورة . بينما مثل يوسف شعبان دور سرحان البحيرى الذى دفعه طموحه الى خيانة الجميع . وقام ابو بكر عزت بدور الشاب الثرى الذى يعيش فى فراغ عريض مرتميا فى احضان المتعة . ومثل احمد توفيق دور المهندس على بكير ، دور الشيطان . وظهرت نادية الجندى فى دور الراقصة صفية ، وهو احسن أدوارها على الشاشة .

وقدم لنا الفيلم وجها جديدا هو **عبد الرحمن على** مذيع التليفزيون المعروف فى دور كبير ومهم هو دور منصور باهى . وهذا هو أهم اكتشاف فى السينما المصرية منذ اكتشف كامل التلمسانى عماد حمدى فى « السوق السوداء » ، ومنذ اكتشف يوسف شاهين **عمر الشريف** فى « صراع فى الوادى » . لقد شدنى عبد الرحمن على بادائه الممتاز لشخصية الشاب المثقف المتردد . انه نوع جديد من الفتى الاول على شاشتنا


كمال الشيخ


عبد الرحمن على

ونجاحه فى التعبير بوجهه وبصوته مذهل . فانك تحس بدون ان يقول كلمة واحدة ان فى داخله حريقا . ممثل يعبر باقل مجهود . كم سعدت باكتشافه . وكم اخشى عليه من أفلامنا ! .. اين يستطيع ان يجد ادوارا فى هذا المستوى؟ .. هل ستكون كل أفلامه لكمال الشيخ ونجيب محفوظ ؟.. الان فقط أستطيع ان اقول ان السينما المصرية وجدت **عمر الشريف رقم ٢** . وسيكون لعبد الرحمن شأن كبير جدا فى الادوار العاطفية .

وهناك وجه جديد اخر اكتشفه كمال الشيخ فى هذا الفيلم وهو الممثلة المسرحية الناشئة **سهير رمزى** التى ظهرت فى مسرحيات فرقة عمر الخيام . مثلت دور « درية » صديقة منصور وزوجة استاذه بنجاح طيب ، الا أن نعومتها الزائدة واغراقها فى العاطفية لا يناسب فى اعتقادى دور زوجة الزعيم السياسى التى تشاركه نشاطه وكفاحه وتشهد اجتماعاته . هذا النوع من الفتيات المشتغلات بالسياسة يبدو عادة اكثر خشونة واصلب عودا . ومع

واسند كمال الشيخ ليوسف شعبان وعبد المنعم ابراهيم دورين غير عاديين بالنسبة اليهما . فقد الفنا ان نرى يوسف فى دور الشرير اياه ، ولكنه هنا ادى دورا « نفسيا » جادا مدروسا . اما عبد المنعم فكان لاول مرة فى دور مرح ولكن بدون الزغزغة التقليدية . جراة من كمال الشيخ ، ولكنها اثبتت أن افلامنا ظلمت هذين الممثلين القديرين .. ولم تستطع أن تستغل مواهبهما التى كانت دائما اكبر من ادوارهما

وحيرتنى كثيرا نهاية الفيلم عندما وقف عماد حمدى يتلو بصوت عميق مؤثر الايات الاولى من سورة الرحمن . صحيح ان هذه هى نهاية قصة نجيب محفوظ .. ولكنها تصلح للكتاب المطبوع . للقارىء المتمهل . اما الفيلم فقد انتهى – فى اعتقادى – بعد طرد زهرة من البنسيون وسيرها فى الشارع واقتراب بائع الجرائد محمود ابو العباس « عبد المنعم ابراهيم » منها ، واخذه الحقيبة من يدها بعد أن عرض عليها ان تشاركه حياته الجديدة لانه هو ايضا قد تغير مثلها . اليست هذه نهاية سينمائية افضل ؟. ام ان المخرج قصد بذلك ان يغادر المتفرج مقعده وهو يفكر فى معنى هذه الايات وعلاقتها بالقصة ؟

ادهشنى ايضا التطويل الذى لا مبرر له فى مشهد التحقيق مع منصور باهى . فنحن نراه يسير مع شرطى فى بهو المحكمة ثم يدخل الى مكتب المحقق . وبعد ان يأخذ المحقق اقواله يقرأ له تقرير الطبيب الشرعى الذى اكد ان سرحان انتحر بقطع شرايين يده . ورغم اصرار منصور باهى على انه قاتل سرحان ، قرر المحقق الافراج عن منصور . وهذه كلها تفاصيل لا مبرر لها لاننا نستطيع – سينمائيا – خاصة وان القصة قد انتهت ان ننتقل من اعتراف منصور للبوليس فى البنسيون بانه القاتل الى المحقق وهو يفاجىء منصور بما جاء فى تقرير الطبيب الشرعى . قارن هذا بالمشهد القصير الذى رأينا فيه صفية وهى ترقص فى ملهى لجنيفواز عندما ذهب سرحان ليخبرها بانه سيتركها . حتى الرقصة التى لا يستطيع مخرجونا مقاومة تقديمها كاملة بل ومثنى وثلاث فى الفيلم الواحد لا لشىء الا للترفيه عن المتفرج ولزيادة ايرادات شباك التذاكر ، اختصرها كمال الشيخ واستغلها فى مشهد واحد قصير فقط لتعريفنا بشخصية صفية وبالجو الذى تعمل فيه وبنوع علاقتها بسرحان .

ووقفت طويلا امام لقطة مهمة لسرحان فى البار عندما اتصل به المهندس على بكير تليفونيا ليقول له . « رحنا فى داهية » . وهنا غامت الدنيا فى عينى سرحان . ولكن بدلا من أن يرى الاشياء تنمحى أو تهتز امام عينيه ، وجدنا صورته هو تغيم !. والمفروض فى هذه اللقطة أن تعبر عن وجهة نظر سرحان . أما ما رأيناه على الشاشة فكان العكس !

كذلك تكرر مشى زهرة فى الشوارع . وكان فى بعض الاحيان ضروريا . فمرة لتلتقى ببائع الجرائد . ومرة لتلتقى بالمعلمة . ولكن كانت هناك مرات اخرى لا مبرر لها مثل خروجها من البنسيون الى بيت المعلمة لتستفسر عن سبب عدم حضورها لاعطائها الدرس . لماذا نتابع زهرة طول الطريق . الا يكفى الانتقال السريع من انتظارها فى البنسيون الى دخولها بيت المعلمة ؟.

وهذه كلها هفوات صغيرة تزول كلها امام لقطة من اجمل ما رأيت فى أفلامنا . وهى لقطة مقابلة منصور باهى لدرية فى الحديقة. تابعت الكاميرا سيرهما . سمعنا صوتيهما . ولكننا لم نرهما جيدا لانهما كانا وراء نباتات الصبار طول الوقت . لقطة معبرة وغنية جدا . فقد كانا يسيران فعلا فى طريق مغلق . طريق تحفه الاشواك

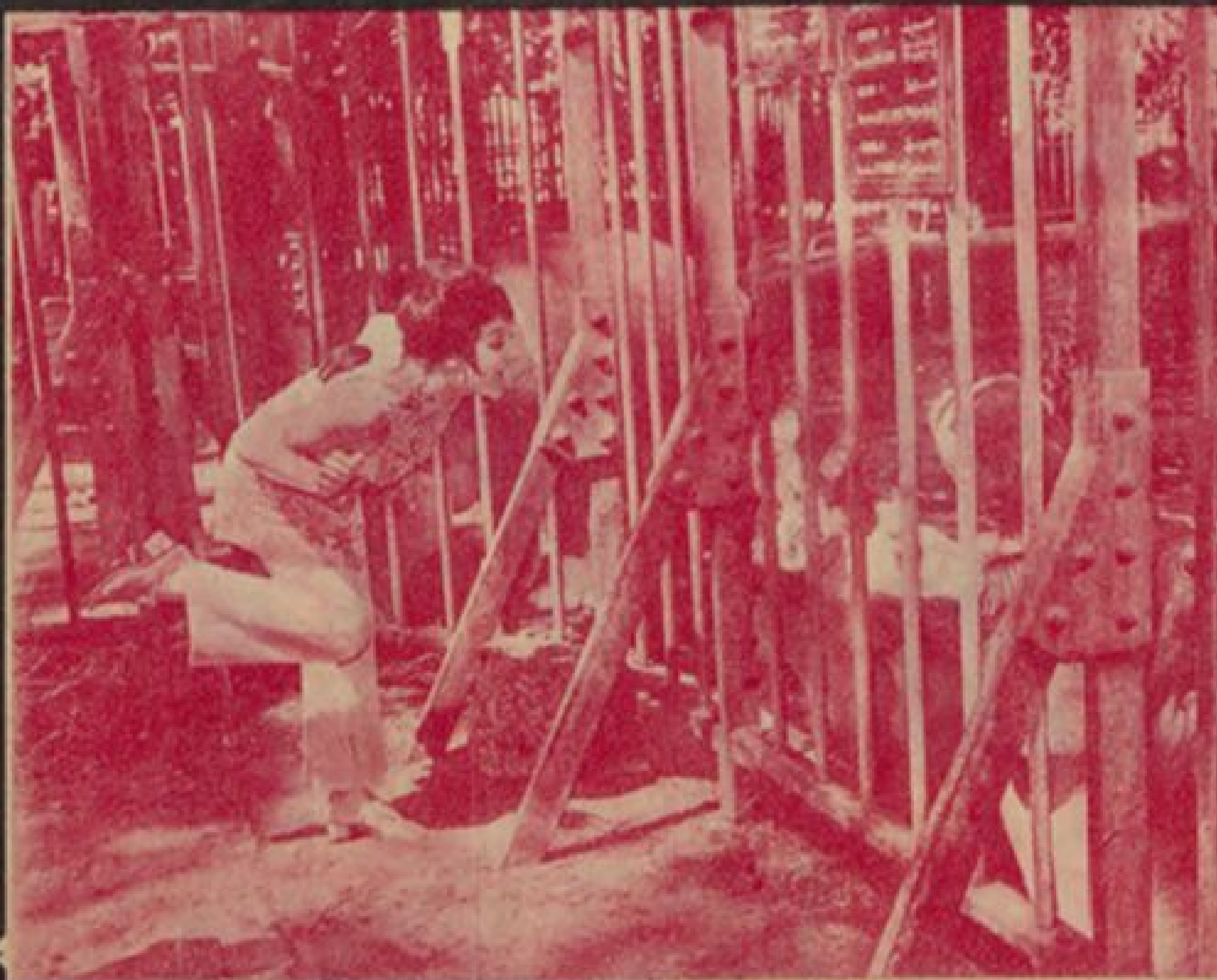
محجوز من الان كشة جوائز لهذا الفيلم فى مسابقة السينما للموسم الجديد ، منها جائزة الاخراج والسيناريو والتصوير والتمثيل – بطولة وادوار ثانوية – ومونتاج وموسيقى تصويرية . لا جائزة للماكياج خاصة ماكياج شادية . أما جائزة الانتاج الحقيقية – والفيلم قطاع عام – فهى اقبال الجمهور على فيلم جاد وجذاب وجرىء ومشرف بكل معنى الكلمة . بداية طيبة لاول موسم لسينما السحار .

نبيلة .. أمام الببغاء .. فى محاولة للحديث معها، بين الخوف والتردد

أجازة فى جنينة الحيوانات!

قضت نبيلة عبيد ست ساعات فى حديقة الحيوانات ، وهذه أول زيارة تقوم بها نبيلة للحديقة منذ عشر سنوات عندما كانت طالبة • اختارت نبيلة حديقة الحيوانات لقضاء الاجازة ، لان الحديقة تثير فى نفسها بعض ذكريات الطفولة ، وتذكرها أيضا بأيام « التزويغ » من المدرسة .. وتقول نبيلة انه لم يكن يمر اسبوع دون أن تكون فيه ضيفة على حديقة الحيوانات • ومرة واحدة بعد احترافها للتمثيل ، ودخولها دنيا الاضواء اصبحت حديقة الحيوانات محرمة عليها ، بسبب العمل أولا ، وبسبب مضايقات الجمهور للفنان فى الاماكن العامة ثانيا •

وفى زيارة نبيلة الاخيرة لحديقة الحيوانات قضت وقتا ممتعا متنقلة بين بيت الفيل وجبلاية القرود ، والزرافة وسبع البحر « سيد قشطة » ، وركبت الفيل والسيسى ، ووقفت طويلا تداعب أصغر فيل فى الحديقة ، وهو الفيل الذى أهداه أطفال سيلان لاطفال الجمهورية العربية المتحدة فى الشهر الماضى • وفى نهاية الزيارة طلبت نبيلة عبيد من المسئولين فى الحديقة شراء نسناس صغير ، وببغاء لوضعهما فى حديقة بيتها الجديد !



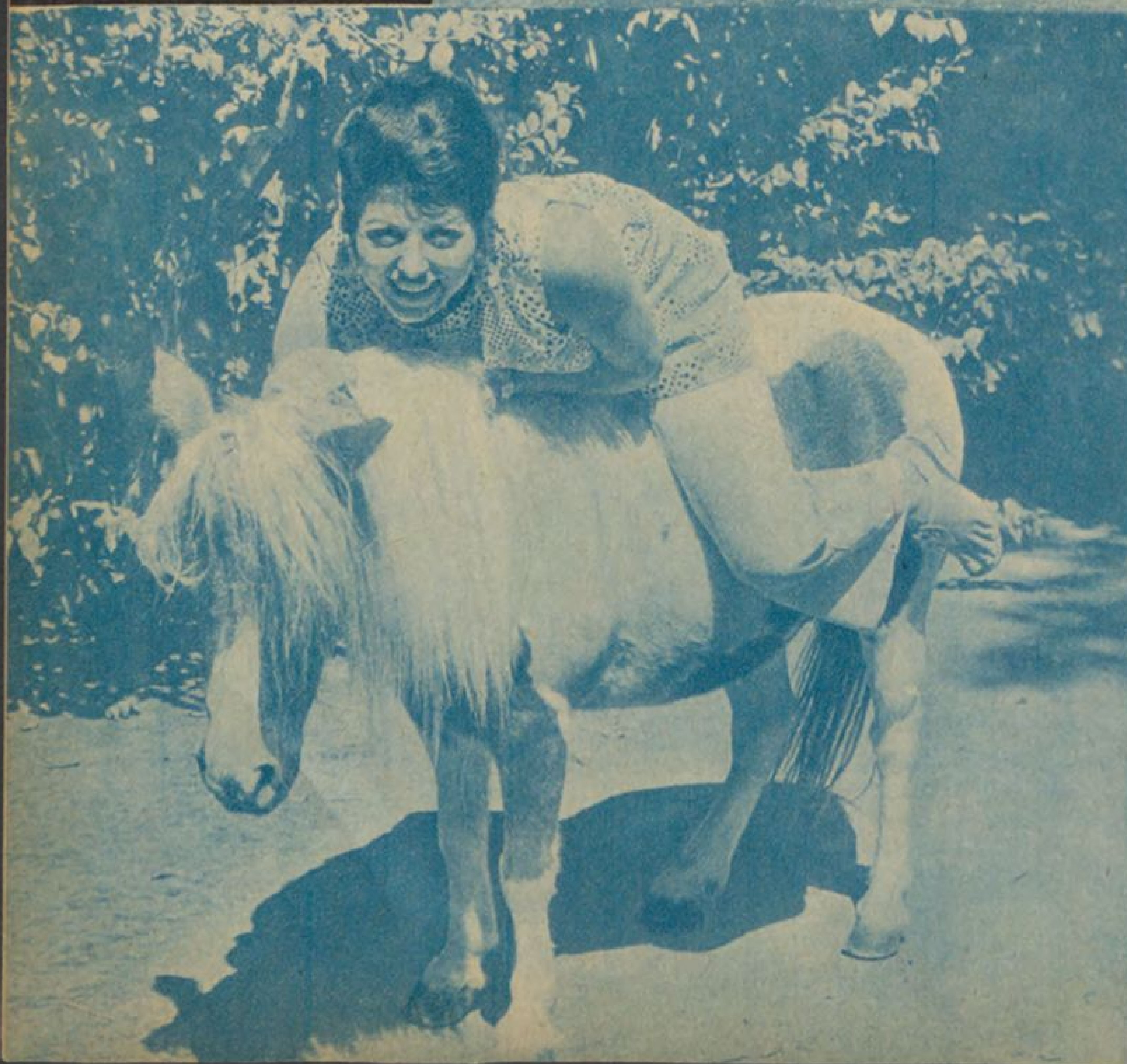


أربع لقطات .. خلال جولة نبيلة داخل الحديقة .. ستعيد فيها نبيلة أيامها الشقية .. قبل أن تعرف الأضواء ..

التعاطف الانسانى .. من نبيلة
للفيل الصغير .. لكن من بعيد !



محاولة « للفسحة » مع السيسى



تصوير : غباشى الصباغ





فن التغني بالحب



بقلم: كمال النجمي

ستة دواوين جديدة من شعر مصر وليبيا والعراق طالعت فيها اخيرا الوانا من فن التعبير عن الحب ، او التغني بالحب ..

والدواوين الستة ، اثنان منها عراقيان للشاعر عبد الخالق فريد واثنان ليبيان للشاعرة هيام رمزى الدردنجي ، وديوان مصرى للشاعر عبدالعليم القباني ، وديوان بالعامية المصرية للزجال او الشاعر الشعبى السيد مسعد ..

والشعراء الاربعة يتغنون فى دواوينهم الستة باشياء كثيرة متقاربة الاوصاف والاشكال .. ثمينة او بسيطة او حتى تافهة ،

ولكن لفت نظرى تغنيهم بالحب باربعة اساليب وكانهم اربعة من مخرجى السينما المصرية يخرجون اربعة قصص عن الحب فى فيلم واحد ، بعضه بالالوان وبعضه بالابيض والاسود ، وبعضه بالوان مختلطة متضاربة ..

والتغني بالحب عند الشعراء كثيرا ما يكون مقدمة للغناء بالحب عند المطربين .. فالشاعر يتغنى اولا - لانه الاصل - ويموسق ايقاعاته وكلماته - لانها الاساس - ثم يجيء دور المطرب فيغنى بصوت قوى او بصوت ضعيف ، ويضيف فنه الى الشاعر فيرتفع به او يهبط .. على حسب الظروف !.

مثلا .. الشاعر عبد العليم القباني ، شاعر اسكندراني طويل النفس ، مصقول الكلمات ، متكامل الاوزان .. فى الثامنة والاربعين من عمره وتحسبه يطرق ابواب الستين اذا رايته سعيدا ، فاذا رايته شقيا حسبته يطرق ابواب المائة الثانية من عمره المديد ! .

حياته كلها عراك مع الزمن وعراك مع النفس . ولا يمثل الحب فى حياته الا معارك قصيرة متفرقة خائبة ، ذاق فيها طعم الهزيمة ، ولكنه كان ومازال يحلم بانه سيتلقى عنها جائزة النصر ، يتسلمها من يد كيوبيد شخصيا ! ..

والقباني الذى يجيد الشعر كثيرا ويرتفع فى بعض قصائده فوق غالبية معاصريه من شعراء كبار وشعراء صغار ، تسمع صوته فى الحب ، فتظنه رجلا محايدا موفدا من قبل السكرتير العام للامم المتحدة ليتغنى بالحب ! ..

وديوانه الذى احدثك عنه اسمه « بقايا سراب » جمع فيه احسن قصائده خلال ثلاثين عاما ، ومن بينها قصائده فى الحب ..

واسلوبه فى التغنى بالحب اسلوب شاعر متمكن من ديباجته ، تتلمذ على شعراء كبار كشوقى واحمد محرم وعلى محمود طه ومن سبقهم من الفحول فى العصور الخالية ، ولكن هذه الديباجة - على اعجابك بها - لاتخدعك عما وراءها ، وليس وراءها الا رجل طيب شاهد الحب من بعيد ، وقرأ عنه ، ومارسه او وقع فيه متعجلا مهزوما خائفا غير قادر على الثبات او الاستمرار .. وفى ذلك يقول:

خذيني فضميني اليك لعلني
اخفف من غلواء قلب مقسم
اتيتوملء النفس نجوى ورهبة
واطلال كبر مستباح محطم
عشقتك عشق التائبين ومااانا
بكفؤك لكنى بطهرك احتمى

● اما الشاعر العراقى عبد الخالق فريد فله عندنا ديوانان: « احزان البنفسج » و « الشوق الغارب » .. ولا صلة بين احزان البنفسج هنا وبين اغنية صالح عبد الحى المشهورة : ليه يابنفسج بتبهج وانت زهر حزين !.

ولكن الصلة قائمة بين الشاعر نفسه وبين زهرة البنفسج ، فهو مثلها فرحان وحزين ..

فرحان لانه بشبابه وصحته الجيدة يستشعر الفرح صادقا غير قادر على اخفائه او التمويه فيه .. حزين لان الاقدار جرحته فى قلبه منذ بداية شبابه ، جرحا شاعريا لاجرحا دمويا ، فهو مابرح يعيش بهذا الجرح القلبى العميق ، وما زال يبحث لجرحه عن علاج عند كل فتاة او سيدة يراها فى بغداد او القاهرة او دمشق او اية مدينة او قرية فى اربعة اركان الدنيا الواسعة !..

وديوانه - لهذا السبب - سجل للاسماء المؤنثة .. تقرأ فيه اسماء بنات وسيدات من جميع الاجناس والاعمار ، كانه دفتر تليفون نسائى منظوم بالشعر ..

وجميع مطربات مصر والبلاد العربية ترى اسماءهن فى ديوانه فقد تغنى بهن جميعا : ام كلثوم وفيروز وفايزة احمد ونازك .. حتى « ندا » وجدت مكانا تحت شمس شاعريته فخصها بقصيدة كاملة تصلح لها وتصلح لاية فتاة اخرى اسمها ندا ، مطربة كانت او غير مطربة ! .

وهذا الدرب الذى يسير فيه الشاعر عبد الخالق فريد سار فيه من قبله شعراء كثيرون اخرهم الشاعر ابراهيم ناجى الذى صحبناه - رحمه الله - زمنا ورأينا افانين عشقه لكل الفتيات وهيامه بجميع النساء وسخائه عليهن جميعا باشعاره ، يطوقهن بها كانها قلائد فضة او ذهب ، ثم لا يجنى منهن الا الصد والفراق والغضب ، وليالى الترقب والوحشة والتعب .. او كما قال الشاعر فريد فى احزان بنفسجه :

لا مسائى يمضى ولا الصبح ياتى

ضقت ذرعا بوحشتى وبصمتى
ياليالى العذاب ماعادت الكاس
تروى اوهام حبى ومقتى
لاتلومى اذا كفرت بحبى
وتقلبت هادما ركن بيتى ! ..

● والشاعرة هيام رمزى الدردنجي هى اول شاعرة اتلقى ديوانها من ليبيا ، ونصف شعرها **تقريبا « وجدانيات » كما هو مكتوب فى ديوانها ، والوجدانيات** هى قصائد الحب ، وللشاعرة فى مجالها نصيب وافر ، ولعل السبب هو كما تقول فى قصيدة من ديوانها « الحان واحزان » :

لانني احب صدقه وكذبه
وارتجى لو استميل قلبه ..
واستدر عطفه وحدبه ..
رايت ان احبه ! ..
وان انير بالشموع دربه ! ..
وان اعيش ماحييت قربه

وهى جادة فى هذا الامر حتى لتستعير المصطلحات السياسية المعاصرة لاول مرة فى الشعر العربى - وبطريقة مبتكرة - للتعبير عن جدية واهمية معركتها الوجدانية :

لانه سرورى
اردته اسيرى
اردته مقيد اليدين
ولا يدين غير ما ادين
اردته الجفاء والحنين
اردته اليسار واليمين
وعالمى الهنى والحزين ! ..

ومذهبها فى الحب ان يكون لها المحبوب وحدها ، لا يخرج الى الناس ولا يرى الليل ولا النهار ، ولا ينظر الى شيء فى الارض او فى السماء سواها كانه نهر ينبع منها واليها .. او كما تقول :

اودك لو كنت عطرا ويسرى
يرف على وحيدا ..
اودك لو كنت نهرا ويجرى
ولكن بجسمى يسير وئيدا
اودك لى لا لانس سواى
غراما عنيفا وحبا فريدا ..

● بقى الشاعر الزجال السيد مسعد وهو يسمى ديوانه الزجلى بصراحة تامة « كلام فى الحب ».

فالديوان كله حب فى حب ، ولا كلمة فيه الا عن الحب ، وهو صغير الحجم ولكنه ثقيل الوزن بكثرة مافيه عن هذا الموضوع الخطير المثير الذى لا يمل الرجال والنساء الكلام فيه شعرا ونثرا ، بالفصحى والعامية ، فى كل زمان ومكان !.

وبما ان السيد مسعد يكتب فى العادة الغنيات للمطربين والمطربات فانه جعل نصف مافى ديوانه من كلام صالحا للتلحين والغناء .فهو رجل عملى ، لا يتحدث عن الحب وهو جالس فوق سحابة عالية ، بل يتحدث عنه وكانه يقول للمطربة الفلانية : اسمعى ياجارة ..ويقول للملحن الفلاني : اسمع ياجار.. ومتى سمعت الجارة وسمع الجار ، قفزت الاغنية من الديوان الى ميكروفون الاذاعة ، وربما الى شاشة السينما او شاشة التليفزيون ..

فالحب هنا معروض على اهل الطرب والفن ..

- ولم لا ؟! ..

ماذا يمنع ان يعرض الحب وراء فترينة من زجاج او فترينة من قواف واوزان ؟! ..

رجل الشارع يقول :

● برنامج صورة تذكارية الذى يذاع من البرنامج العام لاذاعة ج.ع.م استطاع أن يجذب انتباهى لبضع دقائق، لما أثاره الفنان جلال الشرقاوى حيث راح يسلق بلسانه الحاد النقاد الفنيين مؤكدا انه لا يوجد بمصر كلها ناقد فنى تكنيكى واحد !! ومثل هذا الكلام - فى رأيى - لا يمكن أن ينطلق من برنامج غير متخصص ، كما ان مهاجمة جماعة من خيرة كتابنا وفنانينا بمثل هذه الدرجة من السهولة وبمثل هذا التعميم الواضح الفاضح لا يمكن أن يكون عن طريق اذاعة الدولة ، وفى غيبة من أصحاب الشأن الذين يهاجمون وليس لديهم القدرة على الدفاع وأخيرا وليس آخرا فان تحمس جلال الشرقاوى وثقافته العميقة و .. و .. لا يمكن أن يجعله يضرب الناس بالطوب لانهم قد هاجموا عملا من أعماله !

اقول قولى هذا ولست بناقد فنى - فهذا شرف لا ادعيه - وانما انا مجرد كاتب سياسى يحاول فى هذه النافذة المتواضعة أن يتحسس الاعمال الفنية التى تخدم مسيرة القضية العربية أو تقف فى طريقها ، أو على الاقل ، لا تضرها ، ولا تنفعها

● وبمناسبة الكلام عن الاذاعة أقول اننا فى أحيان كثيرة نظلم الاذاعيين ومن يتعامل معهم من كتابنا عندما لا تتيح لنا الظروف الاستماع الى بعض البرامج الهامة والجديرة بالتشجيع ، والاشادة بها .. أعجبت جدا بالمسلسلة التى يقدمها البرنامج العام تحت اسم « الام » للاخ محمد دوارة وقد استطاعت الفنانة العظيمة زوزو نبيل فى احدى الحلقات أن تذرف دموع المستمعين لادائها الصادق الرائع ، كما اعجبنى أيضا حلقات عنترة بن شداد التى تذاع من اذاعة الشعب والتى كتب مادتها العلمية استاذنا الدكتور عبد الحميد يونس ، وأعدها وأشرف على ألحانها محمود اسماعيل جاد، كما أعجبت أيضا - لثالث مرة هذا الاسبوع - باغنية لمحمد عبد المطلب عن مكافحة الامية : اتمنى الا يقتصر اذاعتها على اذاعة الشعب وانما تذاع فى كل مكان

● دكتور اسماعيل عبد الفتاح رجب الاستاذ بجامعة عين شمس يرى - فى رسالة كتبها الى - أن اوبريت القاهرة فى الف عام « علك » تقدمه طليعة فرقنا المسرحية ، ويتساءل كيف يقبل المسئولون هذا النص غير الامين الذى شوه تاريخ مصر ، وطلع كل حكامها هبل وعبط أو حرامية. كان الدكتور اسماعيل قد شاهد هذه الاوبريت مع لفيف من اساتذة الجامعات الامريكية الذين هم فى ضيافته بالقاهرة والذين اصروا على مشاهدة النهضة المسرحية فى بلدنا فكان نصيبهم القاهرة فى الف عام . ويصر الدكترر اسماعيل على المطالبة بوقف هذا العرض الساذج !

● لا ينسى الدكتور اسماعيل عبد الفتاح رجب أن يشير بلمحة اعجاب ابداها ضيوفه وخاصة البروفيسور هنتر استاذ الباثولوجى « علم الامراض » وفى نفس الوقت أستاذ فى علم الاصوات بأعظم معاهد كاليفورنيا ، بالمطربة تغريد البشبيشى التى غنت أغنية أنا ماريا وقد طلب البروفيسور هنتر من شدة اعجابه بصوت هذه المطربة أسطوانة لهذه الاغنية .. والدكتور اسماعيل عبد الفتاح رجب يطلب منى أن أكون أمينا فى نقل كلمات خطابه ليصل الى المسئولين عن طريق رجل الشارع الذى يحرص على كل شىء يعيب تاريخ بلده وهاأنذا قد بلغت اللهم فاشهد

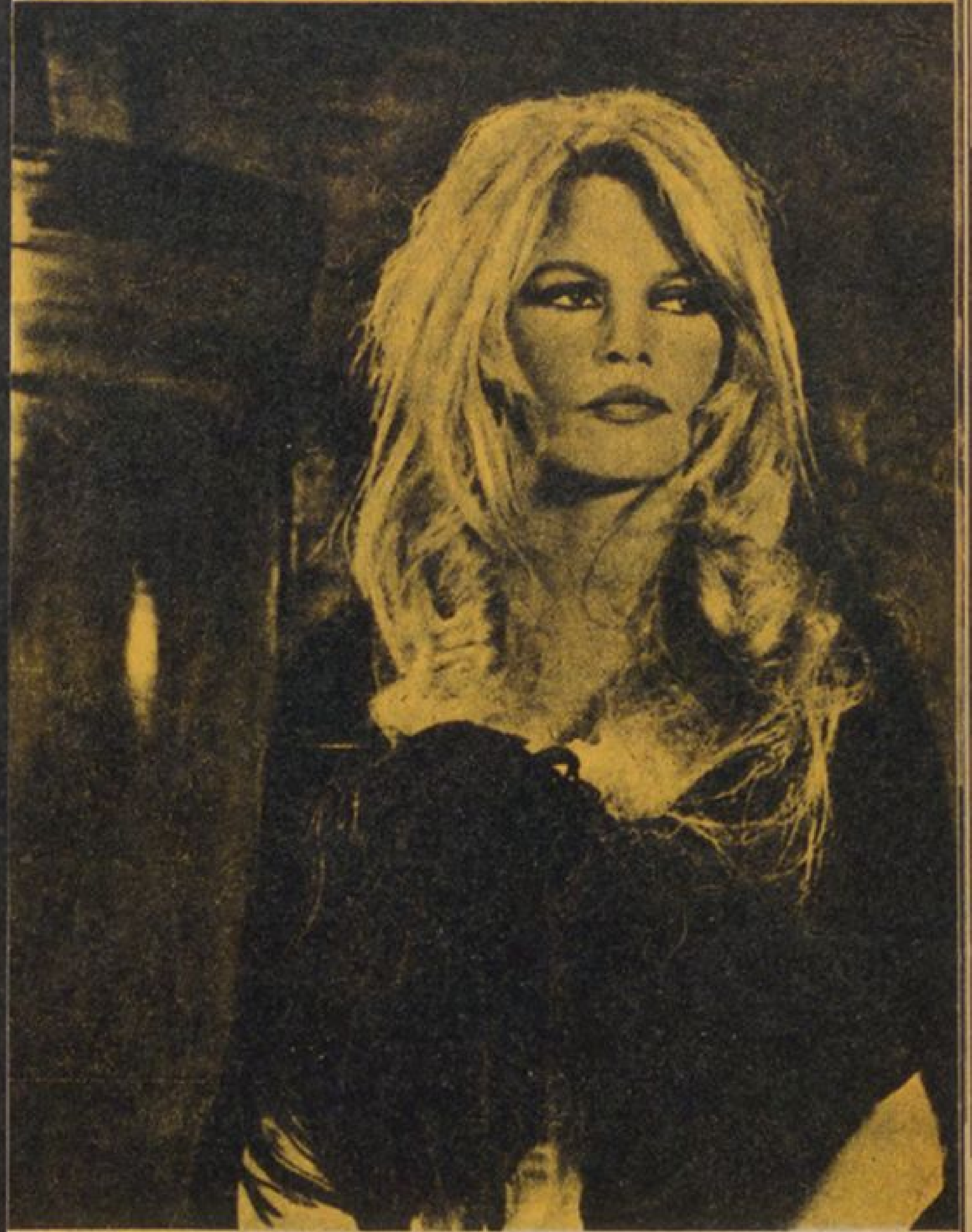
● القارىء الصديق عبد الحكيم طه ، الاسكندرية - يتساءل لماذا غفلت وزارة الثقافة عن انشاء ناد للسينما فى الاسكندرية ويقول ان الاسكندرانية يترقبون اليوم الذى سينشأ فيه ناد للسينما فى العاصمة الثانية ، وأنا بدورى أترقب انشاء ناد للسينما بالاسكندرية وأترقب ان أكون من المدعوين لافتتاحه !

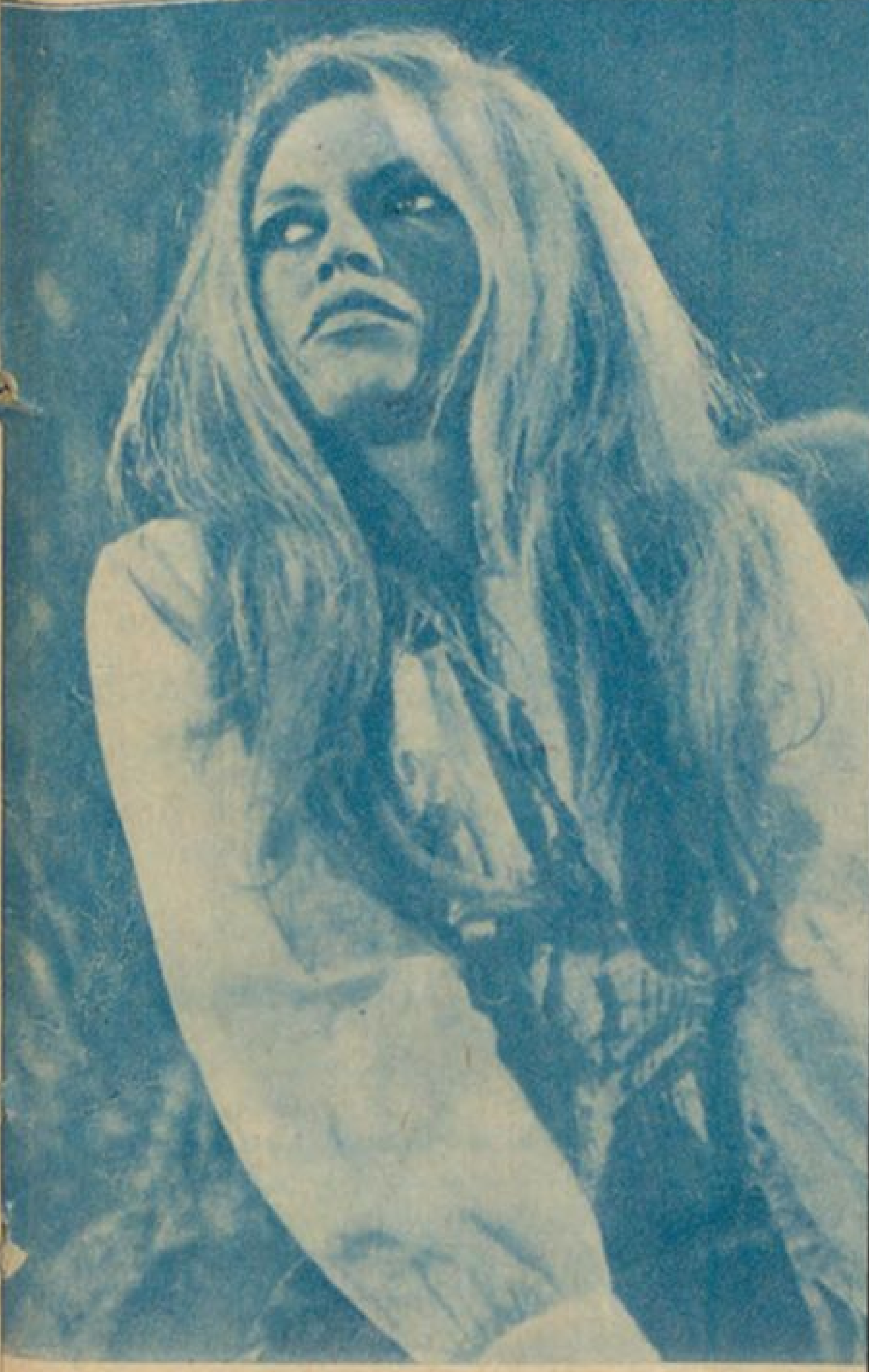

زوزو نبيل محمد عبد المطلب

صبرى أبو المجد

ب.ب. تهرب من كتاب!

« بسبب كتاب عن « سان تروبيز » كتب فيه مؤلفه ثلاث صفحات كاملة عن ب . ب وفيللتها المشهورة – لامار راجيو – هربت ب . ب الى اليونان هذا الصيف ولم تعد أبدا الى المصيف الذى كانت دائما مغرمة به وكان دائما المكان الذى تبدأ فيه كل قصة حب جديدة فى حياتها »





كان « مقلبا كبيرا » لمئات المصيفين الذين قصدوا الى « سان تروبيز » هذا الصيف .. ان العدد الكبير منهم يذهب الى هناك ليشاهد « ب.ب » الفاتنة .. لانه شاطئها المفضل ولان فيه تقع فيللتها المشهورة « لامار راجيو » والتى شهدت أكثر من قصة غرام لها ..

لكن هؤلاء كان نصيبهم هذا الصيف خيبة الامل .. فان « ب . ب » لم تكن هناك .. انقضت شهور الصيف كلها وهم يمنون النفس بأن ترجع « ب.ب » الى عشها فى النهاية .. لكن هذا لم يحدث .. اعتصمت « ب.ب » بمسكن اخر لها فى « بازوشيز » بالقرب من باريس هربا من العيون

والسبب الاول فى الحقيقة .. كتاب .

ذلك الكتاب اسمه « دليل سان تروبيز » . قبل ذلك كان الذين يستدلون على مكانها فى الشاطىء الحبيب قليلون .. لان الفيللا تقع فى ركن منزو من الشاطىء ولان الذين يمكن أن يستدل بهم الرواد هناك يعرفون أن « ب.ب » يضايقها كثرة المتطلعين .. خاصة وانهم قد يحاصرون الفيللا ساعات طويلة .. وقد يتجرأ بعضهم فيحاول ان يتسلق الاسوار والنوافذ .. والجديد هو ان « **روبير مونتسو** » مؤلف الدليل قد رسم خريطة دقيقة للشاطىء ، تسهل الوصول الى مسكن كل واحد من المشاهير الذين لهم مساكن هناك .. بل واضاف كثيرا من المعلومات الخاصة بعاداتهم اليومية .. والتى تسهل على المطاردين مهمتهم .. وكان اكبر نصيب من تلك المعلومات – ولا غرابة هو نصيب « ب . ب » – ومن الدليل ثلاث صفحات كاملة خصصها لصورها ..

منذ صدر الكتاب فى أوائل الصيف ومئات من الناس العاديين .. بالاضافة الى الى المصورين .. الهواة . والذين يعملون فى الصحف . والتليفزيون .. والسينما .. يحاصرون « لاما دراجيو » ولا يبرحون ساعة من ساعات النهار او الليل

لكن بعد اشتمت « ب.ب » فى الوقت المناسب رائحة الخطر فلاذت بالفرار ..

خلال ذلك طارت « ب. ب » لتقضى اياما فى اليونان .. وهى الان المكان المفضل للهاربين من النجوم ورجال الاعمال الاوربيين .. ولكن بعض مصورى الصحف بلغهم الخبر فلحقوا بها هناك .. فاختصرت رحلتها وعادت الى « بازوشيز » ..

لكن من يضمن لـ « ب.ب » انهم لن يلحقوا بها هناك فى الصيف القادم ؟

ماذا بعد الطلاق

ولقد اكملت « ب.ب » ٢٥ عاما هذا الشهر .. ولثالث مرة فى حياتها تجد نفسها « حرة » بعد أن تم طلاقها من « جونتر سايكس » .. وانتهى بذلك ما وصفته بانه اجمل مغامرة حب فى حياتها

والمناسبة حركت ذكريات كل قصص حبها السابقة .. الاولى وقعت لها وهى فى ربيعها السادس عشر .. كانت قادمة من الاقاليم لتوها ولكن مثل زهرة طازجة لم تكد تتفتح .. تلقفها المصورون .. وكان « فاديم » اذ ذاك مساعدا للمخرج « مارك اليجرية » .. واكتشفها على غلاف مجلة « ال » النسائية المعروفة .. ادرك انه يستطيع ان يجعل من هذه الفتاة نجمة سينمائية لامعة .. وقيدها بالزواج ..

قالت عنه اذ ذاك ثلاث كلمات « وسيم .. قوى .. احبه ! » .. وخلق « فاديم » النجمة الاسطورة فى فيلم اسمه « وخلق الله المراة » كتبه لها خصيصا.

عاش زواجهما خمس سنوات .. ويقال انه عندما اشترك معها « جان لوى ترنتنيان » فى ذلك الفيلم، وكان مثلها وجها جديدا، نسيت ان تطلقه من بين ذراعيها عندما انتهى التصوير .. لم تفق الا عندما نبهها « فاديم » .. مع ذلك فلم يكن بطل قصة غرامها التالية مع « ترنتنيان » ..

وعلى البلاج ، وكانت اذ ذاك قد اشترت فيللتها المشهورة « لامار راجيو » التقت بالمغنى « ساشا داستيل » .. كان حب اول نظرة .. او على الاصح اول ابتسامة .. وعزف لها على جيتاره .. وتكلما فى الزواج .. ولكن لا .. لم يعش هذا الحب اكثر من اغنية .. وعندما رجعت « بريجيت » الى البلاتوه .. ولبست يوما زى الجنود لتمثل « بابيت تذهب الى الحرب » .. وجدت قلبها يخفق نجاة للمرة الثالثة .. هذه المرة لزميلها « جاك شارييه ».

لم يكن اقل وسامة من سابقيه .. وكان بسهولة جدا يستطيع ان يضحك « بريجيت » .. كان مرحا كالاطفال .. وفى عام ١٩٥٩ ، بعد سبع سنوات من زواجها الاول ، تم زواجهما .. وسرعان ما حملت « ب. ب » .. كانت اول مرة .. وخيل للكثيرين ان بريجيت « عقلت » وقررت ان تصبح زوجة كاملة. واما ايضا .. لكن هذا الزواج لم يعمر الا اربع سنوات .. والطفل ؟ .. تركته « ب.ب » لوالده .. فليس عندها وقت لتربية الاطفال !

وراحت افلام وجاءت افلام .. وبينما هى تعمل فى « الحقيقة » اخراج « كلوزو » والذى يرى البعض انها قدمت فيه احسن ادوارها .. وجدت القلب الصغير الذى لا يقر على قرار يدق مرة اخرى .. هذه المرة لزميلها « سامى فراى » .. ولكن يبدو ان قلبها كان يداعبها مجرد مداعبة .. فهذا الحب الجديد ذاب تحت شمس « سان تروبيز » .. فى اسابيع ..

وهناك ، على نفس الشاطىء ، التقت بالحبيب التالى .. كان ممشوقا لوحته الشمس ... وكان « بوب زاجورى » من مواليد المغرب العربى .. واخذها الى البرازيل .. ولم يعد شك فى ان هذا الحب سوف ينتهى وبعد ان عمر اكثر فى فيلم .. واجازة .. وصحبها « زاجورى » الى المكسيك عندما اشتركت فى « فيفا ماريا » مع « جان موره »

وقصتها مع « جونتر سايكس » قريبة عهد وآخر مراحلها يعرفها الجميع ... وعندما شهدا وانشغل بعارضات ازيائه اللاتى يختارهن بعناية من بنات الشمال .. اغرقت بريجيت نفسها فى المرح واللهو .. وكان بين الذين عرفوا الطريق الى فيللتها ... وقلبها ايضا .. شاب ايطالى اسمه « جيجى » ولكن قصتها معه لم تحتمل اكثر من شتاء ..

وبعد ايام تبدأ بريجيت فيلما جديدا .. كوميدى اسمه « الدب والعروسة » .. وعلى رأى معلق طويل اللسان .. لن يكون غريبا ان تبدأ فى نفس الوقت قصة حب جديدة ..

يوسف جبرا

أحدث أساليب الفهلوة !

محيى الدين فكرى

والفهلوة مازالت مستمرة ، واتخذت هذا الاسبوع اسلوبا يعتبر احدث أساليب الفهلوة ، فقد اصدر مجلس ادارة نادى الزمالك قرارا يسمح للاعبيه وخاصة طه بصرى بالانضمام للنادى الكويتى الذى قدم له العرض ، ولكن نادى الزمالك يضع للاستغناء عن بصرى ثلاثة شروط :

- ان يدفع النادى الكويتى لنادى الزمالك خمسة الاف جنيه
- الا يقل مرتب طه بصرى شهريا عن ثلاثمائة جنيه استرلينى
- ان يعيد النادى الكويتى طه بصرى للزمالك عندما يطلبه

والشروط الثلاثة تعتبر تعجيزا يكاد يكون الاتفاق معها يصبح مستحيلا بين بصرى والنادى الكويتى ، بل وبين اى ناد عربى وبين اى لاعب فى الزمالك . فليس هناك ناد يمكنه ان يقبل هذه الشروط كما هى ، ذلك ان الاندية العربية كلها اندية ناشئة لا تستطيع ان تدفع خمسة الاف جنيه فى كل لاعب تريده ، ولا تستطيع ايضا ان تدفع للاعب ثلاثمائة جنيه استرلينى .. ثم على فرض ان ناديا استطاع فكيف به يقبل ان يدفع كل هذه المبالغ ويضع نفسه تحت رحمة نادى الزمالك يعيد اليه لاعبه عندما يطلبه

والشرط الثالث يمكن تحقيقه لو ان نادى الزمالك اشترط ان يعيد النادى الكويتى طه بصرى الى الزمالك عندما يستغنى عنه النادى الكويتى ..

كذلك لايجب ان ينسى نادى الزمالك ان اللاعب عندما يلعب فى الكويت بأجر سيتحول الى لاعب محترف تماما .. ولست اقصد بذلك انه فقط لا يستطيع ان يلعب فى الفريق القومى فى الدورات الاولمبية ، وانما اقصد ايضا ان اللاعب اذا ما تحول الى محترف فستصبح له كل حقوق الاحتراف ومنها انه اذا عاد الى الزمالك فمن حقه ان يتعاقد على أسس جديدة وبأجر يبلغ اكثر من عشرة أضعاف ما يدفعه الزمالك الان للاعب .. والا فان من حقه ان ينضم للنادى الذى يدفع اكثر..

ولقد قال لى طه بصرى ان نادى الزمالك يشكر على حمايته للاعبيه ولكنه بهذه الشروط المبالغ فيها قد وضع عقبة جديدة فى سبيل اتفاقه مع النادى العربى الكويتى

ان النادى يستطيع ان يحدد لكل لاعب مقابلا ماليا يتفق مع مواهبه وسمعته ، وليس كما فعل الزمالك اذ اشترط خمسة الاف جنيه مقابل اى لاعب يريده ناد فى اى دولة عربية ..

كذلك قال لى محمد الملا رئيس النادى العربى الكويتى ان الجمهور فى الكويت يحب طه بصرى ، وان النادى العربى الكويتى مستعد لان يدفع لطه بصرى مبلغا من المال عند توقيع العقد ومرتبا شهريا قدره مائتا دينار بخلاف السكن وبخلاف مكافآت الفوز .

وفى هذه الحالة فان المبلغ الذى كان سيدفعه النادى العربى لطه بصرى سيتحول الى الزمالك .. وعندئذ يصبح من حق طه بصرى ان يتقاضى ٢٥ ٪ من هذا المبلغ كما تقضى بذلك اسس الاحتراف فى الدنيا كلها ..

على ان طه بصرى مستعد للتنازل عن هذه النسبة ايضا اذا ما وافق الزمالك على قبول ما سيدفعه النادى العربى وهو لا يقل عن الفى دينار .. اما مسألة المرتب فاغلب الظن ان ما عرضه النادى العربى على بصرى كفاية جدا .. .. وبصرى نفسه يقبله ولاداعى لان يفرض الزمالك وصايته على لاعبه بهذه الطريقة ..

اما ان الزمالك جاد فى عدم الوقوف امام مستقبل لاعبيه ، واما ان الفهلوة مازالت مستمرة .



طه بصرى



في اندونيسيا ١١٥ مليون يرقصون

تحقيق: مديحة كامل • تصوير: عناشي الصباغ

هناك في وطنهم حيث يتوزع ١١٥ مليون نسمة على عشرة الاف جزيرة .. الكل يرقصون .. والكل يعشقون الرقص ومن هناك، جاءت فرقة الرقص الاندونيسية - ٣٢ فردا - لتقدم الرقص الوطني، خلال خمسة ايام، مشاركة منها للقاهرة في عيدها الالفي



في إندونيسيا ١١٥ مليون يرقصون



الرقصات جميعها مستوحاة من الفن الهندوكي .. ففي أندونيسيا كان الناس يدينون بالدين الهندوكي ، وكان الرقص لونا من العبادة . فلما أعتنق أهل البلاد الدين الاسلامي ، ظل الرقص يحتل في نفوسهم مكانة كبيرة .

ففي أندونيسيا يهتز الطفل مع النغم قبل أن يتعلم المشي .. ويتعلم الرقص قبل أن يتعلم الجرى ..

ورغم تطور الرقصات في التعبير والملبس حتى توافق تعاليم الدين الاسلامي فقد ظلت تحتفظ بأصولها الفولكلورية التي تعود الى الفن الهندوكي .

والفن الاندونيسي يقدس الرقصات التي تتحدث عن شجاعة المحاربين . واحدة من تلك الرقصات قدمتها الفرقة ، **واعلن المتحدث الاندونيسي ان الفرقة تقدم تلك الرقصة كلون من التحية الحارة المخلصة لابطال ج. ع. م. الذين يقفون على خط النار على قناة السويس .**

ورقصة النار .. قدمتها الفرقة . لكنها حولتها من عبادة النار الى الاعجاب برشاقة راقصتين تحملان طبقين بكل طبق شمعة موقدة وترقصان ، تدوران وتقلبان الاطباق بحركات دائرية والشمع لاينطفئ .

وفي نهاية الحفل ، يحمل كل راقص آلة « الانكلونج » .. وهي آلة موسيقية صنعت من غاب البامبو .. ويشترك الجميع في عزف وغناء أغنية « بلادى بلادى »

عالم اخر

الالات الاندونيسية عجيبة لا آلة منها تمت بصلة الى الالات الموسيقية المعروفة عالميا .. حتى الموسيقى . لها لون آخر خاص .. فيه بطء وايقاع رتيب .. ليس من السهل أن يستمتع بها السامع لاول مرة .. وهي تبدو غريبة للاذن التي اعتادت سماع الموسيقى الصاخبة سريعة الايقاع .

اما افراد الفرقة فجميعهم من طلبة الجامعة .. ينتمي كل واحد منهم اصلا الى جزيرة مختلفة .. يذهبون في الصباح للدراسة بجامعة بالي .. وفي المساء يجتمعون بمقر الفرقة يؤدون رقصاتهم المختلفة تحت اشراف مدربين جاءوا من الجزر خصيصا لاحياء فنونها المتنوعة .

ومن اهم صفات الرقص الاندونيسي اللعب بحركات العيون . فالفرد الاندونيسي يؤمن بان العيون هي مرآة النفس الحقيقية . والراقص الاندونيسي يتعلم كيف يحتفظ بزاوية العينين على بعد معين من جسمه يساوي طول الجسم ثلاث مرات ..

وتختلف الزاوية باختلاف التعبير الذي يؤديه .. من الطبيعي أن يفهم الاندونيسيون المعنى المراد .. لكن المسألة مرت دون سؤال على الجمهور المصرى ، فنحن لم نتعود أن نضفي المعاني على حركات العيون وزواياها .

الكل يرقص

يقول دوبه ، مدير الفرقة :

ـ الجميع في اندونيسيا يرقصون ، لكن افرادا قلائل فقط يمكنهم ممارسة الرقص على المسرح . الرقص ليس مجرد حركات يؤديها الراقص ، وانما يعتمد على قدرات مختلفة: القدرة على التركيز الذهني الشديد .. القدرة على التحكم في عضلات الجسم وشهواته ، القدرة على الارتقاء بالشخصية والوصول الى مرحلة أشبه بالتصوف ..

ـ لايمكن للراقص أن ينقل الاحساس بالمعاني العميقة التي تحكي عنها الرقصات اذا لم يحس هو نفسه بها .. ويتمعن فيها .

فاذا كان للرقص الاندونيسي شخصيته المتميزة .. فان الملابس التي ترتديها الراقصات والراقصون تبدو لنا غريبة ، وكأنها آتية من عالم آخر .. فيها سحر وفيها كبرياء .. وفي اردية الراس بالذات احساس بثقل معين يوحي بأن حركة الراقص لا يمكن ان تزداد سرعتها على حد معين .. ومع ذلك فان اهتزازات الايدى والاذرع والاكتاف السريعة تقيم توازنا مع بطء الايقاع .

ولست أستطيع أن أقول أنني فهمت الرقص الاندونيسي تماما ، لكني قطعا استمتعت بكل ماقدمته الفرقة .. من رقص وموسيقى وغناء وآلات وملابس غريبة !.

حب بين الناقد...



صلاح ابوسيف

بعد عاصفة الهجوم العنيفة التي اثارها فيلم « القضية ٦٨ » يعود صلاح ابو سيف ليصنع شيئا مختلفا تماما .. فيلم ملون بلا أي قضية .. البنت الشقية الحائرة بين كهل تحبه وشاب يحبها .. وجو يبدو ناعما ومترفا بما يبدو متناقضا مع مخرج ظل مشغولا دائما بالحارة ..

قلت لصلاح ابو سيف لاستفزه بما استفزني به الفيلم من البداية :

● **ان تنجح مسلسلة « شيء من العذاب » في الراديو في رمضان فهذا طبيعي بالنسبة لجمهور مابعد الافطار الذي يمكن ان يشده حتى « شنبو » الذي في المصيدة .. خاصة مع الطريقة المشهورة جدا التي ادت بها « نيللى » الدور .. ولكن ماذا يشدك انت في شيء كهذا لتخرجه في فيلم .. بعد افلامك التي كنت مشغولا فيها دائما بقضايا اخرى .. وبرؤية اجتماعية خاصة الى مشاكل الناس الحقيقيين في بلدنا .. هل شدك النجاح التجاري للمسلسلة؟**

ـ لم انظر لهذا كله

● **طيب .. ماذا في « شيء من العذاب » ليخرجه صلاح ابوسيف؟**

ـ الجو الخاص جدا للمسلسلة .. جو فني تشكيلي لم يقدمه احد عندنا من قبل .. احد البطلين رسام والاخر نحات .. ثم استغلال الالوان للتعبير أو للاسهام في ابراز دور الفن التشكيلي في محاولة لدمج السينما مع الفن التشكيلي .. ثم شدني ايضا امكانية اخراج فيلم ابطاله ثلاثة فقط .. ثم هناك مشكلة ايضا مازالت تصادفنا وستصادفنا طول عمرنا .. صحيح انها مشكلة حب .. ولكننا كآدميين لا يمكن ان ننكر ان الحب في حياتنا موجود والعاطفة موجودة ..

● **ان الاعتراض هنا ليس موجها للحب .. بدليل انك قدمت الحب في كل افلامك السابقة .. ولكن الاعتراض على الجو الذي قدمت الحب من خلاله .. الموضوع نفسه الذي تعالجه !**

ـ انا مخرج موجود في السوق .. ولا استطيع الانقطاع عن العمل .. واذا كنت قد انتجت فيلما هادفا مثل « القضية » فقوبل بهجوم فظيع من كل ناحية .. من اليمين واليسار والوسط .. فهل اتوقف بعد ذلك لكي اجد نفسي « انزاح » من السوق وافقد كل ما كسبت من ارض بحيث لا استطيع بعد ذلك أن اعطى ما عندي او ادافع عن قضيتي .. ان احدا لم يقف بجانب « القضية ٦٨ » ولو لمضمونه السياسي حتى وهدفه الشريف ..

● **فهل كان « شيء من العذاب » هو ردك اذن على فشل القضية ؟**

ـ ابدا .. فانا لم آخن شيئا من مبادئي ، لم أصنع فيلما ضد هذه المبادئ .. فانا قدمت مشكلة عاطفية تقابلنا كلنا ولا يمكنني كفنان أن أنكرها .. فالحب يؤثر على حياة الفنان .. والعاطفة موجودة وعالجتها علاجا صادقا دون أن أخون المبادئ .. وهذا في ذاته مقصد شريف ..

● **اليس « شيء من العذاب » اذن عدولا عن خطك القديم الى الاسهل والاربح ؟**

كتب الحديث :
سامي السلاموني

ـــوار
ـــد .. والمخرج .. "وشيء من العذاب"

ـ ليس عدولا من شيء .. ثم لا تنس انني اخرج فيلما واحدا في السنة .. وهذه سياسة لها محاسنها لانهـا تعطيني الوقت الكافي لدراسة الفيلم والاهتمام بالمونتاج والتشطيب ..

● **هل تعتبر الفيلم مغامرة في « التكنيك » مثلا من اجل الجديد في الفن فقط ؟**

ـ نعم .. حاولت بدون شك تقديم تكنيك جديد .. انت تعرف ان « الفـورم » لابد ان يعطي شيئا .. « والفورم » هنا كان يخدم مضمونا عاطفيا .. وهـذا كل الفرق .. والجديد الذي حاولت ان اقدمه هنا ان اخرج فيلمـا بثلاثة اشخاص اتحـرك بهم في مجال ضيق لابد من الاستعاضـة عنه بحركة كاميرا كبيرة .. وانت تلاحظ في افلامي ان حركة الكاميرا غير ملموسة وليس بها زخـرفة لكنها مليئة بتحركات حقيقية نابعة من الموضوع نفسـه والاشياء المتحركة في الكادر ..

● **والالوان .. هل استخدمتها استخداما جديدا ؟**

ـ ليس استخداما جـديدا بالضبط ولكن استخدام صحيح .. كنت تحس بالالـوان في كل المجالات التي بها الوان .. لوحات الفنانين مثلا والتركيز عليها لاعطاء ايحاءات معينة .. انت رايت مثلا لوحة جمال السـجيني « العروسة المشنوقة » عندما كانت سـعاد حسني تحاول القاء نفسـها في البحر .. واللون الاحمر كان يعبر عن الشهوة او الاحتراق الجسدي

● **هل تنوي اذن اسـتخدام الالوان بعد ذلك .. ؟**

ـ بالطبع .. فالحياة نفسـها ملونة من حولنا .. ونحن لا نراها بعيوننا بالابيض والاسـود .. فلماذا نقدمها هكذا في السينما ؟ وحتى الابيض والاسـود يمكن تلوينهما باسـتخدام « تونات » مختلفة ..

● **اعجبني في الفيلم مشـهد المحاكمة .. كان جميلا ان تقدمه بالصور الثابتة ..**

ـ **لقد اردت به كسر حدة الملل عند الجمهـور من محاكمات السينما اياها .. فاركان الفيلم المصري الازلية المعروفة كانت دائما الكباريه .. واودة النـوم .. والمحكمة .. وفي هذا الفيلم وجدت نفسي اواجه محكمة ايضا .. فلم يكن هناك حل غير الصور الثابتة**

● **ولكن كان يجب ان تعود الى الصورة الحية لحظة الحكم بالبراءة .. فنرى سعاد حسني تبتسـم في فرح .. بدلا من ان نستمر الصور الثابتة بعد ذلك .**

ـ عندك حق ..

● **والحـوار .. الم يكن « مستظرفا " كثيرا ؟**

ـ بالعكس كان جميلا .. بل ان جماله دعاني لنهيء من الاطالة

● **والنكت .. واحد قعد على قهوة قعد على شاي ؟**

ـ الحقيقة انها مسئوليتي انا وليست احمد رجب .. فانا الذي وضعت كل هذه النكت على لسان سعاد حسني لان هذا جزء من شخصيتها كبنت شقية .. وليس لمجرد ان تضحك الناس .. ثم ان النكت البايخة اصبحت ظاهرة منتشرة في حياتنا .. وهي من فرط بواختها تضطرك لان تضحك

● **وحكاية " ازيك " وتفسير حروفها ؟**



سعاد حسني .. مع تمثال ليحيى شاهين نحته السجيني

ـ كويسة جدا ..

● **هل يمكن ان تكون اغنية عبد المنعم مدبولي كويسة جدا ايضا .. اليست محاولة لاستغلال شعبية مدبولي ؟**

ـ مع اعترافي بأن المشهد كله كان زيادة عن الموضـوع لكن استقبال الجمهور له كان جيدا جدا ..

● **والى متى سنظل ندور في دائرة سعاد حسني وحسن يوسف المغلقة ؟**

ـ فيه مين غيرهم ؟ للاسـف مفيش .. ثم انا بصراحة باعمل فيلم تجاري .. وتعاقد رمسيس نجيب مع سعاد حسني كان سابقا لاختيار القصة وليس العكس .

● **ما هي فرصة الوجـوه الجديدة اذن ؟**

ـ هناك موضوعات اخـرى مستعد ان اجازف فيها بالوجوه الجديدة .. لكن لا استطيع ان اجازف بتقديم ثلاثة وجوه جديدة في ساعتين يتحركون في مكان واحد

● **هل تعتقد انك وجدت حلا لمشكلة المكان الواحد هذه ؟**

ـ اعتقد ان الجمهور لم يحس بانه موجود في مكان واحد وذلك بتنويع الزوايا والكادرات وحركة الكاميرا ثم جمال الديكور نفسه .

● **ولـكني كنت اتساءل باسـتمرار عن الواقع المادي المترف جدا لهؤلاء الناس ؟ هل تعتقد ان هـذا البذخ طبيعي بالنسبة لفنان تشكيلي في مصر ؟**

ـ المفروض ان يحيى شاهين رجل غني .. فنان مشهور وصل لذروة الفن .. بجانب انه يمكن ان يكون غنيا من الاصـل .. محمود سعيد مثلا فنان الاسكندرية كان من اسرة غنيـة .. وكان بوسعي ان اجعل الفنـان فقيرا يعيش في القلعة .. ولكن هـذه ليست مشكلة الفيـلم .. اما حسن يوسـف فكان غنيا من الاصل كما يبدو عليه ..

● **هل تعتقد ان عودة سعاد حسني لحسن يوسف في النهاية كانت عودة طبيعية ام هي الحل التقليدي السعيد للفيلم المصري؟**

ـ تسـتطيع ان تعتبرها عودة اخلاقية .. لو اخرجت النهاية كما اريدها انا لجعلتها تعـود ليحيى شاهين .. صـحيح هي غلطانة في حبها بسبب عدم تكافؤ السـن .. ولكن هـذه مشكلة ستظهر قدام .. اما في سعادتها الحالية فهي يمكن ان تقضي سنة او سنتين مع رجل اكبر منهـا بثلاثين سنة .. لكن اخـلاقيا وكبلاد محافظة فلا بد ان نجعل هذه العلاقة خاطئة .. وهـذا يفرض علينا نهايات اخلاقيـة احيانا .. في « شباب امراة » مثلا حـكمنا على تحية كاريوكا بالموت مع انها لا تستحق هـذا لانها اعطت للبطل الكثير ..

● **والموسـيقى .. ما زلت مصمما على فؤاد الظاهري مع انه لم يعد يملك جديدا ؟**

ـ الظاهري موسـيقي كويس جدا .. وهو قادر على الابداع .. لكن المشكلة انهم لا يعطونه وقتا للابداع .. المنتج عايز الفيلم بعد ١٥ يوم .. يضطر الظاهري يضع مزيكته القديمة من جديد .. وهذا عيب نظام الانتاج عندنا .. ولكن ماذا افعـل بعبقري لا يعمل ولا يسعفني !

شهرزاد ... تقاوم الأمواج على شاطئ الإسكندرية!









احمد حمدى: يقوم بدور «الزعبلة» وحسين جمعة يسجل وابراهيم حجاج يقود الاوركسترا والصورة الاخيرة لمحمد البحيري يدرب «الكورال»

● تصفية مسرح الإسكندرية القومى بنقل ١٢ ممثلا إلى مسرح الجيب

● مكافآت الممثلين السكندريين لم تصرف من شهر أغسطس!

● الفرقة الاستعراضية ترفض إعارة مطربة للعمل فى شهرزاد!

تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوى

أنا المصرى كريم العنصرين
بنيت المجد فوق الهرمين .
جدودى انشأوا العلم العجيب .
ومجرى النيل فى الوادى الخصيب
لهم فى الدنيا ألاف السنين .
ويفنى الكون وهما موجودين .

ويسكت « زعبله » الفنى المصرى المحاربه ، الذى احبته الاميرة « شهرزاد » .. ويشير المايسترو ابراهيم حجاج الى مجموعة مع الشباب الاسمر فتنطلق حناجرهم :

احنا الشباب من طبعنا
نفدى الوطن بروحنـــا

ثلاثة ايام بلياليها .. عشتها مع سيد درويش فى اعداد روايتـه « شهرزاد » فى مسرح سيد درويش بالاسكندرية ..

واعداد « شهرزاد » يختلف عن التجارب السابقة، لعدة اسباب ، منها تغيير المكان ، واختـلاف العناصر .. ثم الصراع الداخلى والخفى الذى يمثل مقاومة مافى وجه هذا العمل الفنى !..

التجارب السابقة

ينبغى أن نشير الى رائد المسرح العربى زكى طليمات ، واليـه يرجع الفضل – كل الفضل – فى بعث تراث الشيخ سيد درويش. بعد وفاته بنحو ثلاثين سنة ... فقد قدم فى عام ١٩٤٨ « شهرزاد » وبعد ذلك بعامين « العشرة الطيبة» واخيرا « البروكة » .. وكانت كل العناصر متـوفرة لديه .. مع الاستعانة بأصحاب الاصوات المنطلقة امثال ابراهيم حمـوده وكارم محمود وشهرزاد وبديعة صادق .. وبالاضافة الى اعانة مستقلة عن ميزانية الفرقة لضخامة التكاليف ..

اما التجربة الجـديدة فى الاسكندرية فانها تختلف ..

التجارب السابقة كانت فى القاهرة حيث كل العناصر الفنية متوفرة من ممثلين ومطربين وعازفين وكورس .. اما فى الاسكندرية ، فان المجتمع الفنى ، لا يزال فى طور الطفولة ، ولم يتعد حدود الهواية .. وبينه وبين قمة الاحتراف مسافات شاسعة ... ومع ذلك فان معايشتى لاعداد شهرزاد ، بضعة ايام ، اقنعتنى ان ما بذل حتى الان ، يكاد يكون اقرب الى المعجزة ، ولو توفرت له بعض المساعدات البسـيطة لوصل الى نتائج ناجحة .

ولكن عقبات تقف فى الطريق .

الصراع الخفى

سألت المخرج حسين جمعه :

– لماذا تلقى « شـهرزاد » معارضة من قطاع الدراما ؟

وانتفض حسين جمعه فى عصبية تعبر عن حالة نفسية سيئة وقال

– انا لا اريد ان اتكلم .. اتفضل .. اقرأ ..

ووضع امامى ورقة ، كتب على راسها « **تقرير مرفوع الى رئيس مجلس الادارة بشـان اوبريت شـهرزاد** » وملخص التقرير ان فكرة الاوبريت بدات فى اول اكتوبر عام ١٩٦٨

وفى ذيل الورقة يطلب حسين جمعه من رئيس مجلس الادارة :

● **المساعدة وبسرعة على انهاء كل الاجراءات المتعلقة بهذا العمل من الناحية المالية والادارية حتى تتمكن من الافتتاح فى اول شهر رمضان .**

● **وضع هذا العمل بصفة**



منـــار ابو هيف :
صوت متعدد الالوان

قاطعة تحت مباشرتكم مع تعيين من ترونه اداريا وماليا

● تامين هذا العمل بعـــدم تعارضه مع مثله فى الاسكندرية

شهر زاد

ورواية « شهرزاد » من تاليف المرحوم بيرم التونسى ، وقدمهـا الشيخ سيد درويش فى عام ١٩٢١ على مسرح دار التمثيل العـربى « مخازن شركة بيع المصـنوعات الان بقنطرة الدكة » واعاد اخوان عكاشة تقديمهـا عام ١٩٢٦ على مسرح حديقـــة الازبكية ، ووزع الشجاعى الحانها ، وقدمها زكى طليمات عام ١٩٤٨ على مسرح دار الاوبرا . وتروى قصـــة اميرة ، كانت تهوى فى طفولتهـا اللعب بالرجال فى صور لعب خشـبية .. وعندما كبرت استمرت هوايتها ولكنها تحولت من الرجال الخشب الى الرجال الحقيقيين ، واستغلت رجال البلاط ، وهم من الاجانب هوايتها فى ابعـادها عن مزاولة الحكم حتى تظل السلطة فى ايديهم

اما .. كيف اعدت العنـاصر الاساسية لهذه الرواية الغنائية ؟

ويجيب على هذا الســؤال الموسيقى ابراهيم حجاج :

ـ وضعت فى اعتبارى ان تكون الفرقة الموسيقية من الاسـكندرية .. واخـذت اتردد على المحال العامة .. واتصل بالهواة .. ومن خلال اختبارات شاقة .. استطعت ان أجمع هؤلاء الموسـيقيين .. وبدانا العمل واستطيع ان اقول لك ان هذه المجموعة ، لو كتب لها البقاء بعد تقديم الرواية فى فرقة واحدة ، لكان للاسكندرية شانها فى تطوير الموسيقى العربية ..والحال ايضا بالنسبة للكورس من الجنســين . واقترح على مؤســـسة المسرح ان تبقى على هؤلاء جميعا على ان يقدم مسرح سيد درويش ، حفلات متتابعة من موسيقى وادوار واســكتشات وروايات الشيخ سيد درويش .

المناظر والملابس

سيف وانلى ، منذ بضعة اشهر ويعكف فنان الاسكندرية الكبير على رسم وتصميم مناظر وملابس « شهرزاد » ويقول سيف وانلى :

ـ رايت الشيخ سيد درويش مرة واحدة فى حياتى .. وفى اخر ايامـــه .. وكان يغنى فى مسرح كونكورديا بالاسكندرية « انا المصرى كريم العنصرين » .. وصورته لم تبرح خيالى حتى الأن .. واحفظ أغلب الحانه .. ورســـمت له دراسات كثيرة ، آرجو ان اتمهـا حتى اقيم معرضا له فى مدخـــل المسرح اثناء عرض شهرزاد ... وقد درست الرواية ، واستوحيت من زمنها « المملوكى » ومن احداثها .. ومن شخصياتها خطوط المناظر والملابس ..

سوبرانو

ودار حوار مع منار ابوهيف

ـ ماهى طبيعة صوتك ؟

ـ **سوبرانو كلوراتورا ..**

ـ يعنى ايه ؟

ـ **سوبرانو متعدد الالوان ..**

ـ ولكن موسيقى الشيخ سيد شرقية ..

ـ **اعرف ما تقصد ؟.. اطمئنك ان صوتى متعدد الالوان .. وكما ينطلق فى الغنـــاء الاوبرالى .. يؤدى الالحان الشرقية تماما ..**

ـ بلا لكنة اوبرالية ..

ـ **بلا لكنة اوبراليـــة .. او اجنبية ..**

اشرنا الى أن الظـروف التى تحيط باعداد « شهر زاد » صعبة ومروعة ، وانها لو خرجت الى النور .. فان ذلك اشـــبه بالمعجزة ..

لماذا ؟ !

●● صدر قرار من مؤسسة المسرح بنقـــل ١٢ ممثلا من مسرح الاسكندرية القــومى الى مسرح الجيب ، وكانوا من الممثـــلين الزائدين عن الحاجة فى فــرق القاهرة ، وصدور هذا القـــرار الشامل معناه الواضح تصـفية فرقة الاسكندرية !

●● تعتمد فرقة الاسكندرية على ممثلين سكندريين ويتقـاضى الواحد مكافاة شهرية لا تصـــل الى عشرين جنيها .. واسـندت ادوار (شهر زاد) اليهم .وامتنع قطاع الدراما بالمؤسسة عن صرف مكافآتهم من شهر اغسطس .. واضطر حسين جمعة الى صرف بعض المبالغ لهم من الســـلفة الدائمة .

●● طلب ابراهيم حجاج ، انتداب مطربة صغيرة من الفرقة الاستعراضية الغنائية لتلعب دور (حورية) فرفضت الفرقة ، رغم انها ـ اى الفرقة ـ فى اجازة ولا عمل للمطربة الآن ..

●

شهر زاد .. المســكينة .. تصارع الامواج على شـــاطىء الاسكندرية .. هل من منقذ ؟ ؟

٣ تقاليع فنية من أمريكا

ملهى للفكر فقط

معروف .. أن الملهى الليلى .. له لونه الخاص ، من حيث فضاء السهرة .. وبرنامج الترفيه الذى يقدمه . وعندما تذكر كلمة ملهى .. يتصور الانسان .. اشكالا معينة ، واضاءة معينة .. ونماذج معينة . لكن لا يمكن أن يتصور الملهى .. بدون «سجاير» مثلا .. أو بدون راقصات .. واضواء حمراء وزرقاء .. ولكن ما حدث فى امريكا .. يحطم هذه الصورة المعروفة . فى حى مانهاتن – نيويورك – افتتح ملهى للنشاط الذهنى فقط فمن خلال باب منخفض فى واجهة اشبه بواجهة متجر ، يدخل المتفرج أو المتفرجة ، ليجد نفسه محاطا بالعاملين فى الملهى ، فيقودونه الى المنصة ، حتى يتخفف من ملابسه .. ثم يسدل على جسده «روبا» أبيض كعباءة الراهب . فى نفس الوقت يلبس مضيفو الملهى .. غلالات بيضاء ، ويقفون فى دوائر من الضوء الخافت المتراقص ، فيبدون كالتماثيل الشفافة ، وفى الملهى يقدمون الماء فقط ، ونوع من النبات اسمه «الخطمية» .. ويجد المتفرج امامه طبولا صغيرة ، ودفوفا كبيرة ، ولعبا مختلفة . وعليه أن يختار لنفسه وسائل الترفيه التى تناسبه .. بينما حوائط الملهى البيضاء .. تتراقص عليها الاضواء . أن هذا الملهى .. يعيد صور الطفولة اللاهية ، ويطلق النشاط الانسانى .. وكما تقول الصحف : ان هذا الملهى .. يفتح الباب لكل تجربة شخصية .. بدلا من التفاهات التى تقدمها الملاهى . المعروفة .



فرانكشتين على المسرح

كثيرا ما راينا الاساطير المرعبة على الشاشة البيضاء .. وبطلها دائما .. فرانكشتين .. ذلك الرجل المسخ .. المخيف ، اخيرا .. اخذت هذه البدعة طريقها الى المسرح .. فترى فرانكشتين .. عبارة عن اوصال مفككة .. والطبيب يبدأ جمعها .. ثم ينقل له الدماء عن طريق انبوبة كبيرة . وعندما يفيق .. وتدب فيه الحياة ، ويرى ما حوله من ضجيج .. ويرى الكراهية والنفاق يسيطران على العالم .. وهما يتمثلان فى بعض الرجال المحجوزين خلف حاجز حديدى يرمز الى الاسر والعبودية .. عندما يرى هذا .. ينخرط فى البكاء ، ويحاول ان يعبر بالكلمات عن مدى ألمه .. لكنه يعجز . وفرانكشتين ، الذى يرتفع طوله الى عشرين قدما فى الارتفاع .. ويتكون من عشرين لاعبا اكروباتيا .. تماسكوا وتسلقوا بعضهم بعضا بطريقة اظهرتهم فى النهاية على هيئة الوحش المخيف . ومسرحية فرانكشتين .. قدمها مجموعة من الفنانين الشبان المتحمسين .. وهم الذين يكتبون المسرحية ، ويقومون بتمثيلها واخراجها . وفى مرات كثيرة .. كانوا يخلطون بين الممثلين والمتفرجين ، حيث ينضم الجميع ، ويتدافعون الى الطرقات والشوارع .. لكن بالرغم من ظرافة المسرحية وطريقتها المبتكرة ، الا انها انزلقت الى متاهة التشويش وعدم التنظيم . لكنها على كل حال .. تقليعة أخرى ..



فى الباليه ايضا تقاليع

لم يسلم الباليه .. كارقى الفنون جميعا .. من التقاليع . وباليه « عشتروت » .. الذى يعتبر من اقوى الباليهات الحديثة .. يدخل فى باب التقاليع . فمن بين مقاعد المتفرجين ينهض بطل فرقة « جوفرى » للباليه ، مرتديا بنطلونا غامق اللون ، وقميصا أزرق فاتح اللون .. وجاكته . ثم يصعد المسرح ، ويبدأ فى خلع ملابسه قطعة قطعة على دقات الموسيقى الراقصة العنيفة الصاخبة حتى يبدو أخيرا بلباس الرقص .. ثم يبدأ فى الاداء الراقص ممثلا قصة حب ملتهبة مع زميلته الراقصة . الراقص هو « ديرموت بيرك » .. والراقصة هى .. « ترينيت سنجلتون » .. وحول الرقص .. تضج الموسيقى بعنف وصخب اشد واكثر اثارة . وفوق شاشة خلفية تغطى خلفية المسرح كله .. يعرض فيلم تسجلى لرقصتهما معا فوق المسرح . وخلال هذا الازدواج .. تبدو المتعة مضاعفة . وينتهى العرض بوصول قصة الغرام الى نهايتها .. ثم يترك البطل حبيبته فجأة .. ويسير قدما .. ويدخل من باب الى باب .. الى باب ثالث .. ويمر من سلسلة من الابواب الى خارج المسرح .. ثم الى الطريق العام .. تاركا خلفه المتفرجين مذهولين فوق مقاعدهم .

حنيفة فتحى



هوليود تسرق بطلة "برجمان"

بين كل فترة واخرى .. تخرج من السويد قنبلة فنية .. تهز عالم السينما . ومثلا يذكر الناس .. نجوما كبيرة .. خرجت من السويد : جريتا جاربو . انجريد برجمان . واخيرا .. آن مارجريت .. والكاسومر . لكن سيل القنابل السويدية الفنية .. لم ينقطع . فقد ظهرت بيبى اندرسون .. وطارت خلفها هوليوود .

بيبى .. كانت ممثلة المخرج العالمى انجمار برجمان .. المفضلة حتى انها بدأت فى افلامه .. وعرفها العالم عن طريقه . وانجمار .. سويدى هو الاخر . اشهر افلام بيبى اندرسون : «الصمت» « كما فى المرآة » . « لم ترقص الا صيفا واحدا » . « الفراولة البرية » ، لكن دورها فى فيلم « الصمت " .. كان احسن ادوارها .. ولفت اليها انظار العالم .. وبدات هوليوود تطاردها



.. حتى خطفتها . ودور بيبى فى « الصمت " .. هو دور فتاة مصابة بشذوذ جنسى . آخر افلام بيبى .. والذى تصور فيه الان .. هو « قصة امراة » .. من اخراج وسيناريو وانتاج الايطالى ليوناردو بيركوفيتش ، وهو صديق شخصى لبيبى اندرسون . وفيلم « قصة امراة » .. يدور حول امراة تقع فى حب رجلين ، احدهما ديبلوماسى امريكى .. والاخر بطل من ابطال جمال الاجسام فى ايطاليا . الغريب ان الفيلم يضم عددا من نجوم السويد .. وبينهم البطلة الفرنسية آنى جيراردو . ان بيبى اندرسون .. التى قدمها انجمار برجمان فى افلامه .. وجعلها قنبلة فنية حقيقية .. سوف تضرب « هوليوود » بعد ان سبقتها اكثر من نجمة سويدية .

ماري غضبان







*** أيوبثينة ***

المرض والرجولة

عمرى ٢٥ عاما ، موظف بسيط باحدى المؤسسات ، عندما جندت للخدمة العسكرية وفى جبال اليمن أصابنى مغص كلوى شديد والام فى المثانة يصحبها تبول اثناء النوم . ذهبت كثيرا للاطباء . وعملت لى اشعات وتحاليل . ولم يتمكن احد من ارشادى للعلاج المفيد .. نفسيتى متعبة . وكل يوم ازداد تعقيدا ولا اجد لحياتى طعما وخاصة بعد ان يئست من الاطباء ، اتمنى ان اشفى واجد الطبيب الذى يعيد لى ثقتى بنفسى وبرجولتى ..

جندى مؤهلات – س.ع.ا.م

● هذا المرض لا شأن له برجولتك . انه مرض شائع بين كثيرين من الشباب . وخاصة بين من لهم ظروف اجتماعية غير مستقرة . وعلاجه ميسور .. بل كثيرا ما يزول تلقائيا اذا تغيرت الظروف التى اوجدته او ساعدت عليه . وانا اعتقد ان شعورك بان « نفسيتك متعبة وانك كل يوم تزداد تعقيدا » من اهم اسباب عدم اقترابك من الشفاء . ولاشك فى انك حين تتغير نظم حياتك ، ومع العلاج ستشفى باذن الله .

مهد الذكريات

انا فتاة فى العشرين . اعيش فى متاهات لا اعرف طريقى بينها .. فى السنة الاولى من عمرى انفصل والداى وعشت مع ابى الذى اغدق على حنانه ، ولكن حياتى كانت فارغة .. وذات يوم احببت احد اساتذتى . ووثقت به عدة سنوات . ولكن اخيرا صرت اسمع عنه ما حطم صورته الجميلة فى خيالى . برغم انه لم يغير معاملته لى .. معاملة كلها احترام وتقدير .. فقدت ثقتى بكل الناس . واهملت دروسى حين علمت من احدى صديقاتى ان استاذى هذا حاول معها محاولات غير شريفة .. الان هو تزوج . هل اترك المدرسة او اظل فيها وانا اعلم انه تزوج ؟ انا حائرة فارشدنى

م.ل – صيدا – لبنان

● انت تحملين نفسك فوق ما تطيق .. كان يجب ان تفهمى ان ما بينك وبين الاستاذ ماهو الا تقدير او احترام من جانبه فقط .. ولو كان حبا لظهرت بوادره خلال السنوات التى امتدت بينكما . سواء صح كلام صديقتك او لم يصح فان الاستاذ تزوج . ولم يعد لك فيه مطمع . فعليك ان تنظرى الى المستقبل على ضوء هذه الحقيقة .. فاذا عجزت عن ان تبعدى عن ذهنك انه كان يوما ما موضع آمالك فاتركى هذه المدرسة الى مدرسة اخرى لتبتعدى عن مهد الذكريات

على أبواب الضياع

انا فتاة فى الخامسة عشرة . اسرتنا مكونة من سبعة افراد . نبدو سعداء ولكن .. والدى يقوم بواجبات الابوة نحونا ولكنه لا يبتسم ابدا فى وجه امى .. ولنا جار مثقف عمره ٢٣ سنة مهذب ويؤدى فروض الصلاة ، ولكنه حين يرى امى يبتسم لها . مجرد ابتسامة .. وهو الان جندى على خط النار . وكلما جاء حاولت امى ان تستدرجه الى بيتنا ولكنه يأبى ولا يستجيب .. ولما ادركت امى اننى الاحظ محاولتها اغراء هذا الجار بدات تقول لى انه عريسك .. وترسل بعض اخوتى لاستدعائه . ولكنه لم يستجب ، بل واصبح لا يبتسم لامى .. بالله عليك ماذا افعل وكيف اتصرف ؟

المعذبة س.ع.م – اسكندرية

● ما من شك فى ان حياة التزمت والجدية الشديدة التى عاشتها امك مع ابيك جعلتها تتوق الى حياة تناقضها .. هى محرومة من الضحك والمرح والانطلاق فهى تبحث عن هذه الاشياء المفقودة . ومن حسن حظكم ان جاركم الشاب .. على خلق ودين ، فلم يستغل ميل امك اليه ومحاولتها اغراءه ، لينال منها مآرب خسيسة .. كما اخشى ان تلاحقه بهذا الاغراء فيتغلب عليه الشيطان فى ساعة ضعف .. كما اخشى ان ينقلب اعجابك انت باخلاق هذا الجار الى حب يدفعك الى التغاضى عن اعمال والدتك ، او التهاون فى كرامتك انت .. قولى لامك بصراحة انك لا تريدين هذا « العريس » وان سلوكها هذا وضع الاسرة على أبواب الضياع .

سنة الحياه

انا شاب فى الثامنة عشرة . كان والدى تاجرا ثريا طاف بى بعض دول اوربا وكثيرا من الدول العربية . فكنت سعيدا لا اعرف الحزن ولا الدموع ، وفجأة توفى والدى .. فانقلبت حياتى الى حزن وتعاسة .. وزادت تعاستى عندما طرق شريك والدى باب بيتنا بحجة انه يريد ان يطمئن علينا . ثم كثر تردده ، الى ان عرض على والدتى الزواج منه . فسألتنى رايى . فقلت لها : هذا شانك . ثم تزوجته .. وانجبت منه . وبعد ان كنت الوحيد اصبحت واحدا من اولاد اخرين .. انا المهمل الوحيد بينهم .. اهملتنى امى . واصبحت لا تخجل من ان تخرج مع زوجها بملابس فاضحة مع انها تقترب من سن الشيخوخة .. ابتعدت عنها ولكنى اعيش فى شقاء وتعاسة من جراء اعمال والدتى المنتقدة وخاصة فى بيئتنا الليبية المحافظة .. ارشدنى الى مايريح ضميرى ؟

ع.ش.م – بنغازى

● انك تظلل الصورة التى امامك بظلال قاتمة تشعرك بالكآبة والحزن .. ان ما حدث هو سنة الطبيعة ومجرى الحياة .. رجل مات . فهو ليس اول رجل ولا اخر رجل يموت .. زوجته تزوجت بعده .. ولا عار فى ذلك فالزواج صيانة للعرض والدين .. اما اهمالها لك فهو شيء مالوف حتى ولو لم تكن متزوجة من غير والدك . فالام تتغاضى عن الكبير لترعى الصغير ولكنك تتوهم انها اهملتك كل الاهمال . لانك لم تتعود على ان يكون لك شركاء فى حب والدتك .. اما ارتداؤها الملابس الخارجة عن حد المالوف . فاعتقد انها لجأت اليه ارضاء لزوجها الجديد .. انها غريزة الانثى التى تتشبث بالشباب كلما ولى .. لا تكن قاسيا فى الحكم على امك .. وحاول ان تتخذ من زوجها « شريك والدك » شريكا وصديقا . ومن اولاده اخوة لانهم اخوتك فعلا .. فاذا فعلت ذلك صرت قريبا من قلب امك .. وبذلك تستطيع ان توجه اليها النصح فتستمع وتستجيب .. جرب .

****

عرايس عرسان

٤٨٠ – ط. ع. ع – طالب بكلية الهندسة . عمره ٢٤ سنة مسلم – يرغب فى الزواج من آنسة او سيدة تساعده فى الزواج ماديا حتى يتخرج ومستعد لرد ما تنفقه عليه بمقتضى كمبيالات

٤٨١ – ج.ع.و – دكتور مصرى . مسيحى عمره ٢٨ سنة مرتبه ٣٦ جنيها يرغب فى الزواج من جامعية او فى السنة النهائية على قسط كبير من الجمال والاخلاق . لا تزيد على ٢٧ سنة

٤٨٢ – السيدة ن. ع. ا – مطلقة . مسلمة . عمرها ١٩ سنة . جميلة ولطيفة ومرحة . مرتبها ١٠ جنيهات ترغب فى الزواج من شاب على اخلاق كريمة وحسن المظهر وفى مركز محترم

٤٨٣ – ع. أ. ا. مهندس مصرى مسلم يعمل بالكويت . عمره ٣٣ سنة مرتبه ٢٠٠ دينار كويتى يرغب فى الزواج من آنسة عربية لا تزيد على ٢٥ سنة جامعية من اسرة محترمة انيقة وطويلة

****



الجمهورية العربية المتحدة

* **محمدعبدالرحمن مصطفى رضوان** ١٧ – درب البوشي – الدرب الجديد – السيدة زينب
* **أحمد مرسي سالم** – ٢٦ ش علي باشا مبارك – الحلمية الجديدة .
* **جيهان عزت** – ٣٥ سكةبرجوان – ش الخرنفش – الجمالية – القاهرة
* **ميرفت محمد فتحي عبد المنعم** ١٨ ش محمدمتولي – بولاق الدكرور
* **علا عبد المنعم** – ٤ ع حسن المطري – جزيرة دار السلام – القاهرة
* **فريد عبد المنعم عبد الستار** ص.ب ١٤٧٧ عابدين – القاهرة
* **محمدعزب** – ٥ شارع الجودرية الكبيرة – باب الخلق – القاهرة
* **محمود احمد ابراهيم سعد** – ١٠ ش شريف – عابدين – القاهرة
* **ليلي محمود محمد عبد الله** ١٠١٧ ش كورنيش النيل بالقاهرة
* **محمد عنتر عبدالعليم** – حارة نونو – ش سوق السلاح – الدرب الاحمر – القاهرة
* **ايمان كمال محمود** – ٩ ش عزيز غطاس ترعة جزيرة بدران – القاهرة
* **محمدحافظ بدوى** – ٥ حارة جندى منصور ع المحطة – الجيزة
* **سيد ومحمد بيومي احمد عبد الصمد** – ١٤ حارة العجماوى عطفة رقم ٢ ش سعد زغلول – الجيزة
* **اميمة وايمن ابو العزايم حسن ابراهيم** – ٥٣ ش وردان الرومى – مصر القديمة – القاهرة
* **هشام واسامة وحسام محمدعبد الرازق** – ٢٥ ش جابراحمدحبيب – بين السرايات – الجيزة
* **منال ووائل وياسر السيدحافظ** – ١ ش البلتاجي – بولاق الدكرور
* **ماجدة عبد الهادى ابراهيم** – ٢٠ «أ» ش السندوبي – امام مخزن ترام شبرا – القاهرة
* **عادل عز قولة رشاد** – ٢٢ ب ع صبرى – الظاهر – القاهرة
* **راوية وفاطمة فهمي السيد** – ١٦ حارةجامع الخولة – الجيزة
* **ناهد وسيد عبودأمين** – ٢٣ حارة محمد سعيد – الجيزة
* **هنـاء على موسى** – ٣٤ ش شلتوت بالطالبية – الجيزة
* **نوبى حامد جمعة** – ٧ ش الطحاوى – مصر الجديدة
* **آمال رجب عبد الواحد** – ٣٧ ش باب البحر – القاهرة
* **محمد محمود زغلول** – ٨ ش عبده محمد – ش مسرة – شبرا – القاهرة
* **فوزى على حسن** – ٤ ش ابراهيم رجب – الكيت كات – القاهرة
* **ميرفت محمود** – ٢٤ ش محمد كريم – القاهرة
* **حنان محمد علي** – بلوك ٨٨ مدخل ٢ شقة ٤ – مساكن الاميرية – القاهرة
* **سوسن حسن احمد** – بلوك ٢ مدخل ١ شقة ٤ – مساكن الاميرية – القاهرة
* **معروف عبدالفتاح** – ٢٩ شارع السيوفية – الحلمية الجديدة
* **نابر عبدالمنعم اسماعيل** – ٢٥ ش النبوية – الدرب الاحمر – القاهرة
* **هند احمد زكي** – منطقة ١ مدخل ٦١ شقة ٨ – اسكان ناصر – حلوان
* **خالد عبد البارى عبد الله** – منطقة ١ – مدخل ٧٩ – اسكان ناصر – حلوان
* **امجد محمود محمد ابراهيم** – ١ عطفة الترزى – ش السقايين – عابدين – القاهرة
* **حسن متبولى السيد** – ٤ عطفة الترزى – ش السقايين – عابدين – القاهرة
* **جندى مؤهلات احمد فؤادمحمد احمد** – الوحدة ٣٨٨٢ ج ٢٢
* **مصـطفى كامل عبد اللطيف عاشور** – ٤٠ ش الجامع – جزيرة ميت عقبة
* **عمر عبدالقادر جلال** – معهد كيما العالى للتكنولوجيا – اسوان

أنا قلت لأ!

شعر: ابن عروس

وحياة عنيك
لو الف عام فاتوا يا جيفارا عليك
برضه حتفضل للبشر
غنوة كفاح
وامل صباح
فواح بعطر المجدعه
سواح بفرس المعمه
ملاح وكفه زوبعه
وسلاح ف وش اللى ادعى
ملكيته للشمس والريح والشجر
واللى افتكر
نفسه شريك
ف عرق عبيد المزرعه !

●●

سنتين يا جيفارا قوام
خلصوا وما خلص الكلام
عنك ولسه الذكريات
فاكر انا لما الخبر
لف البلد ..
البعض قال جيفارا مات
وانا قلت لا
فيه الف جيفارا اتولد !

* **زغلول معتمد** – ٨ عطفة مظهر ش سلامة – السيدةزينب بالقاهرة
* **زينب السيد غنيم** – ٢١ ش قاسم امين – الزقازيق
* **صالح محمد صالح** – ٣٣ ش منصور – باب اللوق – القاهرة
* **حمدى عبد العزيز ابراهيم عبد الله** – ٢٩ ش الجرن – ش المديرية – طنطا
* **سهام حسين محمد احمد** – ٥ حارة العنبة – ش سهليمان الخادم – بولاق – القاهرة
* **على حسن محمود « خشبة »** – ش ابو عادل – تابع دراجات ابو هاشم – العمرانية الغربية – الجيزة
* **سيد عبد السميع سالم** – ٧٢ ش سيد عبد الله – الامام الشافعي – القاهرة
* **ممدوح محمد حسن السيد المصرى** – ٦٠ ش ابو ريه – ش زكى مطر – امبابة
* **المقاتل عبد القادر احمد عبد القادر** – ٢٩ ش عبد الله بن طاهر – قلعة الكبش – السيدة زينب
* **عبد النبى غريب احمد** – ش الكورنيش – طره الحجارة
* **وليم عزيز عيسى** – ص . ب ١٤٧٧ – عابدين – القاهرة
* **على عرابى محمد** – ٩ مكرر ع المبتديان شقة ٥ – السيدة زينب – القاهرة
* **علىمجاهدمحمدعلى** – مدرسة قنا الثانوية التجارية – قنا
* **حنان عبدالعظيم صادق** – ١٦ ش حسونة المتفرع من ش الجلاء – المنصورة
* **تاج الدين متولى محمد** – بقالة الحاج متولى طلب – رأس غارب
* **مصطفى أحمد كمال** – ٤ ش الكنيسة الشرقى – طنطا
* **محمد رضا حسن العسال** – ٦ ش ماهر – ابو كبير شرقية
* **حسنين عبد العزيز حسنين** – ٦٠ ش التلول – السيدة زينب
* **منال محمد حسن السيد المصرى** – ٦٠ ش ابو ريه – ش زكى مطر امبابه
* **سامية وسميرة وثريا طلعت السيد** – ٦١ الترعة البولاقية
* **محمود احمد ابراهيم سعد** ١٠ شارع شريف عابدين – القاهرة

الجمهورية العربية السورية

* **ناظم العاصى** – مكتبة لواء الشرق – باب النصر حلب
* **خلدون فهمى** – مدرسة المواصلات السلكية واللاسلكية – دمشق
* **الشريف مراح** – ص.ب ٢٦٧٦ – دمشق
* **ابراهيم الحريشة** – بواسطة التاجر ابراهيم سليطن – شارع العنابة – اللاذقية
* **محمد سمير زيديه** – كلية الطيران – ٧/٢٣٢ ب.ع ٤١١٣ – حلب
* **حسين عنتر** – بواسطة ديب لديا – حى آلـجن – اللاذقية



محمد فوزى

كانت أمس ذكراه الثالثة .. ذلك النجم الذى هوى بعد مأساة من العذاب والالم ... وبعد حياة قصيرة طويلة ... قصيرة فى حساب السنين .. ولكنها طويلة فى حساب ما ابدع من مئات الالحان التى تميزت بتعدد الوانها، مع التزامها الاصالة والجدة

لقد غنى محمد فوزى للحب والمحبين ... وغنى للنضال والمناضلين ... وغنى للنساك والمتصوفين ... وغنى للصغار الابرياء ... وما زالت انغامه حية فى قلوب كل هؤلاء

كان نجما سينمائيا ، ومطربا اذاعيا ، وملحنا موهوبا ... فهلا ذكرته نقاباتنا الفنية بلوحة أو بتمثال يذكر الناس بأعماله الباقية ؟

ص.ج

تحقيقات صغيرة

لم تكن ترقص بل كانت مريضة



كوثر صبحي . عادت منذ ايام من بيروت . نفت كوثر انها كانت ترقص فى أحد ملاهى العاصمة اللبنانية ،، قائلة ان الذين حملوا الخبر الى القاهرة قد اختلط عليهم الامر ، فهناك اكثر من راقصة مصرية تعمل فى ملاهى بيروت وتحمل اسم كوثر ومن هنا جاء الالتباس فى الاسم .. قالت كوثر أن الذى عمل فعلا فى الملاهى هو زوجها فاروق حسين الذى تحول الى مطرب يغني الان فى ملاهى بيروت وفى كازينو لبنان بالذات ، وانه يتدرب الان على غناء لحن عصرى من وضع الاخوين رحباني .. كوثر كما هو معروف طالبة بكلية الفنون الجميلة وظهرت كبطلة لقصة من القصص الثلاث التى يتكون منها فيلم « ثلاثةوجوه للحب » .. قالت كوثر انها كانت مريضة فى احد المستشفيات وقضت ثلاثة اسابيع فى المستشفى لانها تعرضت لحالة اجهاض ولم تكن وهذه حالتها تستطيع ان تمارس أى عمل فنى ، بل اكدت انها قررت اعتزال العمل السينمائى بعد الحملة التى تعرضت لها فى بيروت بالذات والاكتفاء بدراسة الفنون الجميلة .

سميره أحمد ترفع قضية على السحار

المحامى محمد توفيق مصطفى رفع دعوى على عبدالحميد جودة السحار نيابة عن سميرة احمد . كانت مجلة روزاليوسف قد نشرت على لسان السحار رأيا فى سميرة احمد يقول فيه آن افلامها لا تباع فى الخارج ، وكان هذا فى شهر يوليو الماضى .. طالبت سميرة السحار بتعويض عما لحق بها من اضرار كممثلة من ممثلات الصف الاول لها اسمها وسمعتها فى سوق الفيلم العربي فى الخارج . وكانت سميرة قد قابلت السحار الذى نفى انه صرح بمثل هذا التصريح وطلبت منه أن ينشر تكذيبا له فى نفس المجلة ولكن التكذيب لم ينشر رغم مضى شهرين واضطرت سميرة ان ترفع الدعوى عن طريق محاميها





● ماجدة ستقوم ببطولة فيلم « هى أو الثمن » من اخراج أحمد ضياء الدين .. وبهذا يعود هذا الثنائى للتعاون الفنى بعد ان مضت عشر سنوات لم يشتركا خلالها فى عمل فنى .. اثمر تعاونهما السابق عدة أفلام نالت عددا من الجوائز ومنها «المراهقات»



● قصة «هى وغيرها» اختارها المخرج التليفزيونى محمد سليمان ليعدها فى تمثيلية تليفزيونية .. وبعد اعداد القصة فوجىء بأن الاذاعة تقوم باعدادها فى حلقات اذاعية، فسارع المخرج التليفزيونى بتقديم مذكرة يطالب فيها بوقف تنفيذ الحلقات الاذاعية حتى يقدمها .



● سهام فتحى مرشحة لادوار هامة فى ثلاثة أفلام هذا الموسم.. وقد تعاقد معها فايق اسماعيل على بطولة مسرحية « أبوللو ٥٥٥ » أمام اسماعيل يس وسيد زيان التى سيقدمها على مسرح متروبول .. سهام لم تعمل فى أفلام مؤسسة السينما رغم انها موهبة معروفة



● لاول مرة .. تشترك نيللى فى عمل فنى تليفزيونى . فتقوم بدور البطولة فى سباعية كوميدية غنائية .. أمام عبد اللطيف التلبانى .. وتستمر الحلقة الواحدة ٤٥ دقيقة . يشترك معهما آمال رمزى وعبد المنعم ابراهيم ومحمد رضا وعقيلة راتب ونجوى فؤاد . السباعية اسمها « شارع النغم » ويخرجها نبيل النحراوى

خصم ٢٦ يوما من ممثل فى المسرح القومى

من الطريف أن يخصم لممثل ٢٦ يوما .. وهو لم يعمل ما يساوى هذه الايام .. فى هذا الشهر الحكاية الطريفة حدثت فى المسرح القومى ، فقد خصم كرم مطاوع مدير المسرح .. للممثل محيى اسماعيل ٢٦ يوما .. ثم أعطاه انذارا بالفصل . والتفاصيل .. أن محيى اسماعيل كان يقوم بدور « نابليون » فى أوبريت « القاهرة فى ألف عام » . ولذلك ندب من المسرح القومى حيث يعمل .. للفرقة الاستعراضية . وكلا الفرقتين تتبع مؤسسة المسرح . ثم أخذت الفرقة الاستعراضية اجازة ، ليبدأ عرض « القاهرة الف » فى بداية شهر رمضان . وأصر كرم على عودة محيى ، ومعنى ذلك أن يتوقف الاوبريت . واضطر محيى أن يقابل الدكتور الاهوانى رئيس مؤسسة المسرح ، فطلب منه الدكتور .. أن يعمل فى الاستعراضية ، ولا يذهب للمسرح القومى . ونفذ محيى طلب رئيس المؤسسة. لكن كرم .. وتبعا لاصراره الغريب ، ظل يخصم لمحيى ، حتى وصلت نسبة الخصم الى ٢٦ يوما . أليس هذا موقفا طريفا ..



كوبنهاجن . من صفية ناصف



وصلت الفنون الى الاسهام فى الدعاية عن مصر فقد أقيم فى كوبنهاجن اسبوعان للسياحة والطيران العربى فقدمت فيه عروض للازياء المصرية ورقصات شرقية قدمتها بيوت الازياء المصرية التى قدمت من النسيج المصرى وقد عرضت رجاء الجداوى ومنى حسن وبريجيت ومديحة عرضا كاملا لاجمل الازياء الشرقية كما قدمت هالة العنانى رقصات شرقية كل ليلة فى أكبر اوتيلات العالم السياحية فى كوبنهاجن وقد تناولت الصحف هنا أنباء العروض فى كل صحفها وقد أقيم لمدة ١٧ يوما وسوف يمتد أسبوعا ثالثا بناء على طلب المسئولين الدنماركيين

وقد قدمت الفنون المختلفة من مصر من أزياء ورقصات شرقية فى جو كله شرقى وبذلك تكون الفنون قد أسهمت فى الدعاية عن مصر





روما : من ناجى شاكر

● فيلم المومياء قارب على الانتهاء فى معامل ايطاليا ، وقد وضع الموسيقى المايسترو الايطالى ناشيمبينى ، أحد ثلاثة فى العالم تخصصوا فى الموسيقى الالكترونية للافلام . وفى خلال هذا الاسبوع تنتهى المعامل من اعداد النسخة الكاملة للعرض ويطير معها الى القاهرة طاقم الفيلم المخرج شادى عبد السلام ومدير التصوير عبد العزيز فهمى والمونتير كمال أبو العلا ، كما يصحبون معهم الفيلم القصير الملون - عن المسلات المصرية فى ميادين روما - الذين اجروا تصويره واعداده أثناء فترة اقامتهم فى روما من اجل انهاء فيلم المومياء . وقد قدم الجانب الايطالى الفيلم الخام والمعدات والخدمات لهم مقابل جهودهم الفنية فى تصوير واخراج الفيلم



● اجتماع فى مركز الصور المرئية عقده احمد الحضرى مع بعض مندوبى نوادى السينما فى القاهرة لانشاء أول اتحاد فى مصر لنوادى السينما وجمعيات الفيلم يقدم خدماته لكل الاندية المشتركة فيه على أن يحاول بعد ذلك الاشتراك فى الاتحاد الدولى ..

سؤال واحد

- صدر قرار بنقلك مديرا لدور العرض السينمائى . والتوزيع الداخلى .. لماذا لم تنفذ هذا القرار ؟

واجاب احمد سامى تركى :

- لاننى قررت اعتزال السينما !!



عقب المخرج عبد الرحيم الزرقانى عما نشر فى « الكواكب » بشأن تنحيه عن اخراجه مسرحية « سر الكون » قائلا :

« .. الحقيقة اننى تسلمت النص من المؤسسة يوم ٢٠ سبتمبر ، واجريت مع الممثلين ٦ بروفات فقط ، وقدمت اعتذارى فى أول اكتوبر ، وبحسبة بسيطة يتضح اننى اتخذت قرارى بعد عشرة أيام فقط من تسلمى النص ، وهى فترة غير كافية للتحضير »

١٤ ليلة وليلة مع الثقافة والفن فى مولد السيد البدوى

طنطا عاشت منذ بدء مولد السيد البدوى فى مهرجانات فنية ودينية وندوات سياسية أعدت جميعها اعدادا مدروسا لخدمة المعركة .. استمرت المهرجانات ١٤ ليلة وليلة حتى يوم الخميس الماضى حيث احتفل بالليلة الختامية للمولد

سهر جمهور المولد مع فرق الغربية والبحيرة والقليوبية والمحلة الكبرى والمسرح الكوميدى الذى قدم مسرحية « الصعلوكة » وضمن العروض المسرحية التى قدمتها الثقافة الجماهيرية فى احتفالات السيد البدوى مسرحية « بلدى يابلدى » المسرحية من اخراج جلال الشرقاوى وبطلها شخصية السيد البدوى واتباعه « السطوحيون » ولقد تخيل رشاد رشدى أن أحداث المسرحية تجرى بين القاهرة وطنطا فى زمن غير محدود . قدم المسرحية فرقة مسرح الحكيم . كما قدمت الفرقة القومية وفرقتا الغربية والبحيرة للفنون الشعبية عروضا على مسرح مدينة طنطا

أقامت الثقافة الجماهيرية ٣ معارض يبرز من بينها معرض الكسوة الشريف الذى يضم ثمانى قطع نفيسة من كسوة مقام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسوة الكعبة الشريفة



تحقيق: حسين عثمان





داود حسنى

الفنان العظيم داود حسنى واحد من الشوامخ الذين صنعوا أمجادا عظيمة فى الموسيقى العربية .. وقد عاش فى عصر ازدحمت فيه الدوافع النفسية ، والنوازع الوطنية بعد الاحتلال البريطانى ، وكان الاستعمار يحارب كل بادرة من بوادر الثورة الفنية خشية أن تقود ضده ثورة شعبية ، ولهذا كان يحارب الاغانى الوطنية حربا عنيفة ، ويبث عيون الجواسيس لتراقب الادباء والفنانين فى الاماكن التى اعتادوا اللقاء فيها ، لتنقل اليه كل فكرة أو همسة او خطوة أو اتفاق على عمل وطنى عن طريق الادب أو الفن ، ليقضى عليها فى مولدها !

وقد حدث ان كان داود حسنى جالسا ذات يوم مع بعض ادباء وفنانى عصره يستمعون الى حديث أو على الاصح تفسير سياسى عن بعض التصرفات الاستعمارية واذا بجنود الاستعمار يهاجمون المقهى ويعتدون بالضرب على جميع روادها بلا سبب .. وعرف فيما بعد انها خطة استعمارية ضد كل اجتماع يشتم منه دعوة للتمرد على الاستعمار البريطانى .. وقد تأثرت نفس داود حسنى من هذا التصرف المشين فانصرف عن هذه الاجتماعات الى رسالة فنية سامية وهى أن يدفع بالموسيقى العربية الى حيث يجب أن تكون كوسيلة طيعة من وسائل الحياة الوطنية الصادقة !

وقدكانت أكبر غايات شباب عصره هى الثورة ضد الاستعمار والجمود والتخلف والخرافات .. وقد قرر داود حسنى أن يقود الثورة الفنية الموسيقية ، وقد قاد فعلا ثورة موسيقية ، وخرج على الناس بموسيقى عربية خالصة تضج بالحياة .. والصدق .. والعاطفة .. وترتبط بالوطنية ، وتتأثر بالقومية ..

بداية المشوار

وقد ولد داود حسنى فى حى السكة الجديدة بالقرب من حى الجمالية بالقاهرة .. وكان والده يعمل بصناعة الحلى بالصاغة ، وكان هذا الاب من هواة الموسيقى يعود من عمله مع غروب الشمس ليجلس الى عوده ، يدندن عليه الحانا يطرب لها كل الطرب .. وتفتحت آذان الصبى الصغير على هذه النغمات التى يدندنها والده على العود ، وكذلك على أصوات المؤذنين وهم يدعون للصلاة فى الاوقات الخمسة بأصوات جميلة، وكان « الاذان » أول كلمات نطق بها الطفل الصغير ، ثم بدأ يردد كلمات الاغانى التى كان يسمعها من المغنين فى أفراح الحى ، **وكان والده يسعد به كل السعادة وهو يسمع منه هذه الاغانى ، فلما ألحقه بمدرسة « الفرير » بالخرنفش ليتلقى علومه الاولى ، انقلبت سعادة الاب الى حزن شديد ، فقد اكتشف ان هواية الموسيقى تهدد طفله بالجهل ، فالطفل لم يظهر ميلا للدراسة ، وان كان قد برز فى فرقة اناشيد المدرسة حتى أصبح رئيسها ، وكان حبه للموسيقى يغطى على حبه للتحصيل والتعليم**

وعبثا حاول الاب أن يصنع شيئا لانقاذ ابنه من هذه الهواية بغير جدوى ، فقد قضى خمسة اعوام فى المدرسة استطاع أن يتعلم خلالها مبادىء القراءة والكتابة بصعوبة شديدة وان كان قد حفظ جميع الاناشيد والتراتيل التى سمعها فى كنيسة المدرسة .. واستمع الاب الى نصيحة صديق له بأن يعلم ابنه صناعة يدوية تقيه البطالة والتعطل ، على ان يحاول أن يضاعف من معلوماته فى القراءة بعد ذلك .. والحقه فعلا بدكان لتجليد الكتب ..

الدكان

وبدأت مرحلة جديدة فى حياة الصبى داود حسنى ، فقد كان يقضى يومه فى هذا الدكان ، ثم ينصرف فى المساء الى الحفلات التى كان يصله أخبارها من باعة « اللب » والفول السودانى الذين كانوا يتطوعون باذاعة اخبار نشاط المطربين ؛ فيعلنون عن أسماء الاماكن او الحفلات التى سيغنى فيها كل منهم .. وكان داود يذهب الى هذه الحفلات ليستمع الى أشهر مطربى عصره أمثال عبده الحامولى ومحمد عثمان ويوسف المنيلاوى ومحمد المسلوب .. وغيرهم .. فاذا عاد فى اليوم التالى الى عمله بالدكان أخذ يدندن ما سمعه من أغانيهم بصوت جميل يثير اعجاب زملائه عمال المطبعة وزبائنها من أصحاب الكتب ..

وذات يوم كان المرحوم الشيخ محمد عبده يجلس فى دكان التجليد ليراقب انتهاء العمال من اعداد أحد كتبه ، فاذا بصوت داود حسنى يصل الى اذنه فينبهر الشيخ بحلاوة الصوت وقدرته على الاداء السليم ويستدعيه اليه ليستزيد من غنائه ، ويجد فيه فنانا صادقا بالفطرة ، ولكن كانت تنقصه الثقافة الموسيقية والقواعد التى ينبغى أن يلم بها المطرب !

وقرر الصبى أن يتعلم وان يتزود بالثقافة الموسيقية، وفاتح والده بقراره ، ولكنه وجد معارضة شديدة من أبيه الذى حاول أن يقاوم فيه هذا الاتجاه الخطير ، فان أهل الفن فى ذلك الوقت كانوا فى نظر المجتمع ، قوم لا مكانة لهم فى الحياة الاجتماعية ، ولا تسمع لهم شهادة فى المحاكم ولا يحسب لهم حساب .. وقال الاب لابنه : لن أسمح لك بان تتجه الى مستقبل مظلم وتصبح واحدا من العاطلين

معارضة

وأمام هذه المعارضة الشديدة، ومحاولات الاب المتكررة فى ابعاد ابنه عن الغناء ، حتى انه وضعه تحت رقابة شديدة فكان يصحبه

فى الصباح وهو ذاهب الى عمله بدكان التجليد ، ثم فى المساء وهو عائد الى بيته .. وضاق داود حسنى بهذه الرقابة ، فقرر ذات يوم أن يهرب .. وأن يبتعد عن والده الذى يعوق دراسته الموسيقية !

وكان داود قد سمع عن الشيخ محمد شعبان استاذ الموشحات الذى كان يقيم فى المنصورة .. وكانت رحلة جديدة فى حياته

صادف فيها متاعب قاسية ولكنه استعذبها بارتياح .. فقد ركب مركبا شراعيا نقله الى المنصورة حيث يقيم الشيخ محمد شعبان، وتعرف على الرجل الذى اعجب بمواهبه ، فعلمه الموشحات ، وعلمه اسرار الفن

وقضى داود مع الشيخ شعبان قرابة أربع سنوات كاملة وعاد بعدها الى القاهرة ليجد أمه كادت تفقد البصر حزنا على غيابه ، وليجد اباه وقد حطت به الامراض بعد ان اضنته اللوعة على اختفاء ابنه ..

ورحب الاب والام بابنهما .. ولم يعترضا على شىء من اتجاهه نحو الموسيقى .. فقط انهما يريدانه الى جوارهما

شيخ الطائفة

وعاد داود الى الحياة الفنية بالقاهرة ليجدها قد تغيرت كثيرا عن ذى قبل .. فقد اتجه عبده الحامولى الى الوان جديدة فى الغناء ، وسايره محمد عثمان ،

وارتاحت نفس داود حسنى الى هذا التجديد ، فقد كان صدره يجيش بنغمات كثيرة ، وتمنى لو استطاع ان يطلقها لتكون متاعا مشاعا بين ذوى الاصوات ..

ولكن كيف الوصول الى الحياة الفنية وقد كانت لها تقاليدها ونظمها ، وكان على المطرب الذى يريد الغناء امام الجماهير ان يجتاز امتحانا عسيرا ، وان يحصل على شهادة من شيخ طائفة الفنانين تبيح له الغناء أمام الناس ..

ولحن داود حسنى أغنية «الحق لك عندى باللى غرامك زاد» وتقدم الى شيخ طائفة المطربين بطلب حضور الامتحان الذى سيقيمه لنفسه كملحن ومطرب .. وأقام سرادق على حسابه دعا

اليه عددا كبيرا من المشتغلين بالفن وغنى أمامهم هذه الاغنية .. فأعجبوا به وقام المطرب محمد عثمان الى المنصة التى يجلس عليها داود حسنى مع افراد التخت ، وعانقه مهنئا ، بينما شيخ طائفة المطربين يحزمه اعترافا به كمطرب وملحن !

ومنذ هذا اليوم قامت بينه وبين محمد عثمان صداقة وطيدة، فقد كان داود معجبا بمحمد عثمان اعجابا كبيرا ، حتى انه سار على أسلوبه فى التلحين فى مستهل حياته الفنية ، وكان محمد عثمان يرى فى داود امتدادا لفنه وكان يقول دائما ان داود سيخلفه فى ميدان التلحين .. وجعل محمد عثمان يزود داود بالعلم ، ويمده بتجاربه وخبرته ، واتخذ منه أبنا يحبه ويرعاه ويحنو عليه ، ويفخر بنبوغه الباكر !

وكان داود حسنى من النوابغ الاذكياء ، فقد تأثر بجميع مدارس التلحين التى عاصرت مطلع شبابه الفنى ، ولكنه استطاع أن يكون لنفسه شخصية مستقلة وطابعا فنيا خاصا ، واذا بالحانه تنتشر على السنة اعلام الغناء فى عصره امثال عبده الحامولى وعبد الحى حلمى وسيد الصفتى ويوسف المنيلاوى وزكى مراد

أول أوبرا

لكن الشاب الطموح لم يقف طموحه عند هذا النجاح ، فقد كان يبحث عن شىء جديد يحس به ، ولا يعرف كنهه ، حتى اهتدى باحساسه الفنى الى « الاوبرا » فوضع اول اوبرا فى العالم العربى ، وهى « شمشون ودليلة» وكانت هذه الاوبرا نقطة تحول كبير فى حياته ، فقد ترك تلحين الادوار والطقاطيق ، واتجه بكليته الى « الاوبرات » التى قدم منها عددا يزيد على العشرين ، كذلك لحن حوالى خمسين أوبريت اشترك فى غنائها أعلام المسرح الغنائى امثال زكى عكاشة ومنيرة المهدية وعلية فوزى وبديعة مصابنى وفاطمة سرى !

المنافسة

واستطاع داود حسنى بغزارة انتاجه الموسيقى ان يتفوق على أعلام التلحين فى عصره امثال سيد درويش وابراهيم القبانى والشيخ على القصبجي والد المرحوم محمد القصبجي وكامل الخلعى .. وفى ليلة اجتمع فيها نفر من اشهر الملحنين ومنهم سيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى .. وتطرق الحديث الى الفن .. واذا بسيد درويش يقول لداود حسنى : **انت بتسبقنى دايما فى كل حاجة !** اما الخلعى فقد قال تعليقا على كلام سيد درويش : **وهذا ما يجعلنى دائما أحترم داود وأراه شيئا جديدا فى حياتنا الموسيقية**

التراث الخالد

ومن أشهر الاعمال التى تركها داود حسنى تراثا خالدا فى الموسيقى ، اوبريتات « صباح ومعروف الاسكافى » . « ناهد شاه والدموع » . « ليلة كليوباترا » « زبيدة واميرة الاندلس » .. كذلك المسرحيات الغنائية التى نسميها الان الكوميديا الموسيقية، ومنها **« ليالى الملاح والشاطر حسن » . « نجمة الصبح » . « قمر الزمان » . « سفينة نوح » . « زبائن جهنم » . « أنا عارف وانت عارف » وغيرها !**

وحين اشتد الصراع ضد الاستعمار البريطانى قدم داود حسنى الحانا تشتعل حماسة من أجل قضية الوطن .. ففى اوبريت « معروف الاسكافى » لحن أغنية يخلد فيها مجد مصر وهى أغنية « مصر دار العز » ثم لحن « يابنات النيل » فى أوبريت « صباح » .. هذا الى جانب الحان وطنية أخرى فردية ومن أشهرها النشيد الوطنى الذى استقبل به سعد زغلول وهو عائد من المنفى وهو من تأليف أمير الشعراء احمد شوقى ومطلعه « بنى مصر ... »

الجوع والذهب

وكان داود حسنى شديد الاعتزاز بالعمل الفنى، ولا يرضى أن يحترفه احد الا اذا كان متمتعا بموهبة كبيرة .. وقد حدث ان توسط عنده بعض اصدقائه ليقنعوه بتدريب مطربة جديدة على الغناء ، **وكان داود فى تلك الايام يعانى من ضائقة مالية حادة ، وابدت المطربة استعدادها لان تدفع عشرين جنيها ذهبية اذا قبل داود حسنى أن يدربها ويلحن لها اغنية، واشترط هو أن يسمعها أولا .. ولما سمعها خلع جاكتته وقدمها لها وهو يقول خدى ياستى الى حيلتى وبلاش تغنى ..**

وقد قدم داود حسنى للحياة الفنية المطربات **اسمهان ونجاة على وليلى مراد** ، وكانت لالحانه أكبر الفضل فى نجاحهن وشهرتهن

ام كلثوم وداود

وكان داود حسنى واحدا من الذين لحنوا لام كلثوم اشهر أغنياتها القديمة .. وقد تعرف بها عام ١٩٢٨ وطلبت منه ان يلحن لها . وكان اول أغنية غنتها ام كلثوم من الحانه اغنية «شرف حبيب القلب بعد الغياب» ثم لحن لها عشر أغنيات بعد ذلك حتى عام ١٩٣٥ حيث وقع بينهما خلاف لاسباب فنية

ومن الغريب ان هذا الفنان الذى اشتهر بغزارة انتاجه ، كان يعيش حياة يغلب عليها التقشف الشديد ، فقد كانت أجور المطربين فى ذلك الوقت تكاد تفى ضرورات حياتهم ، وكان داود حسنى صاحب اسرة كبيرة العدد وكان رجلا جوادا ، يجود بكل ما يملك ليخفف لوعة صديق او آلام انسان ، ويضيق المقام هنا عن ذكر مواقفه الفريدة فى هذا المجال .. ولقد عاش الرجل حياة متواضعة كلها تقشف شديد ، ومات فقيرا لم يترك ثروة من المال بل ترك تراثا خالدا من الالحان والاعمال الموسيقية الرائعة التى لم تحسن اى هيئة من الهيئات المسئولة عن تخليد اعمال الفنانين فى تقديم هذه الاعمال واحياء تراث هذا الموسيقى العظيم .

صوت يغنى أشكالا جديدة



محمد الاسوانى

في أواخر عام ١٩٦٥ ، اكتشف المخرج محمد سالم صوتا جديدا تبناه وقدمه على الشاشة الصغيرة .. صاحب الصوت هو محمد الاسوانى ، اجتاز امتحان الاصوات بالتليفزيون واعتمد من الفئة الممتازة امام لجنة مكونة من رياض السنباطى والقصبجي وترتيبة الحفنى واحمد عبيد ومحمد سالم ..

وقد لمع الاسوانى فى الفترة التى تبناه فيها محمد سالم ، فغنى الموشحات .. وغنى العاطفى والشعبى .. وسلطت عليه الاضواء .. وتنقل صوته خلال اغلب البرامج الاذاعية، والتليفزيونية، تصحبه الحان السنباطى وبليغ حمدى وعبد العظيم محمد ومدحت عاصم ورءوف ذهنى وسيد مكاوى وابراهيم رأفت .

وصوت الاسوانى به رقة وعذوبة ، استطاع الملحن الشاب ابراهيم رأفت الاستفادة من عذوبة صوته فى ابتكار الحان ذات اشكال جديدة ساعدت على ابراز كل ما هو جميل فى صوته .

وكان من الطبيعى ان يمر من لجنة استماع الاذاعة ليخرج صوته الينا وينضم الى كل الاصوات الجديدة التى نتمنى ان تضيف شيئا فى عالم الغناء ..

ولكن الاسوانى لم يعبر من الباب السحرى الذى يؤدى الى اذن المستمع .. انه لم يعتمد بعد فى الاذاعة .. فكيف يتحقق ذلك .. ؟!

اننى واثق ان الفنان مدحت عاصم سيقدر قيمة هذا الصوت حينما يقف امامه لتأدية الامتحان.

مجدى نجيب



يقدمه : فـرفـــور

في سهرة مع نجلاء

حدث ذات مساء

نجلاء فتحى ..
اصبحت من هواة السهربدليل انه لم يعد فى استطاعتها انتنام من المغرب مثل فراخ والدتى !.
ونجلاء لها فى ذلك فلسفةخاصة وهي ان تعيش يومها بالطـــول والعرض والانبســـاط والرقص بالاضافة الى تأثرها بقول الشاعر اياه .. « واغنم من الحـــاضر لذاته .. فليس فى طبع الليـالى الامان » ! ..

لذلك اصبحت كل ليلة تذهب الى تلك الاماكن التى فيها هـذا اللون من المسائل وهات يالانبساط ..وهات يارقص ..ودوس عالدنيا وامشى عليها ..انا والاانتلينامين فيها .. حتى كان ذلك الذىحدث ذات مساء فى احدى السهرات وكانت نجلاء قد صـعدت الى البيست ..

ملحوظة : البيست هـــو ذلك الشىء المخصص للـرقص لذا لزم الشرح والتنويه خاصة لقرائنـــا الافاضل فى احياء شبين الكوم وعزبة ابو قراقيش منوفية ! ..

وكانت قد صعدت الى البيست وبرفقتها احد الشبان من محترفى البنطلونات .. مطولىالسـوالف.. محترفى الهالى جالى والتويست والجيرك والسيكولجى وجميعانواع الرقص شغل بلاد بره وظلالاثنان معا يرقصـــان ويتهزاران – من الهزار – حتى زاد الشاب اياهعن حده واخـــذ يأتى من التصرفات الغريبة مع نجلاء ما جعلها تقول له فى البداية كلمة « عيب » !. ثم « اختشى على دمك » ! .. ثم « لا دا انت زودتها خالص » ! .. ثم «مافيش فايدة لازم اوديك على القسم » ! .. دوزيطة وزمبليطة بعدها تدخل بعض الموجودين .. ومعلهش ياست نجلاء .. والمسامح كريم ياست نجلاء .. دا «عيل» وغلط ياست نجلاء .. والســت نجلاء راسها والف سيف لابد من ان تذهب به الى قسم الشرطة حتى استطاع فى النهايةاحدالذين يفهمون فى القانون ان يقنعهـا بان اصرارها على اقتياد الشاب –اللى مش ولابد ده –الىقسم الشرطة معناه انه سيحكم عليه بالسجن ستة اشهر .. وعليه العوض فى مستقبله ! .. وقد وافقت نجلاء على عدم تنفيذ ذلك القرار خاصة – باحرام – كانت قد علمت انه طـالب جامعى مكتفية فقط بان تصفعه قلما على وجهـه امام كل الموجودين نظير ذلك التصرف وقد وافق كل الموجودين فى ليلتهاعلى الاقتراح ماعدا ثلاثة من اصـدقاء الشاب اياه وساعتهاقامت معركة بين الفريقين .. الفريق المؤيـــد للاقتراح والفريق الذى يطـــالب بالغائه والفريقان طالبا بحلوسط وهو اخذ راى الشاب .. و ..

– ايه رأيك يافلان فى حكاية الاقتراح ده ؟! ..

– ماعنديش مانع « قالها وهو يبتسم » ! ..

وهب .. راحت نجلاء بـــكل قوتها تستعد للصفعـة .. وطاخ واحد قلم سخن استمع اليه فى هذه الليلة كل سكان شارع الهرم .. و «علشـــــان تبقى مؤدب وماتعملهاش تانى مـــع واحـــدة بترقص معاك » ؟ ..
ملحوظة : والنبى صعب عليـا « الواد » خالص لـمـا شفتـــــه بيعيط ! ..

الممثلة التى تزوجت فـورا

وهذه هى الاســــــبـاب

الحكاية باختصار شديد .. كانت قد سمعت عليـــــه من صديقاتها .. و ..

– ياأختى عنده فلوس مافيش بعد كده ! ..
وعنها ابتدأت ترسم عليه بالنظرة اولا .. وبالابتسامة ثانيـــا .. وبالتليفون ثالثا ..وبخطاب غرامى فى النهاية كتبت تقول له فيـــه « امتى الزمان يسمح ياجميل ونتقابل على شط النيل » بعدها سمح الجميل باللقـــاء .. وفى اللقاء حدث ان قال لها الجميل فى شبـه عملية هزار ..

– ماتيجى نتجوز يا «بت» !..
– ماعنديش مانع يا« انت» !.

وبالفعل تم زواج الاثنين فىاقل من ثلث ساعة .. ومأذون ..وزفة .. وفرح .. ومعازيم .. وجميع المعازيم كانوا يسألون العـروس فى تلك الليلة عن كيفية اتمام هذا الموضوع بهذه السرعة .. كيف حدث ذلك .. وما هى المدة التى سيستغرقها هذا الزواج ..وهل المسألة كلها من اجل « القرشين» اللى هم حيلة العريس او انهناك قصة حب بين الاثنـين .. و .. استفسارات واسئلة استطاعت ان تجيب عليهـــا العروس بمنتهى الصراحة فى «ودن» كلمعزوم..و.

– اللىعاجبنى فيهخفة فلوسه .. اخف من دمه بكتير ! ..

– قال لى تتجوزينى قلت لهفى ساعتها .. وحاتدفع كام ؟!

– كلام الحب اللى كان يقوله لى كان يدخل من هنا ليخرج من هناك ! ..

– يعجبنى ذوقه فىشراءالهدايا الخاصة بى .. وايضا لايمـانه بالمثل القائل اصرف مافى الجيب وابقى اشحت مش عيب !

– مدة هذا الزواج .. كلهـا يومين لغاية القرشينمايخلصوا !.
ملحوظة : نسيت ان اقول لكم ان العروس تعمل فى وظيفـــة ممثلة ناشئة تقوم بتمثيل الادوار الثانية فى الافلام ! .

نجلاء فتحى .. ترقص

من غير تكليف

● مشغولة قوى .. عنـدىحالة حب ! ..
سوزى خيرى

● انا فنانة طيبة جـــدا والاشـــاعات دايمـــا ظالمانى وماتصدقهمش ابدا ! ..
ماجدة الخطيب

● ادوار بايخة بايخـــة بس نعيش ! ..
ناهد شريف

● بيدلعونى فى البيت ويقولوالى يابطة ! ..
زيزى البدراوى

● لا دا العيال بتوع بـــولاق جدعان قوى .. دا انا حتى من مواليد هناك ! ..
محرم فؤاد

● عندى كلب اسمه « كيمبل»تصور عيان خالص اليومين دول!.
زوزو ماضى

● مبسوطة قوى قـــوى من الدور ده .
سعاد حسنى

● قدمنا الاستقالة من المسرح والحمد لله .. تعرفنى بقى تدور لنا على شغلانة كويسة .
سهير البابلى

● احنا عيال سمك – صلاح السعدنى وسعيد صالح وماهر تيخة – بتوع بلبطة ! ..
عادل امام



ماجدة الخطيب



الان ديلون وماريان فيثفول فى « فتاة الموتوسيكل » !

الحب فى عصر ميكانيكى!

فى هذا الفيلم تبدو السينما شيئا سهلا للغاية .. يكفى ان تجيء بولد وبنت وموتوسيكل .. وتجعل البنت تركب الموتوسيكل من بيت زوجها فى سويسرا لتعبر به الحدود الى بيت عشيقها فى فرنسا .. والعودة .. ثم لا شيء اخر الا ان تحمل انت الكاميرا وتصور الطريق ولحظات الجنس الصريحة جدا .. وتضمن بعد ذلك أن يستمر فيلمك ٦٥ اسبوعا فى باريس .. وان تمتلىء قاعة السينما فى القاهرة حتى الحافة .. حيث يوضع موتوسيكل حقيقى فى واجهة السينما ليصبح رمزا حديديا معبودا .. وحيث ترتفع فى الداخل صرخات البنات المكبوتة وعواء الاولاد ـ فوق ١٦ سنة ! ـ المتشنج مع عواء الموتوسيكل !

وان يصنع « **جاك كارديف** » بالذات فيلما كهذا .. فهى نهاية طبيعية تماما بالنسبة لفنان بدأ مصورا عظيما ومخرجا لفيلم عظيم « **ابناء وعشاق** » وانتهى بفيلم اخر يمجد فيه جلد « **المرتزقة** » الابيض فى افريقيا

وفى «**فتاة الموتوسيكل**» **يعلن** الفنان الامريكى موته النهائى ليصبح تاجرا عاديا جدا للصور الملونة .. وهو بهذا الفيلم الفرنسى البريطانى المشترك يظن أنه يصنع شيئا يهز به أوربا وربما العالم كله ويسهم فى هذه الموجة السائدة الان هناك «**الابتزاز العالم بالسينما**» .. اى توظيف كل امكانيات هذا الفن الرائع النبيل الذى يعشقه الناس من اجل سرقة نقودهم على مدى ٦٥ اسبوعا .. ليس هذا فقط وانما من آجل تخديرهم أيضا وامتاعهم بنوع من « الدعارة البصرية » .. حيث تتحول كل نزواتنا التى نمارسها عادة فى الظلام الى صور معروضة علنا على الشاشة .. نرقبها جميعا بلا خجل لاننا نغير اسمها فقط الى « فن » ونراها جماعة.

ولكن موجة الافلام الجنسية التى تكتسح أوربا الان والتى تجرات الى حد تقديم العملية الجنسية كاملة على الشاشة .. حولت السينما من فن الى شيء اخر .. يقال انه أقدم مهنة فى التاريخ !

وفى « **فتاة الموتوسيكل** » حذفت الرقابة كثيرا جدا من الجنس .. ومع ذلك فان ما بقى منه كان مقرزا بحيث لابد أن يتساءل الانسان اذا كان يحتفظ بقليل من براءته فى مواجهة عالم أصبحت البراءة فيه قمة التخلف : **هل هذه هى السينما ؟**

ويرى « **جاك كارديف** » مخرج «**المرتزقة**» أن هذه هى السينما بالفعل .. مجرد وسيلة بصرية ممتعة لابهار المتفرج بكل ما يمكن أن يملأ عينه .. السرعة والاثارة والجنس والورد والالوان واللحظات المحمومة فى فراش . وهو يأخذ قصة « **اندريه دى ماندرجيه** » ليكتب لها السيناريو « **رونالد دونكان** » وليقتبس جاك كارديف بنفسه من هذا السيناريو ما يعجبه هو لينقله الى الشاشة .. ويستغل قدرته الفائقة كمخرج حرفى ممتاز ثم خبرته السابقة كمدير للتصوير فى تقديم شيء مذهل بالفعل من حيث التكنيك السينمائى الذى يبلغ فى هذا الفيلم قمة تقدمه .. فما الذى فعله « جاك كارديف » عندما امسك السيناريو ؟

لقد احس انه يتعامل مع نص يفقد تماما قيمته الادبية أو الموضوعية .. وانه لكى يصنع منه شيئا ناجحا لابد أن يحوله الى قيمة شكلية خالصة .. عليه أن يحافظ باستمرار على علاقتها بعين المتفرج وليس بعقله أو وجدانه أو اى قدرة مفكرة فيه .. ومن هنا فقد كان عليه أن يبهر هذه العين باستمرار ويشغلها باللون والحركة والسرعة .. وليس بالقصة أو الممثل .. حيث ان هذين العنصرين هما مجرد أدوات بصرية أيضا لامتاع المتفرج وارضاء الفتيات .. هناك « **آلان ديلون** » بكل شبابه الوسيم وجاذبيته الجنسية .. ولارضاء الشبان هناك « **ماريان فيثفول** » التى تحمل جسد امرأة ووجه طفلة شقية تلبس رداء الموتوسيكل الجلدى الاسود على اللحم يقدم الفيلم ـ وربما كانت هذه حسنة السيناريو الوحيدة ـ **دراسة جيدة لشخصية « ربيكا » هذه .. فهى نموذج للفتاة العصرية الخاوية الوجدان والتى تحركها مجرد رغبتها .. رغم كل ما تحاول أن تغلف به هذه الرغبة من اهتمامات .. فنحن نراها تقول « لماذا لا يثور الشباب .. ان الثورة هى الشيء الوحيد الذى يبقينا أحياء »** ومع ذلك فنحن نرى ان ثورتها الوحيدة هى ثورة جنسية .. فهى ترفض ملل حياتها مع زوجها « ريمون » الطيب الوفى بحيث لابد أن تخونه .. وهى تترك فراشه فى الفجر لتركب الموتوسيكل الى عشيقها « دانييل » عبر حدود دولة أخرى .. ولا شيء يعجبها فى دانييل هذا الا فحولته الجنسية وهى تحبه أيضا لانه يعاملها بسادية ترضي ميلها لتعذيب نفسها .. وكأن المرأة العصرية فى حاجة ضرورية لرجل طيب يحبها .. ورجل اخر عنيف تحبه هى .. بحيث تبدو مخلصة للاثنين ومحافظة تماما على مواعيدهما!

ويقدم « دانييل » لربيكا فى يوم زواجها هدية غريبة : موتوسيكل .. يصبح رجلا آخر فى حياتهما .. حيث تحس ان العلاقة بينهما اشبه ايضا بعلاقة جنسية .. فهى تعامله أحيانا كانسان وأحيانا « كوحش أسود » يزأر بها عبر طرقات خلوية تطلق فيها رغباتها هى الوحشية فى المتعة والانطلاق .. وهذا رمز اخر للحب فى عصر ميكانيكى أصبحت فيه العلاقة بين الانسان والالة علاقة مركبة وبالغة التعقيد اكتسبنا خلالها من الالة جمودها وبلادة احساسها .. بحيث أصبحت حتى عواطفنا اشبه بعلاقات مع حديد بارد يمكن تغييره باى حديد اخر كما كانت تفعل « ربيكا » .. ويبدو ان هذا هو مفهوم الحب العصرى فى اوربا الان بالفعل!

ويقدم الفيلم نهاية أخلاقية ساذجة يعاقب بها ربيكا كأنه يقول للبنات اللاتى يشاهدن الفيلم : **هذه بنت سيئة فلا تفعلن مثلها ! .. بعد أن يكون قد اغراهن طوال ساعتين بان يفعلن مثلها !** ولكن الطريقة التى نفذ بها جاك كارديف مشهد النهاية حين تموت ربيكا ميتة بشعة فى سيارة مشتعلة .. تصل الى قمة التنفيذ الحرفى الجيد .. وهو يتبعها بلقطات قليلة رائعة لبيوت وأنهار هادئة تماما وكأنها البديل العاقل الوحيد لكل صخب وسرعة حياة « ربيكا » الزائفة والتى لابد أن تنتهى بكارثة ..

والفيلم رغم خوائه الفكرى الشديد تجربة بصرية ممتعة ليس فقط للجمهور العادى الذى يريد الفيلم اساسا أن يخاطب غرائزه المراهقة .. وانما أيضا لهواة السينما فى جانبها الحرفى الخالص .. حيث يوظف جاك كارديف كل امكانيات التصوير الرائع والالوان وكل حيل التحميض بالوان مختلفة والطبع المزدوج والسرعات المتباينة بحيث أصبح كل كادر لوحة تشكيلية رائعة وان اعطت فى النهاية ايحاء رخيصا بالنسبة لقيمة الفيلم ككل الا انها تبقى شيئا باهرا بالفعل فى حدود اللحظة التى تملأ فيها عينك .. بحيث تخرج الى الشارع .. فلا يبقى شيء الا ضجيج الموتوسيكل !

سامى السلامونى





«وطنى عكا» .. فى ليلة الإسراء

تميز الحفل بالاناقة ، كان فى قاعة الشعب بمبنى الاتحاد الاشتراكى وهى قاعة تفجر فى الانسان الخيال لينطلق . فان لجنة الثقافة والفكر والاعلام هى التى دعت اليه واعدت له ..

وحضر من الفنانين عدد ربما لم يتوفر فى حفل اخر لمثل هذه الجلسة وهى ذكرى الاسراء والمعراج .

لقد حضر احمد مظهر . زوزو نبيل . عبد الوارث عسر . فطين عبد الوهاب . سناء جميل سميحة ايوب . محمد السبع احمد الجزيرى . محمود عزمى. سلوى محمود . نور الشريف . فادية شعراوى. حسن عبدالحميد غايدة عبد العزيز . اشرف عبد الغفور . احمد غانم . صلاح نظمى . عبدالرحمن على . جمال السجينى . ولفيف كبير من الشعراء والزجالين .

● منذ اللحظة الاولى اتجه الحفل بخطوات متحررة ، تربط بين آيات القران الحكيم التى تتحدث عن الاسراء ، بحقائقه السماوية ، وتربط بينه وبين ما يحدث فى القدس من اعتداء الصهيونية عليها، ويضىء المستقبل حيث ترسم النتيجة « فاذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة». والتهديد موجه للصهيونيين بينما الوعد لاصحاب المسجد

● **ثم جاءت كلمة الدكتور عبد العزيز كامل ، وزير الاوقاف وشئون الازهر بدأ من حادث الاسراء كنور يضىء طريق الحضارة والمستقبل تكلم عن مكة التى بدأ منها الاسراء ، التى لم تخضع يوما للاستعمار ، وعن بيت المقدس التى كانت « ترمومتر » يعلو ويهبط مع قوة المسلمين زيادة وضعفا وتكلم عن الاخوة الانسانية الشاملة التى أرست قواعدها امام الرسول صلى الله عليه وسلم لجميع الانبياء .**

وقدمت فرقة كورال الاوبرا نشيدا لمعين بسيسو والقى عدد من الشعراء قصائد ثم القى عبد الوارث عسر كلمته نيابة عن الفنانين وقدم فصل على المسرح من مسرحيته « وطنى عكا » . قدم الحفل احمد فراج .

عائشة صالح

(٢)

السنوات المرحة

تأليف : إيفور نوفيللو   ترجمة : عبد الرحمن الخميسى

رسوم : مجدى نجيب



ملخص ما نشر

حين بدأ الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه فى النزل ، وهو يتوجس خيفة أن تضبطه صاحبة النزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر . وقد كانت « جريت » مستيقظة حين أقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقه بما صنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. عاد « رودى » جائعا مفلسا وراح يسال عن شيء يطعمه. ونفهم من الحوار الدائر ان دينه بلغ حدا ينوء بدفعه ، فان دخله المالى أصبح صفرا فى الوقت الذى يحلم فيه ان يقود « اوبريت » وضع موسيقاها ، فى مسرح فيينا ، وبأن يلقى من الرواج ما يحقق له المستوى المطلوب للعيش .. وتنهض « هاتى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى أحدهم لو تيسر لهم أن يستمعوا الى شيء من الموسيقى . وتسنح أمام « جريت » الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال . فتطلب من أولئك الضباط أن يدفعوا شيئا من المال للعازف والمؤلف « رودى » مقابل أن يمتعهم بموسيقاه . ويدخل « رودى » الى المسرح ويرى تلك المفاجأة ويناقش أولئك فيما سيدفعون بعد أن يتعرف بهم ..

رودى : (يسلم الموسيقى لفرانتزل ويتجمع كل الحشد من حوله هاتفين) ورينى كده (حركة انشغال الى ان يعزف على البيانو نغمة عدة مرات بسرعة كى يلتفت انتباههم)

ماتخلونيش اقطع مناقشتكم .. وعلى كل حال انا حاعزف عشان امتع نفسى وبس .

فرانتزل : ومفيش اجر اضافى للاستماع

رودى : لا مافيش اجر اضافى .. ياسلام انا ما فكرتش فى الموضوع ده ابدا

(يذهب كل الجمع الان ويجلسون على المناضد . فرانتزل فى الوسط مع ليلى وهى الى يساره واليزابيث الى يمينه الضابط الاول أعلى فى الخلف راكعا على المقعد والضابط الثانى على المنضدة فى امام عند اسفل نهاية المسرح وبقية المحتفلين يجلسون على المناضد على هيئة صف ، وبعضهم فى الخلف ،اما واقفون واما راكعون على الارائك .. يبدأ رودى الان فى عزف الفالس : « رقصة قلبى » .. يعزف مقطعا كاملا بينما يغنى الجمع اللحن : .. لا .. لا لنج بدل الكلمات ، ويبدأون عند النصف الثانى من المقطع)

فرانتزل : (ذاهبا الى رودى بالنوتة الموسيقية) كان لك حق تطلب تلاتين كرونه . اسمها ايه المقطوعة دى ؟

رودى : اسمها « رقصة قلبى »

فرانتزل : دى لحنها ساحر

رودى : تحب تشتريها ؟

فرانتزل : اشتريها ؟ بس دى مش للبيع

رودى : لا يا سيدى للبيع .. كل الفالسات للبيع .. عندى فالسات تانيه كتير .. ماعملتش بيها اى حاجه اكتر من انى رميتها فى ركن .. ويمكن تعرف ان على بعض المصاريف لازم ادفعها ، وافتكرت انك جايز تحب تشترى فالس منها على سبيل التذكار، ويمكن ده يبسطك لما ابقى فنان مشهور .

ليلى : (تهبط من المنتصف الى الضابط الاول) انا عاوزه لى فالس خصوصى

الضابط الاول : خدوا بالكم .. دا حايضحك علينا

رودى : (وهو يقف بجوار البيانو) ابدا انا مش حاضحك عليكم ولا حاجه . بس قولوا .. تفتكروا يساوى كام ؟

الضابط الاول : ايه رايك فى خمسين كرونة ؟

فرانتزل : يا سلام .. انا ممكن اديله اكتر .. اديله خمسة وسبعين كرونة

الضابط الثانى : (وهو على المنضدة) تمانيين

رودى : دى فكره كويسه ... كل واحد فيكم يقدم عرض ضد التانى واكبر عرض هوه اللى حا ياخد الفالس

فرانتزل : ميت كرونه وما فيش اكتر من كده

الضابط الثانى : ميه خمسة وعشرين

رودى : دا كويس قوى .. زودوا كمان شويه من فضلكم

ليلى : (وهى تهز ذراع الضابط الاول) انا عاوزه لى فالس خصوصى .

الضابط الاول : طيب .. ميه وخمسين كرونه

رودى : صبركم شويه .. انا حاعزفها مرة كمان .. وساعتها حاتحبوها اكتر .. وانا حاخد ثمن اكبر ..

الضابط الاول : اظن ان ميه وخمسين كرونه كفاية

رودى : مش حايكون كفاية اذا سمعتوها مرة ثانية .. والمرة دى انا حاعزفها بتعبير .. وانا عادة باخد اجر اكبر عن التعبير

٥ ـ ٢ (ويعزف المقطع مرة ثانية وفى منتصف العزف يسمع صوت ماريا من بعيد قادمة من يمين المسرح .. ويوقت الدخول بحيث تقف عند نهاية منطقة البيانو فتواجه رودى عندما تغنى النوته الاخيرة فى اللحن .. ماريا امراة لطيفة فى نحو الثلاثين)

ماريا : انا ح اديك الف كرونة علشان الفالس ده

رودى : ايه .. ؟ **(كرجل اعمال)** الف كرونه ؟

ماريا : (ملتفتة للجميع) عال عال .. هو العرض اللى اناقدمته خلاكم خرص والا ايه ؟ ما فيش حد حايزود عليه ؟ **(همهمة من الجميع ، يرتفع عليها صوت ليلى)**

ليلى : انت وارثه يا ماريا ؟

ماريا : (لرودى) هيه .. ايه رايك ؟

رودى : اذا كنت بتعرضى على الف كرونة ، فلازم يكون الفالس عظيم بشكل جهنمى

ماريا : (متنقلة الى البيانو) انا ما اعرفش انه بالشكل ده ولكن اللى حصل انه هو بالضبط اللحن اللى بادور عليه علشان الاوبريته الجديدة بتاعتى .. احنا بنعمل بروفات دلوقتى ..

رودى : بتعملوا بروفات على اوبريت جديدة ؟ آه .. ومبسوطين منها ؟

ماريا : لا .. مش قوى

رودى : آه .. مش مبسوطين منها .. طيب ومين اللى الف الموسيقى ؟

ماريا : اوتو بريتكوف

رودى : آه .. انا اقدم لكم عطفى العميق .

ماريا : انت لك آراء محددة جدا .. **(بتواضع مصطنع)** اسمك ايه ؟

رودى : رودى كليبر

ماريا : من ليمبورج ؟

رودى : (ناهضا وقادما من امام البيانو) ايوه .. وازاى عرفت؟

ماريا : انا اقدر اعرف طريقة الكلام دى ، فى اى مكان .. ستى ، ام امى ، مولودة هناك .

رودى : انا ما اتولدتش

ماريا : انا ماريا تسابجلر

رودى : ماريا تسابجلر

ماريا : ضرورى تكون شفتنى بامثل ..

رودى : لا ابدا .. عمرى ماشفتك بتمثلى .. انا راجل فقير جدا، ماقدرش ادفع ثمن تذكرة المسرح .. وما اعرفش حد اطلب منه يدينى تذكرة مسرح .

ماريا : لكن انت تعرف انا مين.

رودى : انا اعرف انت مين ؟ ده كل واحد فى فيينا يعرف انت مين .. انا شفت صورك ف كل المجلات .. يا سلام انت مش حلوه قوى زى صورك .. يا سلام .. **(تضحك مندهشة ويستمر رودى)** بس الحقيقة انت ارق من صورك بكتير .. انا ما احبش التقى بصورك .. لكن احب جدا التقى بيك انت ..

ماريا : انت دايما صريح بالشكل ده ؟

رودى : ايوه .. الصراحة بتوفر الوقت

ماريا : ومع ذلك .. عندك امل تنجح ؟

رودى : انا مش بس عندى امل .. انا عارف انى ح انجح ودلوقتى بقى ، اقدر آخد الالف كرونه بتوعى . ؟

ماريا : انت ما عندكش ثقة فى؟

رودى : ثقتى فيك كاملة .. بس الى جانب الثقة دى ؟ . مهم جدا انى آخد الفلوس قبل الساعة تسعة .. مهم جدا والا ح يحاولوا ياخدوا البيانو بتاعى ..

ماريا : البيانو بتاعك؟ مسكين يا ابنى .. ليه ياخدوا البيانو بتاعك ؟

رودى : دى حكاية محزنة .

ماريا : ياه .. أرجوك تقول لى ايه الحكاية ؟

رودى : شوفى .. انا مديون للست العجوزة صاحبة المكان ده ، بايجار ست شهور .. واعتقد انها بدات تفقد ثقتها فى ..

ماريا : طيب قول لها انى انا ح ابقى مسئولة عن الدين ده.

رودى : آه .. لا .. ده مش حايكون مظبوط .. انا ح ادفع لها الدين بالفالس بتاعى

ماريا : تصدك بفلوسى !

رودى : ما هو نفس الشىء.

ماريا : (متنقلة نحو المناضد) فرانتزل .. معاك الف كرونة ؟

فرانتزل : مافيش معايا دلوقتى .. لكن ممكن شيك ..

رودى : ياه .. لا من فضلك .. شيك ماينفعش .. انا مرة اخدت شيك ، واهو مستنى معايا لغاية دلوقتى .

ماريا : يبقى مافيش غير اننا نلم المبلغ **(رودى يقف الان فى اسفل امام البيانو ، وتذهب ماريا حول الجمع تحمل قبعة فرانتزل، وهى تقوم بجمع التبرعات ، وتسمع عبارات الشكر ، الخ .. وخلال ذلك ، تزحف جريت من اعلى اليمين ، وتجلس تحت البيانو دون ان يلحظ ذلك احد)** لا .. **(للضابط الاول)** اوتو .. احنا مش عاوزين الميتين كرونه بتوعك . لكن تقدر تدفع ثمن الفطار **(وهى ذاهبة الى البيانو حيث يجلس رودى)** وآدى يا سيد كليبر الالف كرونة بتوعك ! **(تفرغ القبعة على قمة البيانو ، ثم تلقى بها الى فرانتزل الذى يجلس على المقعد امام المناضد)**

رودى : وآدى الفالس بتاعك **(يسلمها النوته المخطوطة)**

ماريا : (وهى تتسلم المخطوطة الموسيقية) لا .. الفالس بتاعك انت .. والالف كرونه دول علشان تدينى الحق المطلق انى الفالس وبس .. وبعدين الفالس ح يتطبع ويتنشر ، وتاخد انت منه مبالغ ومبالغ .. شفت بقى؟

رودى : (وهو ياخذ قبعته من نوت الموسيقى من السلة ، ويتحرك بها الى الوسط) انا عندى هنا كتير غير الفالس ده .. **(يقدم نوت الموسيقى الى الجمع الذى يجلس افراده على المناضد والمقاعد ، يضحك الكل)** فى البيت ده نوت تعمل اوبريت بحالها .!

ماريا : يمكن تكون الاوبريت بتاعتى الجايه .. فيينا محتاجه مؤلف موسيقى جديد ..

رودى : آه .. ايوه .. انا **(همهمة دهشة من الجميع)**

ليلى : يا سلام عليه .. مغرور

ماريا : (بسرعة) لا .. ده مش غرور .. ده واحد عارف قيمة نفسه .. انا كمان بالشكل ده ماحدش يقدر يقوللى اذا غنيت كويس والا وحش ..

موسيقى : انا باعرف **(لرودى)** انت باين عليك مشغول ؟

رودى : الحقيقة انا مشغول جدا .. انت عارفه انه مهم جدا الفلوس دى توصل ل «سكولميير» قبل الساعة تسعة ..

ماريا : طيب .. ابعتها له

رودى : ايوه .. انا اقدر ابعتها له .. **(يعبر اليمين وينادى)** : جريت .. جريت .. **(فجاة ، يراها تحت البيانو)** **« تزحف جريت من تحت البيانو، ويذهب رودى خلفها ، ويلفها بذراعيه »** آدى صديقتى الصغيرة جريت شون .. جريته .. انت عارفه مين دى ؟ دى ماريا تسابجلر ..

ماريا : مشهورة عن جدارة ..

رودى : فعلا .. مشهورة عن جدارة .. **(وهو يجمع النقود من على البيانو ، ويعطيها**

←

٤٢

لجريت) جريت .. اجـــرى بالفلوس دى لـ « سـكوليير » ، وتولى له ان عمتك ليزل غيرت رأيها بخصوص البيانو .

جريت : لكن .. هى اللى ادتك الفلوس ؟

رودى : ما حدش اداها لى .. موسيقاى هى اللى ادتها لى ..

جريت : آه .. يبقى كويس كده .. ما دامت موسيقاك هى اللى ادتك الفلوس **(تنطلق اعلى المسرح الى الخلف)** أنا ح أوصل له قبل مايخرج **(فجاة تقف ، وتعود اليه)** رودى الامنية بتاعتك بدات تتحقق . **(تجرى اعلى المسرح وتخرج)**

ليلى : طفلة حلوة

ماريا : قريبتك ؟

رودى : لا .. دى صديقة بس .. دى عاوزة تتجوزنى .. و ح تقدر ، اذا ما اخدتش بالى .

(فى هذه اللحظة تظهر « هاتى » عند الباب ومعها صينية كبيرة عليها حاجيات الافطار .. ينطلق فرانتزل وضـابطان اخـران ، ويأخذانهـا ، ويحملانها عبـر المناضد . هاتى تتبعهما بعدلحظة بصينية اخرى عليها طبقا لحم فضيان وحين تصل الى المناضـد ياخـذهما الضـابط الثانى منها وترجع هى بالصينية . فرانتزل يعطيها ايضا الصينية الاخـرى ، بعد وضع جميع محتوياتها على المناضـــد . تذهب الى اليمين لتخرج .. رودى يهبط من ناحية البيانو حيث كان يتكلم مع ماريا حول مخطوطة فالسـه ، وعلى طريقة استعراض التخـاطب بين البكم ، ببعض التجـاوز يشرح رودى لهاتى انه حصل على الالف كرونه)

(تخرج بعد ذلك من البـاب الايمن)

(فرانتزل يقف وينادى ماريا)

فرانتزل : ماريا .. الفطار

ماريا : ما ليش مكـان .. كان المفروض يكون لى مكان .. دى كانت فكرتى ..

(ينهض الضابط الاول الـذى كان قد اجلس نفسه على قمـة المناضد ، ويعطيهـا كرسيه . ماريا تجلس ويهبط هو الى امام المناضد ، ويجلس على الارض .. وباقى المجموعة يجلسون الانحول المناضـد ويشتركون فى الافطـار وتسمع ضوضاء محـادثة عامة وضجة)

ماريا : ممكن اقعد ؟ يا سـيد كليبر .. مالحبش تنضم لنا ؟

رودى : (الذى رجع الان الى البيانو واستعد للعـزف) .. لا .. متشكر . منظر الفلوس دى كلها ، ضيع شهيتى للاكل .. ولكن .. انا ح اعزف لكم وانتم بتاكلوا .. **(يعزف رودى قطعة مرتجلة على البيانو. ماريا تجلس وتستمع اليه ، وعنـدما يتوقف فجاة تتكلم ماريا)**

ماريا : أوه .. من فضـــلك **(موسيقى)** كمل .. كمل

رودى : لا .. باللا انت

ماريا : لا .. احنا لســـه الصبح بدرى ..

رودى : مش بالنســـبة لك .. اوه .. ارجوك

(نداء عام من الجميـــع .. ايوه يالله .. من فضلك ياماريا الخ .. الخ ..)

ماريا : وهو كذلك **(وعنـــدئذ يشرع هو فى عزف فالس «رقصة قلبى » وماريا تغنى الفالس .. وبمجرد انتشرع فى الغناء يسكت الجمع بعضه بعضا .. تغنى ماريا المقطع الاول ..**

وبعد ذلك ، تصعد للجزء الثانى الى اعلى المناضد ، وتقود الكورس فى الجزء الخاص بهم .. ولاستئناف الغناء ، تذهب الى اعلى البيانو ، وتنهى « النمرة » هناك) ..

غنــــاء

فالس ((رقصة قلبى))

رقصة قلبى
ساكنة قلبى
وبتلعب بى
على احلى انغام
يا انامل عاج
على بيانو احلام
دقى الالحان
اطير بجناح اوهام
يا اوركسترا
يا جوقة نور
طوفى بقلبى
على احلى انغام
دقى الالحان
اطير بجناح اوهام
انغامك نور
بستان وزهور

عصفور يزقزق غناه
والنور يغازل سماه
سافر عنا الشتا بعيد
ورجع لنا ربيع جديد
عصفور يزقزق غناه
والنور يغازل سماه
يا فالس الافراح
يطرد من دنيانا الاحزان
نور وزهور
(لازمة الكورس)
فى نهاية النمرة تتلاشى جميـع الاضــواء

المنظر الثانى

المنظر :

هو نفس المنظر السابق. رفع جميع الاثاث ما عدا البيـــانو ومنضدة واحـــدة وكرسيين . وضعت المنضدة والكرسيان فى اليسار والوسط «L.C,» مظلة ماريا على المنضدة ، وقبعتهـا على البيانو .

(عند ارتفاع الستار ، تقف ماريا تماما امام البيـــانو الى



اليمين ، وشـــارل يجلس على كرسى الى اليمين بالنســـبة للمنضدة فى الوسط .. وهو فى وضع نصف مستدير كى يواجهها)

ماريا : شـــارل .. انت رغاى جدا

شارل : انا لا رغاى ولا حاجة ، لكن نفسى اعرف ايه هو السبب الحقيقى اللى خلاكى تجيبينى هنا

ماريا : (الى الوسط) انا قلت لك .. انا باعتقد انى وجدت عبقرى .. وعاوزه نفـوتك على مديرين مسرح فيينا .. الراجل ده عنده افكار .

شارل : أيوه .. ووسيم كمان

ماريا : صحيح ؟ انا ما لاحظتش الحكاية دى

(تتحرك فوق المنضـــدة الى اعلى يسارها)

شارل : (بينماماريا تتحرك خلف كرسيه) ماريا .. انت ناويه ايه ؟

ماريا : شغلانه كبيرة

شارل : ياه .. تقــدرى تقولى لى .. انا مش حاتجرح .. انا بطلت انى اتجرح من مدة طويلة

ماريا : امتى ؟ **(تجلس الى يسار المنضدة)**

شارل : من اول ما عرفتك

ماريا : أوه .. لكن دا كـــان طليانى .. ضرورى الواحدة تحب طليانى .. غصب عنها .. ده زى الحصبة .. زائد انى كنت زعلانه منك .. قلتـــلك انا حاتجوزك وانت بصيتلى كده .. **(اى نظرت الى شذرا)**

(يلمس شارل يدها)

ماريا : اوه .. انا عارفه انه يليق لك جدا دلوقتى ، انك تتجوز ماريا تـابجلر .. لكى بنت كورس ماحدش يعـــرفها .. ياه !؟ .. بيت ماترلنـــج النبيـل .. ياه .. دى مامتك كانت تموت وهى فى الشارع .

شارل : وده اللى عملته فعلا **(تضحك ماريا فى هدوء)**

(فجاة يتحمس جـدا) ماريا .. تتجـوزينى ؟ دلـوقتى ... النهارده ؟

ماريا : يا ترى ده عرض جد ؟

شارل : طبعا

ماريا : لكن ليه فجاة بالشكل ده ؟ انت عمرك ما طلبت منى تتجوز

شارل : علشان عنـدى احساس قوى بانى ح اخسرك

ماريا : وايه يعنى اللى يحصل

شارل : يحصل انى اتحرم من متعتى الاسـاسية ومن بهجتى ماريا .. انا باتكلم جـد .. تتجوزينى ؟

ماريا : لا يا شارل .. كـل واحد فينا بيعرف التانى اكتر من اللازم .. لما اتجوز **(تربت يده)** اذا كنت اتجوز .. لازم يكون الجواز ارض لســـه ماحدش اكتشفها **(تنتقل الى البيانو)**

شارل : طيب والعبقـرى ؟ انت بتفكرى تتجوزيه

(ماريا امام البيانو تمـاما ، يدخل رودى الان من باب الفندق من اعلى السلم ، انه يحمـل رزمة ورق سمراء وحقيبة قديمة من النسيج وبها حزم وعلى ظهره حقيبة سفر . ويرتدى كذلـك قبعة تيرولية من اللباد . شـارل ينهض ويتحرك قليلا اسـفل المسرح الى اليسار ، حيث يقف ويواجه اعلى المسرح)

رودى : (بينما ينزل من على السلم) انا ربطت كل حاجاتى اقول لهم يبعتوا البيانو بتـاعى فين .

ماريا : قصر ماترلنج .. قبـر شتراس نمرة ١٠

شارل : (باندهاش) ماريا ..

ماريا : (تندفع مقاطعـة اياه بسرعة وتوجه نفسها الى رودى) مش تصرف لطيف من الامـير ماترلنج ؟ بيته من فوق ، فيـه استوديو كبير .. وما حـدش بينتفع بيه .. ده ح يبقى مثالى .. احنا مش عارفين ازاى نشكرك **(تواجه شارل ثم تستدير نحـو رودى)**

شارل : دى حا تبقى جـيرة لطيفة

(رودى اسفل المسرح الى يمين البيانو)

(وفجاة يتحقق كيف تغـير رودى ملابسه) ايه يا مسـتر كليبر ..! انت رايح تقـابل مديرين المسرح باللبس ده ؟

رودى : (وهو يشير بحزمة الورق السمراء تحت ذراعه اليمنى)

لا انا عنـــدى هنا احسن بنطلونات ... ولها رجلين تمام توصل لغاية الارض **(متحركا الى اعلى المسرح) (حركات بالقبعات)**

ماريا : صحيح ؟

(رودى يذهب الى اعــلى المسرح ويخرج من اليمين. تذهب ماريا الى البيانو وتلبس قبعتها.

شارل : (متحركا الى قمة اليسار بالنسبة لوسط المنضدة) ماريا .. صحيح انا اقدر استحمل بعض

الاشياء .. ولكن ، ان الاخ ده يعيش فى بيتى ..!

ماريا : (مستديرة اليــه ، وهى تبتسم) انت مش حا تبقى مضــطر تشوفه ، الا فى اوقات الاكل (تنتزع قبعته .. الخ) ما تقلبش بوزك كــده .. انا حا ابعده عنك قريب قوى

شارل : انت عارفه انك لما بتزعلى بيبقى زعلك شديد قوى ..وده بيخلينى احس بانى قلقان جدا

(تسير ماريا بعدذلك الى اعلى المسرح ، وتخرج بعــد رودى . ياخذ شارل المظلة مــن فــوق المنضدة ، ويتبعهــا خارجا فى اثرها . تعزف الفرقة عزفا ناعما عندما يخرجان)

جريت : (تدخل من باب الفندق اسفل المسرح الى اليمين ، ومعها حذاء طويل ملفوف بجــريدة) رودى .. انا صــلحت جوز الجزمة ده على قد ما قدرت

(تدرك فجاة انه ليس هناك . تستريح متهالكة ، ثم تصعد سلم الفندق الى الباب فى القمــة . وتفتحه وتنادى منــه رودى . تغلقه وتنطلق اســفل الدرجات منادية « رودى .. رودى » ثم تصعد الى خلف المسرح . تنظر من اليســار ومن اليمــين ، وبالتدريج يحركها الارتبــاك . تهبط الى وسط المسرح ، كمــا لو كانت تقول لنفسها :

« مش ممكن يكون مشى » ثم تهتف بصوت عال : « رودى .. رودى » (تدخل هاتى من الباب اسفل اليمين) ..

هاتى : ايه الحكاية ؟

جريت : (مندفعة اليها ، وملقية بالحذاء الى اسفل الوسط وهى تجرى) هاتى .. هاتى .. ده مشى .. مشى .. وما قالش حتى كلمة وداع

هاتى : (خلال هذا الانفجــار كانت تحاول فى دعة ان تهــدىء جريت ، ثم تقول خلال حــديث جريت) : ده هناك .. هنــاك امــسحى عنيكى .. ايوه كده .. مش ممكن يسيبك بالشــكل ده .. هوه راجع حالا .. هناك .. هناك .. الخ ..

(هاتى تضــع جريت برفق على آخر السلم الى اليمين . وعندما تفعل ذلك يدخل رودى ثانية من اعلى المسرح على اليمين ويهبط الى اسفل الوسط ، ويشــير الى هاتى ان تذهب . تخــرج من باب اسفل المسرح الى اليمين)

رودى : (مناديا جريت) جريت .. جريت .

جريت : (تتطلع وتراه فتندفــع بين ذراعيــه) اوه يا رودى .. انت رجعت ؟ انت ما نسيتنى ؟

رودى : انسى ؟

جريت : انا افتــكرت انى مش حاشوفك تانى .. وكنت عاوزه اموت . انت كل شىء لى يا رودى .. انت ح تستنانى .. مش كده؟

رودى : جريت يا حبيبتى .. انت مش عارفه انك كل شىء لى فى الدنيا يا طفلتى العزيزة ؟

جريت : (وهى تدفعه بعيدا) طفلة ؟ اهو انت كده .. شايف؟ هو انا بس كده ؟ لكن انا مش حاستنى كده .. اوعدنى

رودى : ايه ؟

جريت : اوعدنى انك مش حاتطلب منها ، ولا من اى واحدة غيرها انك تتجوزها لغاية ما تشوف اذا كنت ح اليق لك والا لا ؟

رودى : تليقى لى ؟

جريت : يمكن اكبر بشكل هايل .. واذا كبرت بالشكل ده ممكن انت تقول : « ما قدرش .. انت كبرتى دلوقتى بشــكل فظيع .. انت ماكنتيش ابدا كده » .. بس ادينى فرصة

(رودى يضحك)

لا .. ما تضــحكش .. انا باتكلم بصدق فظيع .. اوعدنى

رودى : اوعدك (يبتسم)

جريت : لا .. مش بابتســامة .. بص لى وقول « اوعدك »

رودى : جريت شون .. اوعدك .. انى مش حاطلب من اى واحدة تانيه انها تتجوزنى

جريت : كمل .. الا اذا قلت لك

رودى : الا اذا قلت لك

جريت : انى مش حانجوزك

رودى : انى مش حانجــوزك (يضحك)

جريت : وانت مش ح تقول لاى مخلوق فى الدنيا ؟

رودى : مش ح اقول اذا كنتى مش عايزانى اقول

جريت : مش عاوزاك تقول (وهى بين يديه) دلوقتى بس انا حاسه انى مطمئنة

رودى : انا لازم امشى دلوقتى

جريت : ايوه

رودى : لكن ح ارجع تانى

جريت : امتى ؟

رودى : حالا

جريت : بالسلامة .. مش لازم تسيبهم منتظرينك

رودى : لا .. انا احب اخليهم ينتظرونى .. دول خلونى انتظرهم عشر سنين

(رودى يذهب صاعدا اعلى المسرح الى اليمين . جريت تنظر نحوه وتلوح بيدها . ثم تستدير ببطء شديد وتهبط بهدوء وعلى مهل الى وسط المسرح)

جريت : (وهى تهبــط الى المسرح .. تتكلم بنعومة) انا مش ح اعيط .. مش ممكن .. انا دلوقتى مطمئنة

(تكافح لتحبس دموعهــا ، وعندما ترى الحذاء حيث القت به ، تنحنى وتلتقطه وتضــمه اليها . تستدير وتذهب ببطء شديد الى اليمين وتصعد درجات الفندق)

(تبدا الاضواء فى التلاشى عندما تلتقط الحذاء والستائر تنخفض اكثر عندما تصعد الدرجة الثانية)

(الاضواء تتلاشى)

حفلة فيينا التنكرية

القسم الاول

ترفع الستائر فى الضوء ويبدا التمثيل بعد صــوت الاجراس . ثم تدخل فتاتان مع مربية . الفتاة الكبرى تتغازل مع الضابط الاول مما يضايق كثيرا المربية فتاخذهما الى خارج المسرح

يستمر الضــابط الاول فى مغازلة بائعة الزهور ومصــممة الازياء ، وبعد ذلك يصل «كابى» ليخبر الضابط الاول ان الفتاة ذات الاسرة الكبيرة ، قد وصلت بعربتها .. تدخل .. رقصــة متموجة «Swaying Dance» بينها وبين الضابط الاول وايضا بين بائعة الزهور واحد الضباط الاخرين . وبين مصــممة الازياء وآخر .. يخــرج الضابط الاول والفتاة . تدخــل المربية ومعها دمية « ولد » ودمية « فتــاة صغيرة » ، وهى مشغولة جدا حيث لا تستطيع العثور على فتاة اصغر . تخرج بعد رقصة صغيرة. كابى يدخل ، وتستميل الفتاة الصغيرة «Roue» الخليع والرجل العجوز للخــروج وهم يرقصون .

تدخل الفتاة ترتدى ثوبا تخططه مربعات ويتبعها المعجــبون .. ويتبعهم الضابط الاول وفتــاة يرقصان رقصة فالس . المسرح خال ، وليس نرى غير الجرسون الذى يراقب العشاق باهتمام ، ويصرخ عندما يفيضون فى التعبير عن مشاعرهم .

وعندما يشعرون بالســعادة ، يتصرف ثانيــة بنفس الطريقة ، مرة اخرى يفيضون فى التعبير عن مشاعرهم ، لايستطيع ان يتحمل ذلك ، ويخرج صارخا من المكان. ينتهى الفالس تاركا الضابط الاول على المسرح يرقص وحده .

وحين يرى انها قد ذهبت تماما يدخل الرجل العجوز ومعه وردة من الفتاة يقدمها للضابط .

اطفاء الانوار عند عد ٧

تصميم حفلة فيينا التنكرية

الجزء الاول

١ ـ طفل

١ ـ امراة

٢ ـ امراتان

ساقى ـ جرسون

رجل عجوز ـ ضباط

فتاة ذات رداء بمربعات

ضابط

بائع اللعب

الولد الدمية

بائعة الزهور

مصممة ازياء

اضواء ارضية

القاعة

« والى الاسبوع القادم »

كلمات في الفن

● فى الاسابيع الماضية كنت فى زيارة لدمشق وبيروت وكان من أكثر ما لفت نظرى اهتمام الاوساط الثقافية والفنية بكل ما يجرى فى القاهرة من نشاط فى الثقافة والفن .. ربما زاد اهتمام دمشق وبيروت بحياتنا الثقافية ، على اهتمامنا نحن بما يجرى بيننا .. كل صغيرة وكبيرة يعرفونها ويهتمون بها .. ولقد شرفتنى وزارة الثقافة السورية بدعوتى لالقاء محاضرتين فى دمشق . وكانت احدى المحاضرتين عن مشاكل المسرح المصرى .. وقد وجدت الجمهور والمثقفين هناك متابعين اشد المتابعة لكل ما يجرى فى المسرح المصرى من نشاط .. وكل ما يواجهه من مشاكل ..

● هذه المتابعة من العواصم العربية الاخرى لكل ما يجرى فى بلادنا من نشاط ثقافى وفنى تلقى علينا مسئولية كبيرة .. فالممثل المصرى يجب أن يعلم انه يمثل للعرب جميعا .. والكاتب المصرى يجب أن يعلم أنه يكتب للعرب جميعا .. والمطرب يجب أن يعلم انه يغنى للعرب جميعا .. وتلك مسئولية كبرى قامت بها مصر دائما فى العصور الحديثة خير قيام .. وعلى هذا الجيل أن يقوم بنفس المسئولية وأن يؤدى واجبه على الوجه الاكمل !

● منذ اسابيع كتبت عن ممثل شاب موهوب شاهدته فى فرقة المنصورة وهو يقوم بدور رئيسى فى مسرحية « شى الله يا أبوزعبزع » .. هذا الممثل الشاب هو ابراهيم عبد الرازق .. وكان رأيى ورأى كثيرين من الاصدقاء الذين شاهدوه مثل «محمود سالم رئيس تحرير الاذاعة وعلى سالم الكاتب المسرحى المعروف» .. كان رأينا جميعا أن ابراهيم عبد الرازق هو « فلتة » فنية نادرة .. وأن من الضرورى ان تمتد يد لانقاذ هذا الفتى الموهوب ولاعطائه الفرصة المناسبة .. وللاسف لم يلتفت لكلمتى أحد فى مؤسسة المسرح .. ولكن الذى التفت الى هذا الفنان الشاب هو طلعت حسن مدير فرقة عمر الخيام .. لقد استدعاه طلعت حسن بالفعل واعطاه دورا فى مسرحية قادمة على أن يعطيه فى المستقبل أدوارا أخرى أكبر .. ولقد شكرت طلعت حسن من كل قلبى .. فقد كان يؤلمنى أشد الالم ان يضيع ابراهيم عبد الرازق .. وهو يملك كل هذه المقدرة الفنية الفذة .. وأنا أراهن — اذا صح هذا التعبير فى الفن والفكر — على هذا الفنان .. واعتقد انه سوف يكون فنانا له شأن بشرط ألا تتخلى عنه اليد التى امتدت اليه وهى يد طلعت حسن .. فالفنان فى بداية طريقه يحتاج دائما الى من يسانده ويمد اليه يده بالتشجيع .. والا تخبط وضاع وانتهى أمره ..

وعندى امل كبير فى ابراهيم عبد الرازق وفى طلعت حسن معا .. لسوف يستطيع الفنان الموهوب أن يملأ القاهرة بالضحك والدموع فى يوم قريب .. عندما يقف على خشبة المسرح بطلا لاحدى المسرحيات الجيدة !

● استطاع المسرح القومى ان يكتشف عبد الرحمن ابو زهرة .. ولكنه لم يستطع ان يستثمره فظل سنوات مجمدا لا يتقدم رغم موهبته الخصبة ، واصبح مهددا بالمصير الذى انتهى اليه عبد المنعم ابراهيم .. فلقد تجمد عبد المنعم رغم مواهبه الاصيلة .. وفى اعتقادى انه لا عبد المنعم ابراهيم ولا عبد الرحمن أبوزهرة مسئولان عن مصيرهما الذى وصلا اليه .. المهم ان عبد الرحمن أبو زهرة اخيرا توكل على الله واستقال من المسرح القومى .. وفى اعتقادى ان عبد الرحمن سوف يتألق بعد استقالته ويتألق ويكسب جماهير حقيقية ويصبح فنانا شعبيا ناجحا .. وانني لاشعر بالاسف وانا اقول هذا الكلام .. فالحياة المسرحية « الرسمية » اصبحت مليئة بالصعوبات التى تقتل الطاقات الفنية وتقيدها .. ولذلك فانا لا احب لعبدالرحمن ابو زهرة وأمثاله ان يتجمدوا وينتظروا حتى يتم حل مشاكل مؤسسة المسرح وبعدها قد يجدون دورا يمثلونه أو لا يجدون .. لا بد ان ينطلق الفنان الموهوب حتى لو كان الثمن الغالى هو ان يستقيل من المسرح القومى !

● قال الفنان العاشق وهو يضع يده على جراحه : لقد تحولت حياتى .. كنت أسهر الليل لألتقى مع وحى الالحان والهام النغمات فأصبحت أقضيه لانتظر رنين تليفون من حبيبتى .. واصبح صوت التليفون عندى اجمل من أنغام بيتهوفن .. فمع رنين التليفون يدق قلبى وتضطرب أنفاسى .. وقد لا يرن التليفون الذى أنتظره أبدا .. وقد يرن لاسمع من وراء الاسلاك صوت صديق فأحس ساعتها أن التليفون كابوس لا يطاق ..

وقال الفنان العاشق المحزون : أرأيت .. كيف ماتت الانغام فى قلبى .. وكيف انحدر ذوقى وكيف استطاع الحب أن يحطم أعصابى ؟ .. أرأيت كيف أصبح الحب نقمة ولعنة وعذابا فوق كل عذاب .. اننى الان ملحن مع ايقاف التنفيذ وعاشق بدرجة مريض !

● من وجهة نظرى شعرت بخسارة كبرى أن يتوقف برنامج « حياتنا الثقافية » .. وشعرت بأسف حقيقى عندما علمت أن عباس أحمد قد اعتذر عن تقديم هذا البرنامج التليفزيونى الناجح نتيجة لحملة صحفية غير عادلة .. فعباس أحمد رجل دمث الخلق دمث السلوك .. وقد اضفى طابع الدماثة على هذا البرنامج الهام .. والدماثة فى اعتقادى صفة أساسية ومطلوبة فى كل عمل ثقافى جاد ! أرجو أن يعود البرنامج .. وأرجو أن يعود عباس أحمد الى تقديمه من جديد متحملا النقد .. لان كل عمل عام لا بد أن يتعرض للنقد .. والذين لا يتعرضون للنقد هم وحدهم الذين لا يعملون !

/رجاء النقاش



عبد المنعم ابراهيم



عبد الرحمن ابو زهرة



ابراهيم عبد الرازق

عباس احمد



مسابقة الكلمات المتقاطعة

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■															١
					■										٢
			■		■					■					٣
								■					■		٤
			■	■				■							٥
						■	■		■						٦
					■	■	■			■	■		■		٧
	■			■							■				٨
			■												٩
				■	■	■			■						١٠
		■													١١
■			■	■					■						١٢
					■					■	■		■	■	١٣
				■						■					١٤
■								■				■			١٥

افقيا :

١ – قرشى من الصحابة .
٢ – فيلم اخرجه احمد مظهر – عاصمة اسيوية .
٣ – انتفاخ – من الحشرات – جرغس « مبعثرة » .
٤ – متيقظ – ممثل كوميدى مصرى راحل .
٥ – من الزهور – غلام « معكوسة » – جف .
٦ –ضعيفة – اللسان « معكوسة ».
٧ – مهنة انسانية – فى البنوك .
٨ – حروف متشابهة – نوع من الطائرات – اله .
٩ – ممثلة مصريه – الدين .... لا عسر .
١٠ – اذيال « معكوسة » – للتمنى – من الحيوانات « معكوسة » .
١١ – قصيدة غناء محمد عبد الوهاب – نصف كلمة اريج .
١٢ – من الخضر – قصة همنجواى ... كليمنجارو – حرف موسيقى .
١٣ – مدينة سوفييتيه – يتقابل .
١٤ – لا يبصر فى ضوء الشمس – ماجن – وكلاء « معكوسة » .
١٥ – جمع – افاق – مؤلف دون كيشوت .

راسيا :

١ – اول افلام فريد الاطرش – اداة تعريف .
٢ – فول « مبعثرة » – تخصك – اغنية لام كلثوم « معكوسة » – كثير .
٣ – من اغنيات سيد درويش .
٤ – سياسى المانى احد الذين جاهدوا لتحقيق الوحدة الالمانية – اذبل – ذرى .
٥ – قطاع من المدينة « معكوسة » – اكلة مصرية من البيض – نوع من الامشاط .
٦ – للتدخين «معكوسة» – نضج – فى مؤخر القدم .
٧ – من مصادر الماء – مؤرخ معاصر لجنكيز خان .
٨ – نتوخى – من وسائل المواصلات
٩ – رموش – متشابهان – سائق « بالفرنسية » .
١٠ – توجه « معكوسة » – من عوامل البحر – بئر « معكوسة » – الة طرب .
١١ – مسرحية لوليم شيكسبير – اداة نفى .
١٢ – ضمير مذكر « معكوسة » – من الكواكب – متشابهان – طوب نى .
١٣ – شخصية روائية بوليسية – بقايا .
١٤ – من أسماء الاسد « معكوسة » – بلدة فى محافظة الدقهلية .
١٥ – مطرب سورى – عملة اليابان


مصطفى سليمان


محمود السيد


احمد الزواوى

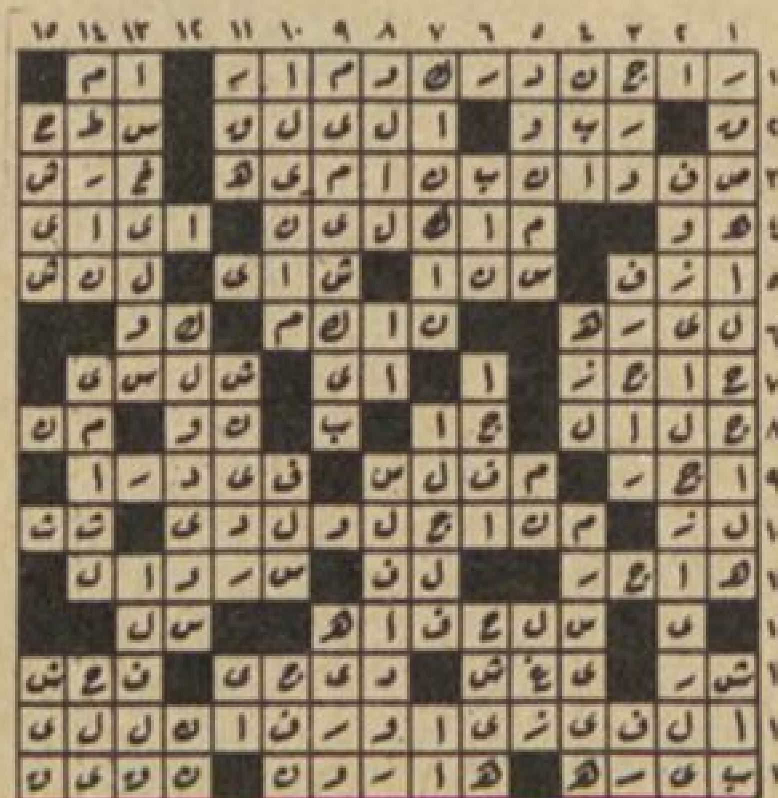

احمد على


السيد جاد المولى


شريف العدوى

رقم « ١٤٣ »

اعداد : ابراهيم عطية



حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٤٠ »

فايزة فريد


احمد شوقى


احمد السهيتى


جاد بسبوسه



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 951-21-10-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجم الغلاف
عبد الحليم حافظ





حمام السعادة والهناء

صابون

كرنفال

الجديد





يتميز بنعومته ورغوته وسحر روائحه

كرنفال الجديد يتحدى أرقى أنواع الصابون المستورده بسعره وجودته

كرنفال الجديد بألوانه الثلاثة وعطوره المختلفة الجذابة ..

إنتاج : شركة طنطا للزيوت والصابون